المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير

Scientific Journal of The International Arab Academy for Training and Development

العدد الثاني عشر

ديسمبر 2022م

مجلة دولية - عربية - إقليمية - متخصصة - مُحكمة علمياً

نصف سنوية تنشر ورقياً و إلكترونياً

تصدرها الأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير بالسودان

حاصلة على الرقم الدولي الموحد للكتاب

ISSN : 1858 - 845 X : (TEXT) - ISSN : 1858 - 8441 : (ONLINE)

حاصلة على شهادة معامل التأثير العربي بالرقم (287)

رئيس مجلس إدارة وتحرير المجلة

أ. د/ مأمون عبد المنعم

موقع المجلة على شبكة المعلومات العالمية WWW.scientific - journal - iaatd.sd

E.mail:dr.mam@hotmail.com

0912307439

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

الناشر: الأكاديمية العربية الدولية (السودان) العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م

مجلة دولية ـ عربية ـ إقليمية ـ متخصصة ـ محكمة علمياً

نصف سنوية تنشر ورقياً وإلكترونياً

تصدرها الأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير بالسودان

حاصلة على الرقم الدولي الموحد للكتاب

ISSN:1858 - 845 X: (TEXT) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)

حاصلة على شهادة معامل التأثير العربي بالرقم (287)

رئيس مجلس إدارة وتحرير المجلة

أ.د/ مأمون عبد المنعم

هاتف: 0912307439

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١) }

صدق الله العظيم

سورة المجادلة

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

هيئة تحرير المجلة:

١- أ. د/ مأمون عبد المنعم الأمين – رئيس هيئة التحرير.

٢- أ. د/ سهير جمال عبد الصبور – نائب رئيس هيئة التحرير.

٣- أ. د/ أحمد عبد العزيز محمد أحمد ابراهيم.

٤- أ. د/ إمام مختار عوض التجاني.

٥- د/ الهادي أحمد طه محمد صالح.

٦- د/ سعد الدين عطية الله عبيد الله.

٧- د/ هبة سيد أحمد حسين علي.

٨- د/ شاكر خير الله صالح إبراهيم.

٩- د/ عبد العزيز موسى بشارة.

١٠- د/ علي عثمان حامد الجعلي.

المراسلات توجه إلي:
رئيس مجلس إدارة وتحرير المجلة العلمية المحكمة
موقع المجلة على شبكة المعلومات العالمية
www.scientific-journal-iaatd.sd - E.mail: dr.mam@hotmail.com

تعبر الأوراق العلمية التي تنشر في هذه المجلة عن أراء كاتبيها ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلة

التصميم والطباعة: أ/منيرة عثمان محمد البشير
المراجعة والتدقيق: د/ يونس رضوان

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

كلمة رئيس مجلس إدارة وتحرير المجلة العلمية المحكمة:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ،،، السادة قادة العمل البحثي، السادة الباحثين، السادة القراء الأفاضل، السادة المهتمين بقضايا البحث العلمي ونشره وتوسيع قاعدة انتشاره عبر المجلات العلمية المحكّمة.

أتشرف شرفاً عظيماً في هذا العدد الثاني عشر للمجلة أن أخاطبكم أصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس إدارة المجلة العلمية المحكّمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير. ذلك المجلس الذي يهتم كثيراً ويبذل قصارى جهده من أجل ترقية وتطوير البحث العلمي، وتقديم الاستشارات اللازمة للباحثين لمساعدتهم في نشر الأوراق العلمية إلكترونياً وورقياً.

يعد النشر العلمي من المتطلبات الأساسية لدعم وتنشيط البحث العلمي في مختلف المجالات وشتى التخصصات، حيث يوفر للباحثين فرصة عظيمة لتقييم بحوثهم وأوراقهم العلمية عن طريق التحكيم العلمي الذي تخضع له تلك البحوث والأوراق كشرط أساسي لإجازة نشرها، كما يُمكِّن النشر العلمي هؤلاء الباحثين من عرض نتائج بحوثهم وأوراقهم العلمية أملاً في الوصول إلى من يتبنى هذه البحوث والأوراق وتلك النتائج لتوظيفها في خدمة المجتمعات، فأرقى المجتمعات هي التي تبني نهضتها على العلم والمعرفة.

سوف تتوالي إصداراتنا بصورة دورية نصف سنوية بإذن الله، نتيجة لما بُذل من عظيم جهد وتعاون أعضاء هيئة التحرير الأفاضل، حيث نبذل قصارى جهدنا لكي نتبوأ مكانة متميزة في مجال النشر العلمي يساندنا في ذلك هيئة علمية من أساتذة ومحكمين من ذوي الدرجات العلمية الرفيعة والخبرات المهنية المتراكمة في الحقل العلمي لتقييم الأوراق العلمية التي ترد إلى المجلة.

وها أنا أنتهز الفرصة وأدعو كل الباحثين لنشر أوراقهم العلمية بالمجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن الأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير ، وذلك طبقاً لقواعد النشر المعلنة على موقع المجلة، على وعد منا بأن نكون عوناً لكل باحث جاد مجتهد يرغب في نشر نتاج فكره وحصاد جهده، وأن نكون معين علم لكل باحث عن المعرفة التي تتصل بمجالات عمل المجلة، مساهمة منا في خدمة العلم والعلماء.

تدعو هيئة التحرير المتابعين لمجلتنا والمهتمين بالبحث العلمي إلى تقديم اقتراحاتهم، وكلنا آذان صاغية لأي نصيحة أو اقتراح يرفع من تميز المجلة.

نسأل الله العظيم أن يوفقنا وإياكم لما فيه خير الجميع ،، والله من وراء القصد

أ. د/ مأمون عبد المنعم الأمين

رئيس مجلس إدارة وتحرير المجلة

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

▪ شروط وقواعد النشر:

- أن تكون الأوراق العلمية المقدمة للنشر بالمجلة متسمة بالجدية والأصالة والموضوعية ومكتوبة بلغة سليمة وأسلوب واضح مترابط، وبأسلوب يناسب القارئ المعاصر.
- أن لا تكون الورقة العلمية قد نشرت من قبل أو مقدمة للنشر في مكان آخر.
- يشترط الالتزام بقواعد وشروط البحث العلمي المتعارف عليها.
- تعرض جميع الأوراق المقدمة للنشر للتحكيم حسب الأصول العلمية المتعارف عليها.
- تعرض الورقة على محكمين يختارهم مجلس إدارة المجلة، وللمجلس الحق في إجراء تعديلات تحريرية لا تمس جوهر الورقة المقدمة للنشر.
- يتم قبول أو رفض الورقة بعد تقرير المحكمين، ويتم إخطار الباحث بتقرير المحكمين وقد يتطلب تعديل الورقة أو القبول بعد التعديل أو الرفض.
- يحجب مجلس إدارة المجلة اسم مقدم الورقة عند إرسالها إلي المحكمين، وكذلك أسماء المحكمين عن مقدم الورقة.
- وضع الهوامش، المراجع، الملاحق، الإقتباس والتوثيق وفق المعايير والأصول العلمية المتعارف عليها.
- أن يكتب في المجلة إسم الورقة العلمية المقدمة واسم الباحث (إعداد) دون الإشارة إلي درجته العلمية أو وظيفته.
- تُعبر الأوراق العلمية المنشورة بالمجلة عن أراء كاتبيها ولا تعبر عن أراء المجلة.
- الأوراق التي تقدم للنشر بالمجلة لا تعاد لكاتبيها.
- لا تتحمل المجلة أي مسئولية تجاه الباحث أو الورقة العلمية التي تم نشرها، حيث يتحمل الباحث أي مسئولية تترتب عن ذلك.
- يتم النشر ورقياً وإلكترونياً عبر الموقع الإلكتروني للمجلة ويتم تسليم الباحث نسخة ورقية وذلك بعد إستيفاء شروط وقواعد النشر.
- ترتيب الأوراق العلمية يأتي حسب الملفات المحددة من قبل مجلس إدارة المجلة.
- تنشر الورقة العلمية باسم الباحث الرئيسي ويمكن إضافة أسماء أشخاص آخرون أسهموا في إعداد وتقديم الورقة العلمية (وفق شروط وضوابط معينة).

▪ مجالات النشر:

تنشر المجلة الأوراق العلمية للباحثين في التخصصات والمجالات التالية:

- ❖ علوم الاتصال والإعلام.
- ❖ العلوم الصحية والطبية.
- ❖ العلوم الهندسية.
- ❖ القانون والعلوم السياسية.
- ❖ العلوم الزراعية والبيئية.
- ❖ العلاقات الدولية والدبلوماسية.
- ❖ العلوم والآداب واللغات والترجمة.
- ❖ العلوم الرياضية ـ علوم الحاسوب ـ تقنية المعلومات ـ المكتبات ـ الاحصاء.
- ❖ العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية.
- ❖ العلوم التجارية (الاقتصاد – الإدارة- المحاسبة – المصارف – التأمين – الاستثمار – التجارة الإلكترونية).

▪ مطلوبات النشر:

- ❖ إرسال إثبات الهوية.
- ❖ استيفاء قواعد النشر.
- ❖ على الباحث كتابة طلب نشر ورقة علمية بالمجلة يُعنون باسم : السيد/ رئيس مجلس إدارة المجلة.
- ❖ أن يرسل الباحث سيرته الذاتية متضمنة (اسمه الكامل – مؤهلاته العلمية – مجال تخصصه – إبراز إنجازاته العلمية – جهة عمله – وظيفته – درجته العلمية – مرتبته الوظيفية – رقم هاتفه – البريد الإلكتروني).
- ❖ إرسال صورة شهادة الدكتوراه للباحثين الحاصلين على الدرجة العلمية، وإفادة لغير الحاصلين على الدرجة العلمية لأغراض المناقشة.
- ❖ ترسل الأوراق العلمية مطبوعة على البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة dr.mam@hotmail.com
- ❖ يتم سداد رسوم النشر مقدماً عند استلام الورقة المطلوب نشرها بالمجلة، ويتم السداد نقداً أو على الحساب باسم: الأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير – بنك الخرطوم فرع البلدية بحري – رقم الحساب ١٣٤١٢٣٨.

▪ خدمات أخرى تقدمها الأكاديمية:

- ❖ مساعدة طلاب الماجستير والدكتوراه لإعداد البحوث والرسائل العلمية.
- ❖ مساعدة الباحثين في كيفية إعداد الأوراق العلمية ونشرها.
- ❖ استشارات بحثية في مختلف مراحل إعداد البحث.
- ❖ تصميم وتحكيم وتحليل الاستبانات.
- ❖ التسجيل لطلاب الدراسات العليا بالجامعات المختلفة.

▪ للتواصل و الاستفسار:

- يكون التواصل والاستفسار عبر رئيس مجلس إدارة وتحرير المجلة أ.د/ مأمون عبد المنعم الأمين
- رقم مباشر (واتساب) ٠٩١٢٣٠٧٤٣٩ والبريد الإلكتروني dr.mam@hotmail.com.

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

▪ محتويات العدد الثاني عشر – ديسمبر ٢٠٢٢م

م	الاوراق المنشورة	الصفحة
١	اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس (دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحلية شرق النيل) إعداد: د. خالد عثمان سيد أحمد	١
٢	دارسة تحليلية لممارسة التقييم العقاري في السودان خبير التقييم نموذجاً إعداد: د. ابراهيم محمد احمد ابراهيم – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية. د. عبد الحميد حامد محمد – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية. طالب دكتوراة: محمد فتح الرحمن فضل الله – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.	٣٨
٣	أثر المشاريع الصغيرة على تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية للمشاريع الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن في الفترة من(٢٠٢٠-٢٠٢٢م). إعداد: الجيلي سعيد محمد – كلية العلوم الإدارية– جامعة بحري– السودان عبد القادر سالم الطاهري – ماجستير جامعة بحري – السودان	٦٠
٤	دارسة تطبيقية لممارسة التقييم العقاري في السودان تقارير التقييم العقاري نموذجا– إعداد: د. ابراهيم محمد احمد ابراهيم – جامعة ام درمان الاسلامية– كلية العلوم الهندسية– قسم الهندسة المدنية. د. عبد الحميد حامد محمد – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية. طالب دكتوراة: محمد فتح الرحمن فضل الله – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.	٩١

م	الاوراق المنشورة	الصفحة
٥	Designed an adaptive mechanism which dynamically adjusts the abs ratio according to the network condition to improve resource utilization - Prepared by: **Mohammed Farooq Hamdi**	١٠٩
٦	Epidemiological Burden of Diabetes among Displaced and Settlement women in Nyala Locality, South Darfur State - Prepared by: **Dr. Hanaa Abdalla Adam Mahmoud**- Lecturer, Faculty of Public Health, Alzaiem Alazhari University - **dam Abdalla Mater** - Associate professor, Faculty of Public Health, Alzaiem Alazhari University.	١٢٢
٧	Evaluation the performance of the network while using ABS, and with an optimized ratio of ABS that is proposed - Prepared by**: Mohammed Farooq Hamdi**	١٣٠
٨	The Crisis of Identity as Represented by Season Migration to North - Prepared by**: Amel Abdulmajeed Taha Abdulmajeed**	١٤٧

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

ورقة رقم (١)

(١ - ٣٧)

اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس

(دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحلية شرق النيل)

إعداد: د. خالد عثمان سيد أحمد

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس

(دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحلية شرق النيل)

إعداد: د. خالد عثمان سيد أحمد

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (استبانة) وتطبيقها على عينة وتم اختيار عينة مكونة من (٩٠) معلم ومعلمة وهى تسمي العينة القصدية وهى إحدى العينات الاحتمالية والتي يختارها الباحث من مجتمع الدراسة بطريقة تتيح فرص متساوية في الاختيار لجميع مفردات المجتمع موضوع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذكور.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٤. تسهم استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة الدافعية الداخلية. وتشجع على الأخذ بوجهات نظر الآخرين.
٥. يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين.
٦. يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية ومساعدتهم لرفع مستوى كل فرد منهم مما يسهم في اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

Abstract

This study aims at identifying the teacher's attitude towards using the cooperative strategies in teaching. In order to achieve the study objectives, the researcher has designed and distributed a questionnaire to a fixed sample of about 90 teachers. This sample helps in getting more valid and reliable results.

This study adopted the descriptive method and obtained the following results: there are statistical divisions among teachers in using the cooperative strategy in favor of male teachers.

There are statistical divisions among teachers in using the cooperative strategy in favor of male teachers depending on their years of experience and on the field of specialization as well.

Adopting cooperative learning strategies can help in developing the student's degrees and arousing their inner motivation.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة:

التعلم التعاوني إحدى الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس بهدف ربط التعلم بالعمل والمشاركة والتعاون من جانب الطلاب التي تجعل منهم محور العملية التعليمية والتعلم وذلك خلال ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين لتحقيق أهداف مشتركة، وخاصة ان التعلم يحدث في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق، ويرى الباحث أن استراتيجية التعلم التعاوني لا تتطلب أموال طائلة أو تجهيزات ضخمة أو تغير كبير في النظام الصفي، بل إيمان بأهمية العمل الجماعي وإخلاص وعزيمة من المعلمين والطلاب وبالتالي يمكن تطويع أسلوب التعلم التعاوني بأشكاله المختلفة ليناسب البيئة المحلية وإمكانيات المدرسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإصرار على استخدام النهج التقليدي في التدريس وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تجعل من الطالب محور العملية التعليمية بحجة الامكانات والبيئة المدرسية غير مهيئة، في حين أنه بالإمكانات المتاحة يمكن تنويع طرائق التدريس مما يتيح فرص دعم الدافعية للإنجاز مما يساعد في تحقيق أهداف المدرسة وأبرزها هو التحصيل الدراسي، ويعتبر التعلم التعاوني من الاستراتيجيات المهمة التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. وتكمن الأسباب التي تدعو لاستخدام التعلم التعاوني وتطبيقه إلى الأهمية والفوائد التي يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق من خلال ربط المتعلم بالعمل والمشاركة وتطوير القدرات التحصيلية والمهارات وتعديل الاتجاهات وتدعيمها. وانطلاقاً من أهمية التنوع في استراتيجيات التعليم التي يجب ان يستخدمها المدرس

كانت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس؟ **وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:**

ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس من وجهة نظر المدرسين.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.
٢. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
٣. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على أهمية استراتيجية التعلم التعاوني.
٢. أهمية التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.
٢. دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.
٣. دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.
٤. دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذى يقوم على وصف الظاهرة وتحليل مكوناتها.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (90) معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الثانوية محلية شرق النيل وباستخدام العينة القصدية.

حدود الدراسة:

المكان: محلية شرق النيل – الحاج يوسف

الزمان: خلال العام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢م

أدوات الدراسة: استبانة من إعداد الباحث.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية لغةً:

كلمة استراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية (strategos) وتعني فن القيادة. إن تعبير الاستراتيجية ارتبط تاريخياً بالجانب العسكري ثم استخدم في أغلب العلوم الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية.

استراتيجية اصطلاحاً:

الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف. (شحاته واخرون: ٢٠٠٣م: ص٢٩)

الاتجاه:

هو الموقف الذى يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية.

الاتجاه يعرف بأنه موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة. ومقياس الاتجاه يعني وسيلة لمعرفة موقف الفرد إزاء مبدأ أو قضية أو موضوع. (شحاته واخرون: ٢٠٠٣م:ص١٦)

استراتيجية التعلم التعاوني:

الاستراتيجية التعليمية:

هي الخطة الشاملة التي تتضمن كل متغيرات التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه في علاقة نظام محدد فيها دور كل من المعلم، والمتعلم، والمحتوى التعليمي، وتنفيذ الأنشطة، والتقويم، وربطها كلها معاً في منظومة. لذلك فإن الاستراتيجية أعم من الطريقة، ونموذج التعليم، والإجراءات والأنشطة. لأن الاستراتيجية تضم كل هذه العناصر معاً في نظام للتخطيط والتنفيذ في الصف.(نايفة: ٢٠١٥م: ص١٥٥).

التعريف الإجرائي: الاثار الناتجة عن استراتيجية التعلم التعاوني.

الإطار النظري:

المحور الأول: مفهوم التعلم التعاوني:

هناك تعريفات كثيرة للتعلم التعاوني تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم للأهداف الجماعية المشتركة، منها: يعرفه (يسرى مصطفي): أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية وتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. ويعرفه (سامي سوسة): التعلم التعاوني يعني تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣– ٦) أفراد، حيث تعطي كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذى كلف به، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه ويعرف التعلم التعاوني على أنه استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٤٠).

من التعريفات السابقة يمكن تحديد مفهوم التعلم التعاوني:

- أنه أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمى إليها.
- إن عدد أفراد المجموعة يتكون من (٢– ٦) أفراد.
- التقييم لا يكون فردياً بل جماعي وبذلك يعمل كل فرد لإنجاح المجموعة وذلك بتطبيقه ما أوكل إليه من مهام.
- يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل

الأسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني:

أولاً: الأسس التربوية: تعد الأسس التربوية من الركائز المهمة في تشكيل طريقة المجموعة لعدة أسباب من أهمها:

١. تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الجماعي، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة.
٢. من خلال هذه الطريقة يتعلم الطالب السلوك الاجتماعي والتعاون مع زملائه، وهي تساعده على التخلص من القيم الفردية السلبية كالأنانية والغرور.
٣. يتحمل المتعلم مسئولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذى يؤدي إلى الانضباط الذاتي، ضمن الجماعة.

ثانياً: الأسس الاجتماعية: يعتبر هذا الأساس من مقومات نجاح هذه الطريقة، لاسيما أنها تشكل الركيزة الأساسية في تشكيل روح التعاون بين الفرد وجماعته التي يعمل معها ويتعلم من خلالها، ولذلك تعتبر مهمة للأسباب التالية:

١. يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية.
٢. العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى الطلاب فيشعرهم بأنهم عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم، للحصول على أعلى الدرجات بين الجماعات الأخرى.
٣. تهتم هذه الطريقة بحاجات الطلاب، وتحاول عن طريق العمل الجماعي تقوية دوافع الانتماء من خلال الجماعة.
٤. تساعد على اكتشاف ميول الطلاب ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل طالب أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها.
٥. يتعلم الطلاب عن طريق النشاطات التي يقومون بها، حب التعاون والتفاعل فيما بينهم (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٤٥).

ثالثاً: الأسس النفسية: يعتبر من ركائز التعلم التعاوني وهو يستند على الأسس التالية:

١. تهتم هذه الطريقة بسد حاجات الطلاب النفسية، عن طريق العمل الجماعي.
٢. تساعد هذه الطريقة عل اكتشاف ميول طلاب المجموعة الواحدة ضمن غرفة الصف، وهذا متمثل بأن يسمح لكل طالب أن يعبر عنه بطريقته.
٣. يتعلم الطلاب من خلالها التفاعل الإيجابي (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٥٨).

أنواع التعلم:

١. التعلم التنافسي: هو أحد أوجه التعلم المتمركز حول المادة الدراسية ويكون موقف الطالب فيه سلبياً ويكون المعلم المصدر الرئيسي للتعلم، حيث يقوم بإلقاء المعلومة على أسماع الطلاب، ويكون التقويم معياري المحك.
٢. التعلم الفردي هو استقلال الطلاب في عملهم عن بعضهم معتمدين على أنفسهم في إنجاز المهمة الموكلة إليهم.
٣. التعلم التعاوني: هو العمل في جماعة أو فريق وبالتالي يزيد من دافعية الطلاب وقدرتهم على التفكير الناقد، فمن خلال التأكيد على عمل الفريق يقدم خطوة أبعد من خلال أخذ العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في الاعتبار واستدامة هذه العلاقات في تحفيز التعلم.

يعرف التعلم التعاوني: بأنه العملية التي يحقق فيها الطلبة أهدافهم الفردية من خلال العمل بشكل مشترك مع الجماعة. فقد عرف التعلم التعاوني بأنه اشتراك الطلبة في تحقيق المهام الموكولة إليهم، حيث يتعاونون فيما بينهم ويتخذون القرارات بالإجماع.

يتصف التعلم التعاوني بأنه يعمل على تدريب الطلبة على ممارسة المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل فيما بينهم، وتنمية حساسية الطلبة لما هو متوقع منهم، عن طريق إسناد دور اجتماعي لكل منهم، حيث إن الطالب يتأثر بالقيم التي يمارسها وبالتالي يتحكم ذاتياً بالدور الاجتماعي المسنود إليه.

يعمل التعلم التعاوني كذلك على تعزيز النمو الفردي والاجتماعي للطالب، مما يساعد على تطوير شخصية متكاملة له. بالإضافة إلى تنمية الشعور بالانتماء والقبول والتدعيم والرعاية لدى الطالب. بالإضافة إلى أن يعمل عل استمرارية إنجاز الطلبة ضمن المجموعة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية عن طريق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني من طلبة غير متجانسين في التحصيل. (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٥٨).

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

١- **الاعتماد الإيجابي المتبادل:** ويعني إدراك كل عضو من أعضاء المجموعة للارتباط الوثيق بينهم، وأن نجاح أي منهم لا يتحقق إلا بنجاح الآخرين.

٢- **المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية:** وهذا المبدأ يعني أن يتم محاسبة الأفراد داخل المجموعات بصورة فردية، فالاختبارات لا يسمح فيها بالتعاون وهذا شأنه أن يحقق عدم التكاسل من قبل بعض الأفراد اعتماداً عل ما يقوم به زملاؤه، فإدراك الفرد بأن جهده الفردي يساعده على تحقيق هدفه وهدف مجموعته يدفعه إلى النشاط والعمل بشكل أفضل.

٣- **التفاعل المعزز وجهاً لوجه:** يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر **وتقديم** المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك.

٤- **المهارات الشخصية:** في التعلم التعاوني يتعلم الطلبة المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهرات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع.

٥- **معالجة عمل المجموعة (التقويم):** يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومد محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل سلوكيات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم. (نايفة: ٢٠١٥م: ص١٦٠).

خصائص التعلم التعاوني:

من أهم الخصائص المميزة للتعلم التعاوني الآتي:

١. التعلم التعاوني صيغة متعددة الاستراتيجيات للتدريس تقوم على تنظيم الصف الدراسي في صورة مجموعات صغيرة.
٢. التفاعل بين الطلاب داخل المجموعات خاصية مميزة للتعلم التعاوني تساعد على إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب.
٣. يتسم التعلم التعاوني بالاجتماعية في أداء أدوار التعلم.
٤. يعتمد التعلم التعاوني عل جهدي كل من المتعلم والمعلم.
٥. التعاون وتقديم المساعدة بين أفراد المجموعات تعمل على تكامل خبرات المتعلمين. (إيمان واخر: ٢٠١٤م: ص٢٢٣).

مزايا التعلم التعاوني:

١. جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية.
٢. تنمية المسؤولية الفردية والجماعية لد الطلاب.
٣. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.
٤. إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعرف حاجات الطلاب.
٥. تبادل الأفكار بين الطلاب.
٦. احترام أراء الاخرين وتقبل وجهات نظرهم.
٧. تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب.
٨. تدريب الطلاب على حل المشكلة أو الإسهام فيها.
٩. زيادة مقدرة الطالب عل اتخاذ القرار.
١٠. تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
١١. تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
١٢. تدريب الطلاب على الالتزام بآداب الاستماع والتحدث.
١٣. تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلاب.
١٤. تدريب الطلاب عل إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
١٥. إكساب الطلاب مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الاخرين.(عبدالطيف:٢٠٠٥م:ص ٣٠).

مهارات التعلم التعاوني: (جميل:٢٠١٤م:ص –٦٥–٧٤)

لعل من أهم مقومات التعلم التعاوني أن يتعلم الطلاب المهارات الاجتماعية للتعلم التعاوني، ويمكن تحديد هذه المهارات في أربع مستويات:

أ. **مهارات التشكيل:** هي أولى المهرات المطلوبة لتأسيس مجموعة عمل التعلم التعاوني، وهى عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الموجه نحو تنظيم المجموعة وتأسيس الحد الأدنى لمعايير ضبط سلوك أعضاء المجموعة، ومن أبرز هذه المهارات:

- التوجه إلى مجموعة العمل التعاوني بهدوء.
- البقاء مع المجموعة.
- استخدام أصوات هادئة.
- تشجيع الجميع على المشاركة.

ب. **مهارات العمل:** هي المهارات المطلوبة لإدارة عمل المجموعة لإنجاز المهمة والمحافظة على علاقات فاعلة بين الأعضاء ومن أبرز تلك المهارات:

- تناول الآراء والأفكار.
- طرح الأسئلة على الاخرين.
- تحديد الإجراءات لإتمام المهمة.

ج. **صياغة المادة التعليمية:** هي المهارات المطلوبة لبناء مستوى أعمق من الفهم للمحتوى الدراسي وحفز عمليات التفكير العليا للوصول إلى مستوى الإتقان، والتذكر لمدة أطول، ومن أبرز تلك المهارات:

- التلخيص بصوت مسموع.
- مساعدة المجموعة على التذكر.
- التأكد على الفهم.

د. **التخمير:** هي المهارات اللازمة لممارسة المناقشات العلمية والعمليات التفكيرية، مثل التصور والاستنتاج ومن أبرز تلك المهارات:

- نقد أفكار الأعضاء مع احترام شخصياتهم.
- التعرف على اختلاف أفكار أعضاء المجموعة وطريقة تفكيرهم.
- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء من استنتاج واحد.
- تقديم الأدلة والحقائق التي تبرز صحة استنتاج المجموعة. (جميل:٢٠١٤م:ص ٣٥)

تحديد حجم المجموعات:

يتوقف حجم المجموعة على أهداف كل نشاط وطبيعته وطبيعة كل مهمة.

أنواع المجموعات:

هناك خمسة أنواع للمجموعات الصغيرة هي:

١- مجموعات ممثلة.

٢- مجموعات معاد تشكيلها.

٣- مجموعات أساسية.

٤- مجموعات غير رسمية.

٥- مجموعات مترابطة. (عبدالطيف:٢٠٠٥م:ص ٣٤)

كيفية تشكيل المجموعة وأهدافها ووظائفها

النوع	التكوين	الأهداف	الاستخدامات
المجموعات غير الرسمية	الاستعارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف	إتاحة الفرصة للمتحدث والمناقش حول عدد من الأفكار	–الممارسة الموجهة –عصف الذهن –التقارير السريعة –المناقشة الموجهة
المجموعة الأساسية	تشكل وفق الاهتمامات الأكاديمية –الاستبانة	تشجيع الطلاب على التعلم	– القيادة –المشاركة
المجموعة المترابطة	ترتبط مجموعتان أو أكثر	مساعدة كل طالب أن يتعلم من خلال التوجيه	–تكوين المعلومات –تحليل المعلومات –التقارير
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكل بتحرك المجموعات، ثم يعود الأفراد إلى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث، توليد الأفكار وتبادل الخبرات	المناقشة
المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	–المناقشة –التقارير –حل المشكلات	–العرض –التنسيق –حل المشكلات – تدريس الأفراد

أسباب استخدام التعلم التعاوني:

تكمن الأسباب التي تدعو لاستخدام التعلم التعاوني وتطبيقه إلى الأهمية والفوائد التي يحققها التعلم التعاوني في إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق ويمكن إيجاز هذه الأسباب فيما يلي:

١. الحاجة إلى ربط المتعلم بالعمل والمشاركة.
٢. الحاجة إل تنشيط أذهان المتعلمين.
٣. الحاجة إلى استقلالية المتعلم.
٤. الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات.
٥. الحاجة إلى تعديل الاتجاهات وتدعيمها. (إيمان واخر : ٢٠١٤م: ص٢٢٥).

المحور الثاني:

من استراتيجيات التعلم التعاوني: (جميل: ٢٠١٤م: ص–٨٢–٨٤)

١. **التعلم التعاوني الجمعي:** في هذه الاستراتيجية يعمل الطلاب معاً في مجموعة ليكملوا منتجاً واحد يخص المجموعة، ويتشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع.
٢. **التنافس الجماعي:** تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم الطلاب داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى.
٣. **التكامل التعاوني للمعلومات المجزاءة:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزاءة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته، ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه، ومن ثم يعود كل طالب (مندوب) إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة، حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها واتقنها، ويعلمها لهم، وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة المهمة التي انجزها.
٤. **الاستقصاء التعاوني:** تعتمد هذه الاستراتيجية على التالي:
   - يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر.
   - يحدد المعلم لكل فردى في المجموعة القيام بمهام محددة.
   - يوجه المعلم الطلاب إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة.

- يحلل الطلاب المعلومات وتعرض في قاعة الدرس.
- يقوم الطلاب في المجموعات تحت إشراف المعلم.

٥. **ألعاب ومسابقة الفرق:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من (٣–٤) طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل العاب تنتهى المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين، يحصل كل فرد على عدد من النقاط ويكون الفوز للمجموعة التي تحصل على أكبر عدد من النقاط.

٦. **التنافس الفردي:** تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا تزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردى، يقوم المعلم الطلاب بشكل منفرد، الطالب الحاصل على المركز الأول من كل مجموعة ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز حتى يتسابق مع المجموعة مع المجموعة على المركز الأول. (جميل:٢٠١٤: ص٥٠–٥٥)

خطوات تنفيذ التعلم التعاوني:

لابد من توافر شرطين لتحقيق تحصيل مرتفع:

١. الهدف الذى يجب أن يكون مهماً لأعضاء المجموعة.
٢. المسؤولية الجماعية في كل مجموعة.

ولتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من اتباع الآتي:

١. اختيار موضوع للدراسة يمكن تعليمه للطلبة في فترة محدودة بحيث يحتوى عل فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار بها.
٢. عمل ورقة منظمة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية يتم فيها تقسيم الدروس إلى وحدات صغيرة.
٣. تقسيم الطلبة إلى وحدات تعاونية.
٤. يقوم الطالب بإلقاء أو طرح المادة أمام المجموعة.

طرق تقسيم الطلاب إلى مجموعات:

١. **الطريقة العشوائية:**

أ. العشوائية الكاملة (تتم دون قياس)حسب ما يراه المعلم مناسب.
ب. شبه العشوائية (تعزز الجانب الإيجابي لدى الطالب).

٢. **الطريقة العنقودية:** (حسب ظروف الطلاب) ويعنى ذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة من حيث:

- مستويات الطلاب الدراسية.
- الظروف النفسية.
- المستويات العمرية.
- الاتجاهات والميول.

٣. **المجموعات غير المتجانسة:** وتتم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة بعد تصنيف الطلاب إلى مستويات وتوزيع كل مستوى على مجموعات التعلم.

مميزات التنوع (التقسيم غير المتجانس):

- التفاعل والتجانس الإيجابي بين المجموعات.
- تعميق فهم الطالب بشكل يساعده على الاحتفاظ بالمعلومة.
- إيجاد نوع من الترابط الفكري أثناء المناقشة مما يؤدي إلى تطوير تفكير الطالب.
- ضمان المشاركة والعطاء بين جميع الأفراد. (جميل:٢٠١٤م:ص ٩٠–٩٣)

دور المعلم في التعلم التعاوني:

قبل الدرس (الإعداد):

١. إعداد الصف والتجهيزات اللازمة.
٢. تحديد المحتوى الدراسي.
٣. تحديد الأهداف التعليمية.
٤. تحديد الأعمال المطلوبة أثناء المحاضرة:
٥. توزيع الأدوار والمجموعات.

أثناء الدرس (التنفيذ):

١. مراقبة المجموعات والاستماع إلى الحوارات.
٢. تجميع البيانات عن أراء المتعلمين.
٣. متابعة سير المجموعات.
٤. تقديم التغذية الراجعة.
٥. تقديم المدح والدعم والمساعدة.

بعد الدرس(التقويم):

١. يقوم بإنهاء الدرس بعبارات موضوعية وواضحة.
٢. يعرف النتائج وأراء الطلبة.
٣. يكافئ الأفضل.

فوائد التعلم التعاوني:

١. تحصيل أعلى وتذكر لفترة أطول.
٢. استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا.
٣. احترام وجهات النظر الأخرى.
٤. زيادة الدافعية الداخلية للتعلم والمزيد من العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة.
٥. تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة والمعلمين.
٦. تحقيق قدر أكبر من التوافق النفسي الإيجابي ومزيداً من السلوكيات التي تركز على العمل وتحقيق مهارات تعاونية أكثر.
٧. تنمية القدرات على حل المشكلات والقدرة الإبداعية لدى المتعلمين.
٨. احترام للذات ومساندة اجتماعية أقوى.
٩. يؤدى إلى تحسن المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
١٠. يتيح للمتعلمين فرصة تطبيق ما تعلمونه في مواقف جديدة. (البغدادى واخرون: ٢٠٠٥م: ص٨٣).

الدراسات السابقة:

١- دراسة مفضي رزق الله المنصور أبو هولا: ١٩٨٩م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. هدفت الدراسة على الوقوف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. عينة الدراسة (٦٢) طالباً موزعين على شعبتين. منهج الدراسة: المنهج التجريبي. أداة الدراسة: اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في مادة الأحياء بين الذين درسوا بالطريقة التقليدية والطريقة التعاونية تعزى للطريقة ولصالح الذين درسوا بالطريقة التعاونية.

٢- دراسة حسن على حسين عبد الله كيوان: ١٩٩٣م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء. هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء. عينة الدراسة شملت (٦٤) طالباً موزعين على شعبتين. منهج الدراسة: المنهج التجريبي: أداة الدراسة: اختبار تحصيلي.

من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في الكيمياء تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة: نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد (١٩٩٣م): عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات. هدفت الدراسة على الوقوف على أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات. وشملت عينة الدراسة (٧٢) طالباً موزعين على شعبتين. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الرياضيات تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة: محمد مسعد نوح: ١٩٩٣م: عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية. الهدف من الدراسة اختبار أثر التعلم التعاوني في تحسين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية. شملت عينة الدراسة (١٦٠) تلميذة.

منهج الدراسة: التجريبي وكان أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: التعلم التعاوني أدى إلى زيادة التحصيل.

٥- دراسة: فوزية إبراهيم يعقوب دمياطي: ١٩٩٣م: عنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة: وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية. منهج الدراسة: المنهج التجريبي. وشملت عينة الدراسة (٣٤) طالبة موزعين إلى مجموعتين وكانت أداة البحث اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة: فتحية حسنى محمد: ١٩٩٤م: عنوان الدراسة: فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية. وهدفت الدراسة إلى معرفة ما مدى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بالأسلوب التقليدي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وقد شملت عينة الدراسة (١٦٠) تلميذا. ومن أهم نتائج الدراسة: التعلم التعاوني أكثر فاعلية في تحصيل التلاميذ من الطريقة المعتادة.

٧- دراسة: خليل إبراهيم شبر:١٩٩٥م: عنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة طلاب الصف الأول الإعدادي. وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي قصير المدى وطويل المدى. واستخدمت المنهج التجريبي وكانت عين الدراسة (١٧٩) طالباً وطالبة (٩٢) مجموعة ضابطة (٨٧) مجموعة تجريبية وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي. ومن أهم نتائج الدراسة تفوق استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على الطريقة العادية.

٨- دراسة: على سعود وياسمين محمود ونوس :٢٠١٠:عنوان الدراسة: اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس في مدارس التعليم الثانوي. وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال دراسة الفروق بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وسنوات الخبرة. واستخدمت المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٢٠٠) مدرس. ومن أهم نتائج الدراسة، إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب. لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الخبرة.

من الدراسات السابقة يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

ركزت الدراسات السابقة على أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحسين وتجويد التحصيل، والمقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب التعلم التقليدي، واستخدمت في أغلبها المنهج التجريبي من خلال مجموعتين ضابطة وتجريبية، عدا دراسة على سعود وياسمين محمود ونوس التي شابهت الدراسة في التركيز على اتجاهات المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي نحو التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني مع فارق المكان والخصائص الاجتماعية والبيئة المدرسية والطلاب والمعلمين. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوقوف على المفاهيم المختلفة للتعلم التعاوني وأهميته في التعليم كاستراتيجية مهمة إلى جانب الطريقة التقليدية، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على الاستبانات المختلفة ليخرج باستبانة مضبوطة علمياً وتلائم البيئة المحلية.

المحور الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على وصف معطيات الظاهرة وتحليل مكوناتها.

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مرحلة التعليم الثانوي في منطقة الحاج يوسف – محلية شرق النيل والبالغ عددهم ٤٤٠ حسب إحصائية إدارة المرحلة الثانوية محلية شرق النيل، وتم اختيار عينة مكونة من (٩٠) معلم ومعلمة وهى تسمي العينة القصدية وهى إحدى العينات الاحتمالية والتي يختارها الباحث من مجتمع الدراسة بطريقة تتيح فرص متساوية في الاختيار لجميع مفردات المجتمع موضوع الدراسة حيث تم توزيع (٩٠) استبانة وتم استرجاع عدد (٩٠) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (١٠٠)%ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (٧٥)% ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحث

جـــدول (١)

مقياس ليكارت الخماسي

العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جداً
الوزن	5	٤	٣	٢	١

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –٢٠٢٢

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الفرضي هو:

$$3 = \frac{5+4+3+2+1}{5}$$

وتم تحديد درجة القيمة طبقاً للقياس الآتي :

طول الفئة=$\frac{\text{الحد الأعلي للبديل–الحد الأدني للبديل}}{\text{عددالمستويات}}$

وعليه طول الفئة= $\frac{5-1}{5}=\frac{4}{5}$ =٠.٨

وبذلك تصبح أراء المبحوثين حول العبارات كما بالجدول أعلاه كالتالي:

جدول (٢)

تقسيم الفئات وفق المقياس الخماسي

العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة بسيطة	بدرجة بسيطة جداً
الوزن	٥ – ٤.٢	٤.٢ –٣.٤	٣.٤–٢.٦	٢.٦ – ١.٨	١.٨ – ١

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على بعض المحكمين، بلغ عدد المحكمين (٤) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المجال بقصد الاستفادة من خبراتهم، مما جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في القياس، وقد تم الأخذ بملحوظاتهم، وإعادة صياغة بعض العبارات وحذف بعضها، وإجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق يحقق صدق بناء الاستبانة في عباراتها.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

معامل الثبات (Reliability): وهو يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة، لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة، استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وهو يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فأن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلي العكس إذا كأن هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كأن الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كأن الثبات منخفضا، وكقاعدة عامة فأن المعامل الأقل من ٦٠% يعتبر ضعيفا، والذي في حدود ٧٠% يعتبر مقبولاً، أما الذي يبلغ ٨٠% يعتبر جيد، أما معامل الصدق (Validity) والذي يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجزر التربيعي لقيمة معامل الثبات.

جدول (٣)

معاملات الصدق والثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ	الصدق الذاتي
الاستبانة كاملة	٢١	٠.٩٢٤	٠.٩٦

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -202

جدول (٣) يوضح نتائج معاملات الثبات للاستبيان و يلاحظ الباحث من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد وللدرجة لمقياس محاور الاستبيان أكبر من (٠.٦٠) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس بصورته النهائية لقياس محاور الاستبيان بمجتمع الدراسة الحالية.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول (٤)

توزيع افراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة
ذكر	٤٥	%٥٠
انثي	٤٥	%٥٠
المجموع	٩٠	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –٢٠٢٢

شكل (١)

توزيع افراد العينة حسب متغير النوع

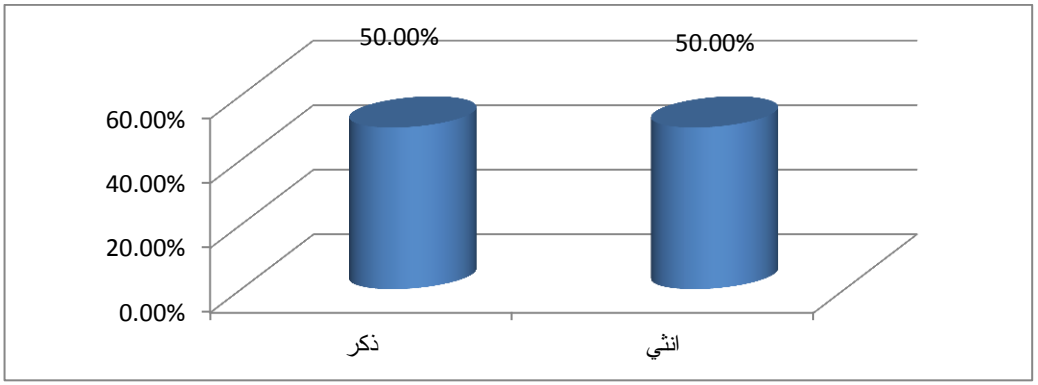

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2022

الجدول(٤) والشكل (١) اعلاه والخاص بمتغير النوع ان ٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الذكور، و٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الاناث عليه يتضح ان افراد عينة الدراسة متساوي من حيث النوع.

جدول(٥)

توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
1-5سنه	3	%6.7	6	13.3%
6-10سنه	8	%17.8	9	20.0%
اكثر من 10 سنه	34	%75.6	30	66.7%
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

شكل (٢)

توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة

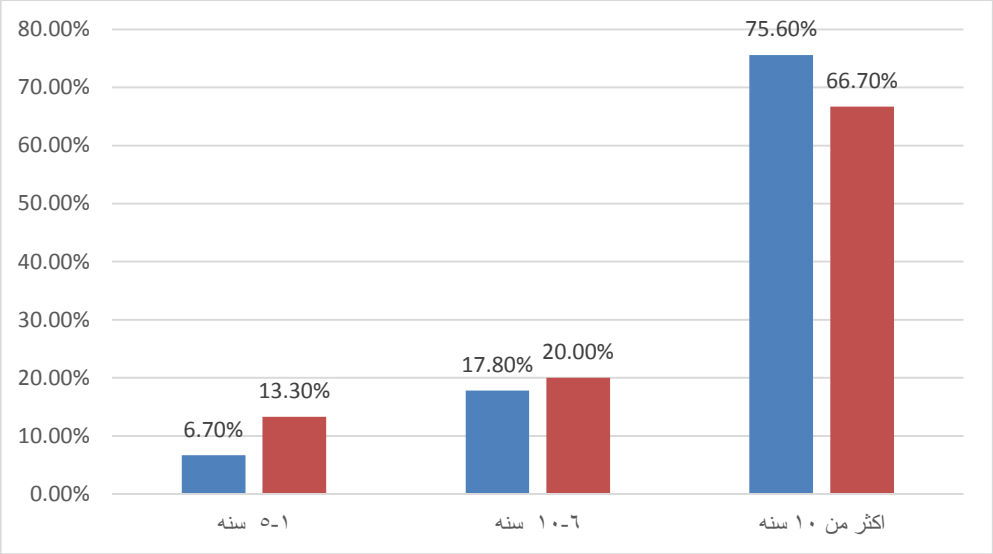

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2022

الجدول (٥) والشكل (٢) اعلاه والخاص بالمتغير (سنوات الخدمة) ان من عينة الدراسة سنوات الخدمة اكثر من ١٠سنه ، ٧٥.٦%من الذكور و٦٦.٧% من الاناث، سنوات الخدمة ١ – ٥ سنه ، ٦.٧% من الذكور و١٣.٣% من الاناث ، سنوات الخدمة ٦–١٠ سنه ١٧.٨% من الذكور و٢٠% من الاناث، عليه يتضح ان هنالك اختلاف فى سنوات الخدمة تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بكالوريوس تربية	24	%53.3	35	77.8%
بكالوريوس	12	%26.7	5	11.1%
دراسات عليا	9	%20.0	5	11.1%
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

شكل (٣)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

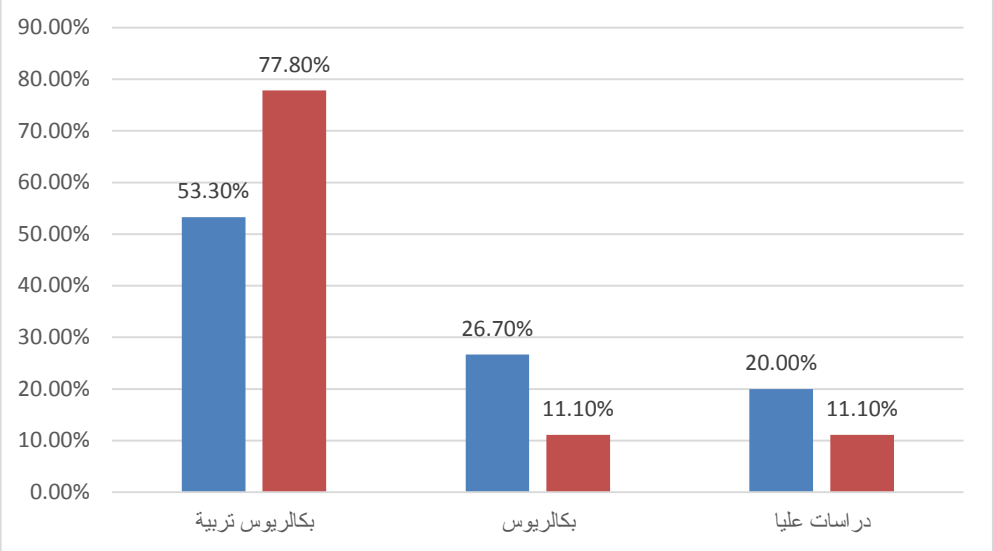

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS –2022

الجدول (٦) والشكل(٣) اعلاه والخاص بالمتغير المؤهل العلمي ان من عينة الدراسة المؤهل العلمي 53.3%من الذكور بكالوريوس تربية و 77.8%من الاناث، 26.7% من عينة الدراسة المؤهل العلمي بكالوريوس من الذكور و ١١.١% من الاناث. ٢٠% من عينة الدراسة المؤهل العلمي دراسات عليا من الذكور ١١.١% من الاناث .عليه يتضح ان هنالك اختلاف في المؤهل العلمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

المحور الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

جدول (٧)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور (يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جداً	2	%4.4		
بدرجة بسيطة	1	%2.2		
بدرجة متوسطة	7	%15.6	8	%17.8
بدرجة كبيرة	24	%53.3	15	%33.3
بدرجة كبيرة جدا	11	%24.4	22	%48.9
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (٧) والخاص بالعبارة (يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية) ان من ٢٤.٤% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم بدرجة كبيرة جدا في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية، و ٤٨.٩% من الاناث، و ٥٣.٣% يسهم بدرجة كبيرة من الذكور و ٣٣.٣% من الاناث، اما ١٥.٦% من الذكور يرون انه يسهم بدرجة متوسطة و ١٧.٨% من الاناث، لا يوجد من الاناث يرون انه يسهم بدرجة بسيطة وبسيطة جداً.

عليه يتضح ان ٧٧.٧% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم بدرجة كبيرة في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية، و ٨٢.٢% من الاناث.

جدول (٨)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يسمح التعلم التعاوني بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة متوسطة	9	%20	١٠	%22.2
بدرجة كبيرة	22	%48.9	٢٠	%44.4
بدرجة كبيرة جدا	14	%31.3	١٥	%33.3
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (٨) والخاص بالعبارة (يسمح التعلم التعاوني بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم) ان من 31.3%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسمح بدرجة كبيرة جدا بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم، و ٤٨.٩% من الاناث، و ٥٣.٣% يسهم بدرجة كبيرة من الذكور و ٣٣.٣% من الاناث، و ٤٨.٩% يرون انه يسمح بدرجة كبيرة من الذكور و ٤٤.٤% من الاناث، اما ٢٠% من الذكور يرون انه يسهم بدرجة متوسطة و ٢٢.٢% من الاناث.

عليه يتضح ان ٨٠.٢% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم، و ٧٧.٧% من الاناث

جدول (٩)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(ينمي التعلم التعاوني اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة متوسطة	٦	%١٣.٣	١٠	%22.2
بدرجة كبيرة	٢٢	%48.9	١٤	%٣١.١
بدرجة كبيرة جدا	١٧	%٣٧.٨	٢١	%٤٦.٧
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (٩) والخاص بالعبارة (ينمي التعلم التعاوني اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين) ان من ٣٧.٨%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينمي بدرجة كبيرة جدا اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين، و ٤٦.٧% من الاناث، و ٤٨.٩% بدرجة كبيرة من الذكور و ٣١.١% من الاناث، و ١٣.٣% بدرجة متوسطة من الذكور و ٢٢.٢% من الاناث.

عليه يتضح ان ٨٦.٧% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينمي اتجاهات إيجابية من خلال العمل مع الاخرين،، و ٧٧.٧% من الاناث

جدول (١٠)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يزيد التعلم التعاوني من تقديرات الذات عند الطلاب)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جدا	١	%٢.٢		
بدرجة بسيطة			٢	%٤.٤
بدرجة متوسطة	10	%٢٢.٢	٨	%١٧.٨
بدرجة كبيرة	24	%٥٣.٣	١٠	%٢٢.٢
بدرجة كبيرة جدا	10	%٢٢.٢	٢٥	%٥٥.٦
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٠) والخاص بالعبارة (يزيد التعلم التعاوني من تقديرات الذات عند الطلاب) ان من ٥٢.٣%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد من تقديرات الذات عند الطلاب، و ٢٢.٢% من الاناث، و ٢٢.٢% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٥٥.٦% من الاناث.

عليه يتضح ان ٧٥.٥% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد من تقديرات الذات عند الطلاب و ٧٧.٨% من الاناث

جدول (١١)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور (يسهم التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تعاونية أكثر).

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جدا	1	%2.2	1	%2.2
بدرجة بسيطة	1	%2.2	2	%4.4
بدرجة متوسطة	8	%17.8	8	%17.8
بدرجة كبيرة	21	%46.7	11	%24.4
بدرجة كبيرة جدا	14	%31.1	23	%51.1
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١١) والخاص بالعبارة (يسهم التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تعاونية أكثر) ان من ٤٦.٧%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم في اكتساب مهارات تعاونية أكثر، و ٢٤.٤% من الاناث، و ٢٣١.١% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٥١.١% من الاناث، عليه يتضح ان ٧٧.٨% من الذكور يرون انيسهم التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تعاونية أكثرو ٧٥.٥% من الاناث.

جدول (١٢)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يزيد التعلم التعاوني العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة).

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة	6	%13.3	2	%4.4
بدرجة متوسطة	9	%20.0	11	%24.4
بدرجة كبيرة	21	%46.7	12	%26.7
بدرجة كبيرة جدا	9	%20.0	20	%44.4
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٢) والخاص بالعبارة (يزيد التعلم التعاوني العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة) ان من ٤٦.٧%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة، و ٢٦.٧% من الاناث، و ٢٠% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٤٤.٤% من الاناث.

عليه يتضح ان ٦٦.٧% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يزيد العلاقة الإيجابية مع الفئات غير المتجانسة و ٧١.١% من الاناث

جدول (١٣)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(ينقل التعلم التعاوني مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة	1	%2.2	1	%2.2
بدرجة متوسطة	5	%11.1	6	%13.3
بدرجة كبيرة	14	%31.1	9	%20.0
بدرجة كبيرة جدا	18	%40.0	14	%31.1
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٣) والخاص بالعبارة (ينقل التعلم التعاوني مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب) ان من ٣١.١%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب، و ٢٠% من الاناث، و ٤٠% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٣١.١% من الاناث.

عليه يتضح ان ٧١.١% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني ينقل مركز المسؤولية من المعلم إلى الطلاب و ٧١.١% من الاناث

جدول (١٤)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور (يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين).

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة			5	%11.1
بدرجة متوسطة	16	%35.6	9	%20.0
بدرجة كبيرة	19	%42.2	21	%46.7
بدرجة كبيرة جدا	10	%22.2	10	%22.2
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٤) والخاص بالعبارة (يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين) ان من ٤٢.٢%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يسهم في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين، و٤٦.٧% من الاناث، و ٢٢.٢% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٢٢.٢% من الاناث ،

عليه يتضح ان ٦٤.٤% من الذكور يرون ان يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين و ٦٨.٩% من الاناث

جدول (١٥)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يشجع التعلم التعاوني زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جداً	1	%2.2		
بدرجة بسيطة			6	%13.3
بدرجة متوسطة	5	%11.1	9	%20.0
بدرجة كبيرة	28	%62.2	20	%44.4
بدرجة كبيرة جدا	11	%24.4	10	%22.2
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٥) والخاص بالعبارة (يشجع التعلم التعاوني زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين) ان من ٦٢.٢%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يشجع زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين، و٤٤.٤% من الاناث، و ٢٤.٤% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٢٢.٢% من الاناث.

عليه يتضح ان ٨٦.٦% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يشجع زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين و ٦٦.٦% من الاناث

جدول (١٦)

يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمحور(يؤدى التعلم التعاوني إلى زيادة الدافعية الداخلية)

درجة القياس	ذكر		انثي	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
بدرجة بسيطة جداً			2	%4.4
بدرجة بسيطة	2	%4.4	4	%8.9
بدرجة متوسطة	12	%26.7	12	%26.7
بدرجة كبيرة	26	%57.8	16	%35.6
بدرجة كبيرة جدا	5	%11.1	11	%24.4
المجموع	٤٥	%١٠٠	45	%١٠٠

المصدر إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2022

الجدول اعلاه (١٦) والخاص بالعبارة (يؤدى التعلم التعاوني إلى زيادة الدافعية الداخلية) ان من ٥٧.٨%من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يؤدى إلى زيادة الدافعية الداخلية، و٣٥.٦% من الاناث، و ١١.١% بدرجة كبيرة جداً من الذكور و٢٤.٤% من الاناث.

عليه يتضح ان ٦٨.٩% من الذكور يرون ان التعلم التعاوني يؤدى إلى زيادة الدافعية الداخلية و٦٠% من الاناث.

جدول (١٧)

اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية

العبارات	بدرجة بسيطة جدا	بدرجة بسيطة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
يساعد التعلم التعاوني في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي	١ %١.١	٩ %١٠.٠	١٦ %١٧.٨	٤٦ %٥١.١	١٨ %٢٠.٠
يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز	٢ %٢.٢	٩ %١٠	٧. ٧.٦	٣٥ ٣٨.٩	٣٧ ٤١.١
يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية	٣ %٣.٣	٥ %٥.٦	٢٠ %٢٢.٢	٣٥ %٣٨.٩	٢٧ %٣٠
يلبي التعلم التعاوني أشواق التربوين في جعل الطالب محور العملية التعليمية	٣ %٣.٣	١١ %١٢.٢	٢٠ %٢٢.٢	٣٢ %٣٥.٦	٢٤ %٢٦.٧
يولد التعلم التعاوني التوافق النفسي الإيجابي	٣ %٣.٣	١٠ %١١.١	١٤ %١٥.٦	٤٩ %٥٤.٤	١٤ %١٥.٦
يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة	٤ %٤.٤	٦ %٦.٧	١١ %١٢.٢	٣٧ %٤١.١	٣٢ %٣٥.٦
يشجع التعلم التعاوني التفاعل الإيجابي المتبادل بين أفرد المجموعة	٣ %٣.٣	٨ %٨.٩	١٧ %١٨.٩	٤٠ %٤٤.٤	٢٢ %٢٤.٤
يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة	٤ %٤.٤	١١ %١٢.٢	١٦ %١٧.٨	٣٨ %٤٢.٢	٢١ %٢٣.٣
يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض	٤ %٤.٤	١٠ %١١.١	١٨ %٢٠	٣٤ %٣٧.٨	٢٤ %٢٦.٧
يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول	٥ %٥.٦	١٠ %١١.١	١٤ %١٥.٦	٣١ %٣٤.٤	٣٠ %٣٣.٣
يدعم التعلم التعاوني التفاعل بين الأقران في اكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف	٥ %٥.٦	٩ %١٠	١٢ %١٣.٣	٣٨ %٤٢.٢	٢٦ %٢٨.٩

من الجدول(١٧):

- ١١.١% يرون إن التعلم التعاوني يساعد بدرجة بسيطة في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي١٧.٨% بدرجة متوسطة و ٧١.٠١% بدرجة كبيرة.
- ١٢.٢% يرون إن التعلم التعاوني يساعد المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز٧.٦% بدرجة متوسطة و ٨٠% بدرجة كبيرة.
- ٦٨.٩% يرون إن التعلم التعاوني يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية ٧.٦% بدرجة متوسطة و ٨٠% بدرجة بسيطة
- ٦٨.٩% يرون إن التعلم التعاوني يلبي أشواق التربويين بدرجة كبيرة في جعل الطالب محور العملية التعليمية ٢٢.٢% بدرجة متوسطة و ١٥.٥% بدرجة بسيطة
- ٧٠% يرون إن التعلم التعاوني يولد التوافق النفسي الإيجابي بدرجة كبيرة ١٥.٥% بدرجة متوسطة و ١٥.٥% بدرجة بسيطة
- ٧٩.٦% يرون يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة بدرجة كبيرة ١٢.٢% بدرجة متوسطة و ٢.١% بدرجة بسيطة
- ٦٥.٥% يرون يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة بدرجة كبيرة ١٧.٨% بدرجة متوسطة و ١٦.٦% بدرجة بسيطة.
- ٦٤.٥% يرون إن يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض بدرجة كبيرة٢٠% بدرجة متوسطة و ١٥.٥% بدرجة بسيطة.
- ٦٧.٦% يرون إن يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول بدرجة كبيرة١٥.٦% بدرجة متوسطة و ١٦.٧% بدرجة بسيطة.
- ٧١.٧% يرون يدعم التعلم التعاوني التفاعل بين الأقران في اكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف بدرجة كبيرة١٣.٣% بدرجة متوسطة و ١٥.٦% بدرجة بسيطة
- **من الجدول(١٧)** يرى الباحث أن جميع الفقرات حصلت على متوسطات حسابية تقابل الإجابة بدرجة كبيرة ويلاحظ الباحث ان متوسط جميع العبارات أكبر أو يساوى (٤) وهذا يدل على الإجابات كانت في الاتجاه الإيجابي لأن معظم عبارات المحور المتوسط أكبر أو يساوى (٤) يعني أن العبارات الخاصة بمحور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، وترتيب الفقرات نجد أن المدرسين يؤكدون على أن التعلم التعاوني يسهم في

رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية واكسابهم مهارات تعاونية أكثر، كما يسهم في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين، كما يدعم التعلم التعاوني التفاعل بين الأقران في اكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات والمعارف.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس.
٢. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
٣. لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول(٤) والشكل (١) اعلاه والخاص بمتغير النوع ان ٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الذكور، و٥٠ من افراد العينة يمثلون نسبة ٥٠ % من الاناث عليه يتضح ان افراد عينة الدراسة متساوي من حيث النوع.

الجدول (٥) والشكل(٢) اعلاه والخاص بالمتغير (سنوات الخدمة) ان من عينة الدراسة سنوات الخدمة اكثر من ١٠سنه ، ٧٥.٦%من الذكور و٦٦.٧% من الاناث، سنوات الخدمة ١ – ٥ سنه، ٦.٧% من الذكور و١٣.٣% من الاناث، سنوات الخدمة ٦–١٠ سنه ١٧.٨% من الذكور و٢٠% من الاناث، عليه يتضح ان هنالك اختلاف في سنوات الخدمة تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

الجدول (٦) والشكل (٣) اعلاه والخاص بالمتغير المؤهل العلمي ان من عينة الدراسة المؤهل العلمي 53.3% من الذكور بكالوريوس تربية و77.8% من الاناث، 26.7% من عينة الدراسة المؤهل العلمي بكالوريوس من الذكور و ١١.١% من الاناث. ٢٠% من عينة الدراسة المؤهل العلمي دراسات عليا من الذكور ١١.١% من الاناث. عليه يتضح ان هنالك اختلاف في المؤهل العلمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

جدول (١٨) يوضح الوسط الحسابي واختبار (t) لعبارات اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية حسب متغير الذكور:

م	العبارة	درجة التحقق				
		واختبار (t)	درجات الحرية	القيمة المعنوية	المتوسط	درجة القياس
١	يساعد التعلم التعاوني في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي	32.1	٤	.000	4.31	بدرجة كبيرة جدا
٢	يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز	34.9	٤	.000	4.07	بدرجة كبيرة
٣	يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية	31.4	٣	.000	4.00	بدرجة كبيرة
٤	يلبي التعلم التعاوني أشواق التربويين في جعل الطالب محور العملية التعليمية	42.6	٤	.000	3.89	بدرجة كبيرة
٥	يولد التعلم التعاوني التوافق النفسي الإيجابي	47.9	٤	.000	4.36	بدرجة كبيرة جدا
٦	يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة	38.6	٢	.000	4.11	بدرجة كبيرة
٧	يشجع التعلم التعاوني التفاعل الإيجابي المتبادل بين أفرد المجموعة	35.8	٢	.000	4.02	بدرجة كبيرة
٨	يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة	34.6	٣	.000	4.09	بدرجة كبيرة
٩	يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض	41.6	٤	.000	4.27	بدرجة كبيرة جدا
١٠	يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول	47.2	٤	.066	٤.٢٠	بدرجة كبيرة جدا

الاستنتاج: الجدول (١٨) اعلاه والخاص ب المتوسط والتباين واختبار (T) لعبارات محور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة حسب متغير الذكور يلاحظ الباحث ان متوسط جميع العبارات اكبر من او يساوى (٤) عدا العبارة (يلبي التعلم التعاوني أشواق التربويين في جعل الطالب محور العملية التعليمية) وهو الوسط الفرضي المشار اليه في جدول اجراءات الدراسة وهذا يدل على الاجابات كانت في الاتجاه

الايجابي لان معظم عبارات المحور المتوسط اكبر من او يساوى (٤) بمعنى ان العبارات الخاصة بمحور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة. كما نلاحظ قيمة (sig) القيمة الاحتمالية اقل من ٠.٠٥

جدول (١٩) يوضح الوسط الحسابي واختبار (t) لعبارات اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة حسب متغير الاناث:

م	العبارة	درجة التحقق				
		واختبار (t)	درجات الحرية	القيمة المعنوية	المتوسط	درجة القياس
١	يساعد التعلم التعاوني في استعمال أكثر عمليات التفكير العلمي	22.6	٣	.000	3.82	بدرجة كبيرة
٢	يساعد التعلم التعاوني المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والمراقب والمعزز	20.7	٤	.000	3.67	بدرجة كبيرة
٣	يسهم التعلم التعاوني في تنمية مهارات اجتماعية وشخصية متنوعة وإيجابية	18.5	٤	.000	3.40	بدرجة كبيرة
٤	.يلبي التعلم التعاوني أشواق التربويين في جعل الطالب محور العملية التعليمية	19.1	٣	.000	3.47	بدرجة كبيرة
٥	يولد التعلم التعاوني التوافق النفسي الإيجابي	18.6	٢	.000	3.58	بدرجة كبيرة
٦	يشجع التعلم التعاوني على تعلم أساليب الحوار والمناقشة	19.6	٣	.000	3.44	بدرجة كبيرة
٧	يشجع التعلم التعاوني التفاعل الإيجابي المتبادل بين أفرد المجموعة	17.4	٣	.000	3.33	بدرجة متوسطة
٨	يساعد التعلم التعاوني على طرح الأفكار ومناقشتها بوضوح داخل المجموعة	17.7	٢	.000	3.33	بدرجة متوسطة
٩	يقوى التعلم التعاوني الانتماء إلى الجماعة المتعاونة التي تعمل مع بعض	16.1	٢	.٠٣	3.31	بدرجة متوسطة
١٠	يؤدي التعلم التعاوني إلى خلق الاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة في الاتجاهات والميول	16.4	٣	.011	3.36	بدرجة متوسطة

الاستنتاج: الجدول (١٩) اعلاه والخاص ب المتوسط والتباين واختبار (T) لعبارات محور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة حسب متغير الاناث يلاحظ الباحث ان متوسط جميع العبارات اكبر من او يساوى (٣) وهو الوسط الفرضي المشار اليه في جدول اجراءات الدراسة وهذا يدل على ان معظم الاجابات كانت في الاتجاه الايجابي بمعنى ان العبارات الخاصة بمحور اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس في المرحلة الثانوية تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة. كما نلاحظ قيمة (sig) القيمة الاحتمالية اقل من ٠.٠٥

جدول (20) المتوسط والانحراف المعياري للعينة مجتمعة
Group Statistics

	المتوسط	الانحراف المعياري	القسمة الاحتمالية
الذكور	84.3111	9.10001	٠.٠٠٠٢
الإناث	78.7778	16.36222	

الجدول أعلاه والخاص بآراء أفراد العينة حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس يتضح الاتي:

متوسط أفراد العينة بالنسبة للذكور (84.3111) اكبر من متوسط افراد العينة للإناث (78.7778)، كذلك نجد أن الانحراف المعياري لإفراد العينة للذكور (9.10001) اقل من الانحراف المعياري لأفراد العينة للإناث (16.36222).

كذلك القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠٢) اقل من ٠.٠٥ مستوى المعنوية عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

النتيجة: يرى الباحث بالرغم ان هنالك اختلاف في المؤهل العلمي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، هنالك اختلاف في سنوات الخدمة تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور. الا ان معظم الاجابات كانت في الاتجاه الايجابي، كما هو واضح في الجدول (٢٠) وبحساب المتوسط والانحراف المعياري توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

المحور الخامس: النتائج والتوصيات

من خلال البحث والدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج، وعليه فإن الباحث يقدم عدد من التوصيات يمكن عرضها كالتالي:

النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير التخصص لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعليم التعاوني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذكور.
٤. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس انه يشجع زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين وإلى زيادة الدافعية الداخلية.
٥. يسهم التعلم التعاوني في تكوين مواقف أفضل تجاه المواد الدراسية والمدرسة والمعلمين.
٦. يسهم التعلم التعاوني في رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية ومساعدتهم لرفع مستوى كل فرد منهم مما يسهم في اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

التوصيات:

١. العمل على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني لأنها تعمل على رفع درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية وتسهم في اكتسابهم مهارات تعاونية.
٢. تدريب المدرسين على استخدام استراتيجية التعليم التعاوني.

المراجع:

١. حسن شحاته وزينب النجار وعمار حامد:٢٠٠٣: معجم المصطلحات التربوية والنفسية: القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،
٢. لمعان مصطفي الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ٢٠١١م.
٣. سالم عبد الله الفاخري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، ٢٠١٨، السعيد للنشر.
٤. محمد رضا البغدادي وحسام الدين حسين أبو الهدى و امال ربيع كامل: ٢٠٠٥م: التعلم التعاوني ، دار الفكر العربي، القاهرة، أساسياته، وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥. أبي الفضل جمال الدين بن منظور: ١٩٩٠م: لسان العرب، بيروت، دار الكتب.
٦. رضا مسعد السعيد مصطفي وهويدا محمد الحسيني: ٢٠٠٧م : استراتيجيات معاصرة في التدريس للمتفوقين والمعاقين. مصر.
٧. صلاح الدين محمود علام: ٢٠٠٠م: القياس والتقويم التربوي والنفسي.
٨. عبد الناصر القدومي:٢٠٠٨م : الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها.
٩. نايفة قطامي: ٢٠١٥م: مناهج وأساليب تدريس الموهوبين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
١٠. إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر: ٢٠١٤م : استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، الرياض.
١١. مصطفي حجازي: ٢٠١٥: الأسرة وصحتها النفسية، المقومات، الديناميات، العمليات، المركز الثقافي، بيروت. لبنان، الطبعة الأولي.
١٢. عبد الطيف بن حسين فرح:٢٠٠٥م: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
١٣. جميل أمين قاسم: ٢٠١٤م: التعلم والتعليم التعاوني، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الرسائل الجامعية والدراسات:

١. دراسة مفضي رزق الله المنصور أبو هولا (١٩٨٩م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء، الأردن.
٢. دراسة حسن على حسين عبد الله كيوان (١٩٩٣م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء، الأردن.
٣. دراسة نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد (١٩٩٣م): بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، الأردن.
٤. دراسة محمد مسعد نوح (١٩٩٣م) بعنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمهارات الجبرية، القاهرة.
٥. دراسة فوزية إبراهيم يعقوب دمياطي (١٩٩٣م) بعنوان الدراسة: أثر استخدام التدريس بأسلوب المجموعات الصغيرة في مادة العلوم الاجتماعية والاحتفاظ بمعلوماتها لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.
٦. دراسة فتحية حسنى محمد (١٩٩٤م) بعنوان الدراسة: فعالية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، الاسكندرية.

٧. دراسة خليل إبراهيم شبر (١٩٩٥م) بعنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة طلاب الصف الأول الإعدادي، البحرين.

٨. دراسة: على سعود وياسمين محمود ونوس: ٢٠١١: بعنوان الدراسة: اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية المجلد (٣٣) العدد(١).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

ورقة رقم (٢)

(٣٨ - ٥٩)

دارسة تحليلية لممارسة التقييم العقاري في السودان

خبير التقييم نموذجاً

إعداد: د. ابراهيم محمد احمد ابراهيم – جامعة ام درمان الاسلامية– كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

د. عبد الحميد حامد محمد – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

طالب دكتوراة: محمد فتح الرحمن فضل الله – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

دارسة تحليلية لممارسة التقييم العقاري في السودان
خبير التقييم نموذجاً

إعداد: د. ابراهيم محمد احمد ابراهيم – جامعة ام درمان الاسلامية– كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

د. عبد الحميد حامد محمد – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

طالب دكتوراة: محمد فتح الرحمن فضل الله – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

المستخلص:

في هذه الورقة قمنا بدراسة واقع ممارسة التقييم العقاري في السودان خبير التقييم العقاري نموذجاً، هدفت الدارسة الي معرفة من هم الممارسين لمهنة التقييم العقاري في السودان و مدى فهمهم للمهنة وفقاً للمعايير الدولية، علاقتهم المهنة بالجمعيات والاتحادات المهنية المختصة بالتقييم العقاري اقليميا و عالميا. اعتمدت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي كما تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات تم توزيع عدد (١٠٥) استمارة استبيان على المستهدفين من بعض بيوت الخبرة الاستشارية المتخصصة العاملة في مجال التقييم العقاري في السودان. وتوصلت الدارسة الى مجموعة من النتائج اهما: أن غالبية الممارسين لمهنة التقييم العقاري في السودان هم: أعمارهم ما بين (٤٠–٥٠) سنة، و التخصص الدراسي هو الهندسة، و من حملة الشهادة الجامعية (البكالوريوس)، واصحاب خبرات تتراوح بين ٥ الي ١٥سنة، ولا ينتمون إلى منظمات عالمية إقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري. كما اوصت الدارسة: لابد من إنشاء قاعدة بيانات عقارية عريضة تلبي متطلبات المهنة، تكوين تنظيمات مهنية مختصة تؤهل و تدرب و تمنح تصاريح مزاولة المهنة بالسودان، انشاء مراكز تدريب و معاهد تؤهل الخبراء العقاريين، و انشاء كليات تهتم بالشأن العقاري.

كلمات مفتاحية : التقييم، العقاري، الخبير، السودان.

ABSTRACT:
In this paper, we have studied the reality of the real estate appraisal practice in Sudan, the real estate appraisal expert as a model. The study aimed to know who the practitioners of the real estate appraisal profession in Sudan and the extent of their understanding of the profession in accordance with international standards are, their professional relationship with professional associations and federations specialized in real estate appraisal regionally and globally. The analytical descriptive approach was also designed. A questionnaire was designed as a tool for data collection. (105) questionnaire forms were distributed to the target audience from some specialized consulting firms working in the field of real estate appraisal in Sudan. The study reached a set of results, the most important of which are: that most practitioners of the real estate appraisal profession in Sudan are: their age is between (40-50) years, the academic specialization is engineering, they hold a university degree (bachelor's), and they have experience ranging from 5 to 15 years., and do not belong to international regional organizations specialized in the field of real estate appraisal. The study also recommended: it is necessary to establish a broad real estate database that meets the requirements of the profession, to form specialized professional organizations that qualify, train and grant permits to practice the profession in Sudan, to establish training centers and institutes that qualify real estate experts, and to establish colleges concerned with real estate affairs.

المقدمة:

يُعتبر التقييم العقاري أحد مفاتيح النهوض بصناعة العقارات، وهو العلم الذي يبحث في تحديد القيمة للعقارات بجميع أشكالها من أراضٍ ومساكن ومتاجر ومصانع ومزارع للوصول إلى القيمة السوقية الحقيقية والعادلة، في معظم الأحيان يعتمد الوصول لهذه القيمة على أشخاص ذوي علم وفن وخبرة، مع الإلمام بعلوم الإحصاء والاقتصاد والعلوم المالية والهندسة ودراسة السوق.

برزت مهنة خبير التقييم وهي مهنة ممارسة في جميع أنحاء العالم وهو ما يعرف بمصطلح (appraisal expert) ومعناها ينصّب أساس على مهنية وضع قيمة (value) للعقارات بقصد تحديد الثمن (price) والخبير المقيم هو من ذوي الخبرة التي يكتسبها بالممارسة ويكون على دراية تامة بالنواحي الهندسية و الاقتصادية والقانونية والاجتماعية التي يقوم باستثمارها في خدمة المجتمع. [١]

(١) د. عوض سعد حسن – مهنة التقييم العــقاري كأساس لصناعة التمويل العقاري – دورة التقييم العقاري جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا ٢٠١٤ م .

التأهيل والترخيص للتقييم العقاري ليس سهلاً فهو علم له أصوله ومتطلباته ومؤهلاته، وهو عرف دولي وله منظمات ومؤسسات تعمل على التدريب والتأهيل ولا تعطي الرخصة إلا لمن يكون لديه الدراية بأصول المهنة، و عالميًا هناك مؤسسات ومعاهد وجامعات تقوم بتدريب وإعطاء شهادات للمقيمين بعد التأكد من اجتيازهم عددً من الساعات الدراسية ولمدة أحيانًا تقارب عام أو أكثر، يتعلمون فيها كيفية قراءة المخططات والطرق المختلفة للتقييم. أمّا في العالم العربي وخاصة السودان ولسنوات مضت فلم تخضع هذه العملية لأي نوع من المقايسات والأساسيات وإنّما كانت هنالك اجتهادات شخصية تختلف من أفراد لديهم خبرة إلى مؤسسات، ومع أنّ المفترض أن يقوم بها أشخاص مشهود لهم بالخبرة المتراكمة ومعرفة السوق إلا أنّ بعض الدخلاء يستغلون هذه الحالات التي تتطلب الدوران حول الأنظمة، وهي تمر بممارسات خاطئة تشوه وتزعزع ثقة المواطنين والمؤسسات بصحتها، وعليه تترك وصمة على القطاع العقاري والاقتصادي للدولة، وقد تسببت الممارسات الخاطئة والتلاعب في خسائر كبيرة لبعض البنوك.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

١. معرفة من هم ممارس ومهنة التقييم العقاري في السودان.

٢. مدى تطبيق الممارسين للمهنة في السودان للمعايير الدولية.

٣. معرفة علاقة الممارسين للمهنة بالجمعيات والاتحادات المهنية المختصة بالتقييم العقاري عالميا واقليمياً.

أهمية الدراسة:

مهنة التقييم تعد الركن الأساسي لانتظام وكفاءة نشاط التمويل، و تعد أخطر مهنة في منظومة التمويل لدى العملاء والبنوك وشركات التأمين، وتأتى أهمية هذه الدراسة لإلقاء الضوء على منظومة التقييم، بما تتضمنه من مكونات عدة لعلّ من أهمها هو العنصر البشرى الذى يتمثل في عمل خبير التقييم المؤهل ذي الكفاءة العالية، ومدى أهميته في ضبط إيقاع السوق[٢] .

(٢) د. نادر محمد حسنين – ورشة التقييم العقاري – التجربة السودانية مالها وما عليها. تنظيم و تطوير مهنة التقييم العقاري في السودان ابريل ٢٠١١م.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن المؤهلات والخبرات والمهارات المطلوبة والتصاريح اللازمة لممارسة المهنة عالمياً لا تتوفر في خبير التقييم العقاري في السودان وهذا لا يتسق مع المعايير الدولية.

فروض الدراسة:

١. خبراء التقييم العقاري الممارسين في السودان غير مهتمين بتطبيق معايير التقييم الدولية.
٢. مهنة المقيم العقاري في السودان ليس لها شكلًا منظمًا بحيث لا يمارس مهنة التقييم إلا من حصل على رخصة مقيم او إجازة ممارسة المهنة من حكومة السودان.
٣. لا توجد ضوابط ولا اختبارات ولا معايير موضوعة من الدولة لاعتماد المقيمين العقاريين وادائهم المهني في السودان.
٤. لا توجد علاقة بين ممارسين مهن التقييم العقاري في السودان بالاتحادات والجمعيات المختصة.

الجانب النظري:

نشأة التقييم العقاري:

استخدم الإنسان منذ القدم التثمين العقاري بسبب الحاجة الملحة لتقدير العقارات المباعة أو التي أراد قسمتها، أو ضمان إتلافها، ويعد الإنجليزي (ألفرد مارشال) المؤسس الحقيقي لعلم التقيم من حيث صياغته لنظرية العرض والطلب وارتباطهما في تحديد السعر، والتي تعتبر أهم الأدوات التي يعتمد عليها التثمين، إضافة إلى رأس مال الدخل كمؤشر للقيمة، والنظر إلى تأثير الاستهلاك في العقارات، وتأثير أنواع وتصاميم الأبنية.

لتعدد أسباب تقييم الأملاك (التقييم العقاري) يتضح أن هذه المهنة قد مارسها الناس منذ فترة بعيدة ولعل من أقدم الدول الحديثة في مجال التمويل العقاري الولايات المتحدة الأمريكية والتي أدخلت نظام التمويل العقاري في أعقاب الكساد الأكبر في أوائل الثلاثينات من القرن المنصرم و مع التمويل العقاري ظهرت منظمات عديدة منها

١. المنظمة الوطنية لمجلس الأملاك العقارية(National Association of Real Estate Board) .
٢. منظمة مقيمي العقارات السكنية(Society of Residential Appraisal) .
٣. المعهد الأمريكي لمقيمي الأملاك العقارية(American Institute of Real estate Appraisers) .

مع ظهور التمويل العقاري كان لابد من التقييم لحساب الحدود الآمنة للتمويل و مارس المهنة فئات كثيرة أشهرها الوسطاء العقاريين حتى كانت فترة الثمانينات (١٩٨٠ – ١٩٩٠) و التي شهدت تطورات اقتصادية عديدة كان من جرائها تأرجح أسعار العقارات

صعودًا ثم هبوطًا و انهيار في ولايات عديدة منها ولاية كاليفورنيا و الولايات الشمالية الشرقية و نتيجة لحدوث تغيرات اقتصادية أخرى صاحبت هذا التأرجح انهارت واحدة من أكبر المؤسسات المالية العقارية (Savings & Loans) لأسباب كان من أهمها وجود عيوب في نظام التقييم العقاري و هو ما دفع المجتمع الاقتصادي للإصرار على ضرورة حصول المقيمين العقاريين على شهادة لممارسة المهنة. (٣)

أهمية التقييم العقاري:

تأتي أهمية التقييم العقاري من حيث إن العقارات تعد الأكثر تكلفة من بين الممتلكات في القطاعين العام و الخاص، و ان هذا التقييم ليس بعملية تتم علي هوى تجار و سماسرة العقارات، إنـــما يخضع لأسس و معايير و مبادئ مهنية، هندسية و اقتصادية و قانونية، يقوم بها خبراء في هذا المجال لتفادى الممارسات الخاطئة، حيث تشهد الكثير من الدول العربية حالياً حركة عقارية غير اعتيادية، والتي من أهم أسبابها الطفرة المالية في بعض الدول، والطفرة السكانية في بعضها الآخر، وهذه الحركة أدهشت الكثير من الناس، ودفعتهم للتعرف على القطاع العقاري وخباياه، إما لأسباب شخصية (تملك عقار أو شقة)، أو لاحتراف مهنة، والبحث عن فرص عمل مغرية، يوفرها هذا القطاع تعجز عنها قطاعات أخرى.(٤)

تعريف التقييم (التثمين) لغة واصطلاحًا:

أ. التثمين في اللغة:

مصدر تثمين تفعيل مشتق من الثَّمَن، والثَّمَنُ: ما تستحق به الشيء، وثمن كل شيء قيمته، والمصدر تفعيل يفيد التكرار والمبالغة وقد يكون لإيجاد الشيء وإعدامه، يقال: ثَمَّن المتاع تَثْمِينًا، أي: بيِّن ثمنه، قال في المصباح المنير: التثمين (ثمنته تثميناً): جعلت له ثمناً بالحدس والتخمين.(٥)

ب. التثمين اصطلاحًا:

لا يخرج تعريف التثمين في الاصطلاح عن تعريفه اللغوي الذي يعني: إيجاد وتبيين ثمن الشيء.

تعريف العقار:

أ. العقار اللغة: الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك، يقال: ما له دار ولا عقار.

قال في المصباح المنير: (العقار كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل).(٦)

---

(٣) أ.د.م. احمد رجائي أنيس – مهنة التقييم العقاري – حجر الزاوية في صناعة التمويل العقاري – مقال منشور – ١٥ ديسمبر ٢٠٠٧ ص ٥١ – دورية عقاريات العدد ١٢

(٤) فتح الرحمن محمد فضل الله – رسالة ماجستير – جامعة السودان لعلوم و التكنلوجيا ٢٠١٣ م ص ٦–٧.

(٥)التثمين العقاري – د. العميري احمد بن عبدالعزيز– مجلة القضائية–ص ٢٠٥ – العدد الثالث– محرم١٤٣٣هـ.

(٦)المصباح المنير 2/ 421.

من أهل اللغة من يخص العقار بالنخل، فيقال للنخل خاصة من بين المال: عقارًا.

في الحديث: (من باع داره أو عقارًا).

ب. تعريف العقار في الاصطلاح:

انتهج الفقهاء في تعريف العقار منهجين يتفقان في جزء ويختلفان في آخر. فقد اتفق عامة الفقهاء من أصحاب المذاهب الأربعة على دخول الأرض في مسمى العقار، وحصل الاختلاف فيما عدا الأرض من دور وغراس وغيرهما، هل تدخل في مسمى العقار؟ على اتجاهين:

الاتجاه الأول:

إنَّ العقار لا يشمل سوى الأرض فقط، و إنَّ الغراس والبناء لا يدخلان في مسمى العقار، وهو مذهب الحنفية والحنابلة.

الاتجاه الثاني:

أن العقار يطلق على البناء والشجر، كما يطلق على الأراضي، وهو مذهب المالكية والشافعية.

مما سبق فلعل الاتجاه المختار هو ما يوافق المالكية والشافعية لأمرين:

الأمر الأول: إنه موافق لما جاء في السنة النبوية من توسيع معنى العقار ليشمل النخل والغراس عمومًا، كما في حديث أنس بن مالك – رضي الله عنه – أنه قال: (لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المَدِينَةَ مِن مَكَّةَ، وليسَ بأَيْدِيهِمْ – يَعْنِي شيئًا– وكَانَتِ الأنْصَارُ أهْلَ الأرْضِ والعَقَارِ، فَقَاسَمَهُمُ الأنْصَارُ...)(٧)، والمقصود بالعقار في الحديث: النخل لما اشتهر عن المدينة من أنها عامرة بالنخل.

الأمر الثاني: إنه موافق للمعنى اللغوي الذي يوسع معنى العقار، كما سبق بيانه في التعريف اللغوي، قال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – عند بيان معنى العقار: هل هو الضيعة أو الدار أو الأرض؟: (والمعروف في اللغة أنه مقول بالاشتراك على الجميع).

وعليه يمكن أن يصاغ تعريف العقار بقولنا هو: المال الثابت الذي لا يمكن نقله وتحويله إلى مكان آخر دون أن تتغير هيئته كالأرض والبناء والأشجار.

(٧) حديث شريف – رواه انسبن مالك– المصدر صحيح البخاري – ص ٢٦٣٠ و مسلم ص ١٧٧١

تعريف التقييم (التثمين) العقاري المعاصر

قبل الشروع في تعريف التثمين العقاري نشير إلى استخدام بعض الباحثين لمصطلح التقويم العقاري بدلًا عن التثمين العقاري، ولبيان العلاقة بين المصطلحين يقال: إن التقويم مشتق من القيمة كما إن التثمين مشتق من الثمن، فالتقويم هو: تقدير قيمة السلعة، جاء في مجلة الأحكام الشرعية (القيمة: ما يقوم به الشيء ويختلف زمانًا ومكانًا)[٨] والفرق بين القيمة والثمن أن الثمن ما تراضى عليه العاقدان في عقد البيع، والقيمة ما فهم به الشيء، فالثمن منظور فيه إلى اتفاق طرفي عقد البيع دون نظر إلى ما يستحقه المبيع، أما القيمة فمنظور فيها إلى ما يستحقه المثمِّن دون زيادة ولا نقص، فعلى هذا التعريف يكون الثمن في عقد المفاوضات فقط، والقيمة أشمل منه، جاء في البحر الرائق (الفرق بين الثمن والقيمة أن الثمن ما تراضى عليه المتعاقدان، سواء زاد على القيمة أو نقص، والقيمة ما قُوّم به الشيء بمنزلة المعيار من غير زيادة ولا نقصان).[٩]

المتعارف عليه عند أهل الاختصاص في هذه الأزمنة أنهم يطلقون التقويم والتثمين ويريدون بهما معنى واحدًا، وقد استخدم المتقدمون الثمن للدلالة على القيمة، والقيمة للدلالة على الثمن. من خلال الاطلاع على ما كتب في التثمين العقاري وردت تعريفات للتثمين العقاري منها:

- التعريف الأول: (تقدير بدل عن كل مبيع له أصل وقرار ثابت كالأرض والدور ونحوها بالحدس والتخمين).
- التعريف الثاني: (تقدير قيمة العقار محل الاعتبار، أو بمعنى آخر هو تقدير قيمة عقار على أسس مهنية وباستخدام آليات علمية محددة).
- التعريف الثالث: (هو عملية تقدير قيمة الأملاك العقارية لاستخدام القيمة في أغراض مختلفة، منها: البيع أو الشراء أو التأمين أو الاقتراض، أو غير ذلك)[١].

يمكن تعريف التقييم العقاري بأنَّه عبارة عن تقدير لقيمة العقار السوقية وفقاً لحركة السوق العقارية وأسواق مدخلات صناعة القرار (مواد البناء) في وقت معين ولغرض محدد.

إنَّ التقييم ليس سوى تقدير للقيمة وبشكل أدق تعبيراً نقول (إن التقييم عبارة عن بيان مكتوب بشكل مستقل ومحايد على يد خبير مقيم مؤهل وذو باعٍ في المهنة يضع رأياً مسبقاً عن

(٨) التثمين العقاري – د. العميري احمد بن عبدالعزيز– مجلة القضائية–ص ٢٠٧ – العدد الثالث– محرم١٤٣٣هـ
(٩) البحر الرائق6/ 15.

القيمة المحددة لعقار موصوف بعناية وفى تاريخ محدد، مدعماً بوصف ورسومات وتحليل وبيانات مسبقة مستمدة من السوق بشكل يعتد به).

إنَّ مهنة التثمين بصفة عامة والتثمين العقاري بصفة خاصة تحتاج إلى أسس ومبادئ ومعايير يجب أن يتعلمها المثمن، ويضاف إليها حد أدنى من الخبرات العملية، لكى يتعرف على حقوقه وواجباته لِبث الثقة وتحقيق العدل في التعاملات في السوق العقارية من أجل تحقيق الأمان والاستقرار في هذه الأسواق، خاصة وأنَّ حجم التعامل في السوق العقارية يكون بمبالغ نقدية كبيرة تقدر بالمليارات.

تعريف الخبير العقاري (المثمِّن او خبير التقييم):

الخبير العقاري المثمِّن هو القائم بعملية التثمين، وقد عرف عند المختصين بأنه: (الشخصي المسؤول عن حساب المبلغ المالي لأي قيمة تتعلق بعقار، وذلك وفق معايير وطرق تحليل علمية منظمة، يؤدي استخدامها إلى الوصول إلى نتائج منطقية متوافقة مع هذه المعايير وطرق التحليل).

المثمِّن لا يخلو حاله من أن يكون أحد أربعة هم:

أ. **موظف حكومي:** كلف من جهته بممارسة التثمين، كموظفي الخبراء وهيئة النظر في المحاكم، وكأعضاء اللجان المكلفة بتقدير أقسام العقارات المنزوعة لمصلحة الدولة وغيرهم.

ب. **تاجر عقار:** تطلب منه المحكمة أو الأفراد تثمين العقارات، وهو غير متفرغ لهذا العمل، وإنما يمارسه إذا طلب منه لما له من خبرة في أسعار العقارات من خلال ممارسته للتجارة.

ج. **خبير تثمين عقاري ممارس:** يمتهن التثمين مقابل مبالغ يتلقاها من طالب التثمين، وفي المعتاد يكون مختصًا تلقى تدريبًا على ممارسة التثمين.

د. **مراكز ومؤسسات وشركات تثمين:** وهي جهات متخصصة تمارس التثمين باحترافية واقتدار في الغالب، وهذا النوع من المثمِّنين هو الذي تثق به وتتعامل معه المؤسسات المالية.

التوصيف الفقهي للمثمِّن:

أ. إنَّ عمل المثمِّن من باب الشهادة، وهذا قول المالكية، ومذهب الشافعية، والمذهب عند الحنابلة.

ب. أن عمل المثمن من باب الحكم، وهو قول مشهور عند المالكية.

شروط المثمِّن شرعًا ونظامًا:

أ. شروط المثمِّن شرعاً:

المثمِّن كغيره تُشترط فيه شروط لاعتبار تثمينه، وترتب الأحكام عليها، وهذه الشروط هي:

العدد: قد مضى الخلاف في توصيف التثمين، فمن قال: فإنه (من باب الشهادة) اشترط العدد، ومن قال: (إنه من باب الحكم والرواية) اكتفى بالمثمِّن الواحد.

الإسلام والعدالة:

والعدالة لغة: مصدر عدل وبضم الدالة ضد الجور وهي صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يخل بالمروءة عادة ظاهرة.

الخبرة:

يشترط في المثمِّن أن يكون خبيراً بعملية التثمين، مدركاً لما يؤثر فيها بالزيادة والنقص، عارفاً ومطلعاً على ما يخص هذا العلم، بحيث لا يصدر منه التثمين إلا وقد غلب على ظنه أنه قد بذل وسعه في تقدير قيمة المثمِّن، وبخاصة أن التثمين من باب الاجتهاد ولا اجتهاد لجاهل، وعلى ذلك عامة أهل العلم.

يمكن أن تكون التصاريح التي تمنح للمثمِّن في حال اعتماده رسمياً طريقاً يقرر مناسبة المثمِّن من عدمه، بحيث إن من لا يحمل التصريح الرسمي يكون غير مؤهل للتثمين.

مع تعقد الأمور في هذا العصر فإنه يجب أن يكون المثمن ملماً بأساسيات بعض العلوم مثل: الهندسية، والمساحة، التشييد والبناء، والمحاسبة، والمالية، كما يجب أن يلم الخبير بعلوم الجغرافيا والعلوم الاقتصادية والاجتماعية لتقدير حركة السكان والاستثمارات، وهذا يعني أن توجب حصر الممارسة على المختصين، وعلى القضاة الاستعانة بهم دون من سواهم

انتفاء التهمة:

إن أهم شرط يجب توافره في المثمِّن هو انتفاء التهمة، وفي العصر الحديث ركزت الأنظمة الخاصة بالتثمين والكتابة على لزوم حيادية المثمِّن، كما جاء في النظام المصري الذي اشترط ألا يكون خبير التثمين من العاملين لدي المؤسسة المالية الممولة.

البلوغ والرشد:

يشترط للمثمِّن أن يكون بالغًا راشدًا، لأن غير البالغ لا عبرة بتصرفاته، فالعاقل هو الذي يصح منه الخطاب، ويتحمل التكليف(١٠).

(١٠) د. أحمد عبدالعزيز العميرى –القاضي المندوب في المجلس الأعلى للقضاء– بحث في التثمين العقاري– مجلة القضائية– العدد الثالث– محرم ١٤٣٣هـ

ب / شروط المثمِّن نظامًا:

اتخذت مهنة المثمِّن العقاري في بعض الدول شكلًا منظمًا بحيث لا يمارس التثمين إلا من حصل على رخصة التثمين، كما هو الحاصل في أمريكا، ففي يوليو ١٩٩١م أصدر الكونجرس تشريعًا بأن تتم كل أعمال التقييم العقاري لأعمال الحكومة بواسطة خبراء تقييم لديهم تصريح أو إجازة ممارسة المهنة (Certified Appraisal) أو (Licensed Appraisal) من حكومات الولايات.

وتم تقسيم المقيمين العقاريين إلى نوعين هما:

– الحاصلون على ترخيص (Licensed): وهم خبراء تقييم لأعمال تقل قيمتها عن ٢٥٠٠٠٠ دولار.

– الحاصلون على إجازة عمل (Certified): وهم خبراء تقييم لأعمال تتعدى ٢٥٠٠٠٠ دولار(١١).

مؤهلات الخبير العقاري (خبير التقييم)

يقدم الخبير عملة على هيئة تقرير تقييم (Appraisal Report) و لتقديم التقرير يجب على الخبير إجراء دراسة مستفيضة لتقدير قيمة الأملاك التي يقيمها شاملة المنطقة الجغرافية، الحالة الاقتصادية يجب علي المقيم لأداء عمله أن يكون قادر على قراءة وفهم العديد من النصوص والتعاريف والعقود القانونية وأن يكون لديه قدر من العلوم الهندسية لتحديد الأبعاد والخواص الطبيعية للأملاك كما يجب أن يكون ملماً بعلوم البناء والتشييد وحساب تكاليف البناء ومصاريف الصيانة و الإدارة للأملاك، وتقدير ما تغله الأملاك من عائد، وبالاختصار فخبير التقييم العقاري يجب أن يلم بعلوم الهندسة والمساحة والاقتصاد والمحاسبة والإدارة المالية والتمويل والاجتماع.

بمعنى أن يكون الخبير ملماً بأساسيات العلوم الهندسية اللازمة لحساب المساحات وعناصر المنشآت و نوعياتها و الحكم على سلامتها و ملاءمتها لأداء العمل المتوقع منها من عدمه و تكاليف التشييد والبناء وكذلك حساب الاستثمارات المطلوبة لبناء عقارات والحكم على إيرادات ومصروفات شاملة الاهلاكات و الصيانة والضرائب لهذه العقارات والقيمة الحالية لعائد استخدام الأملاك لعدد من السنين القادمة مما يعنى ضرورة إلمام الخبير بقدر كبير من العلوم الهندسية بالدرجة الأولى إضافة إلى بعض العلوم المحاسبية و علوم الإدارة المالية كما يجب أن الخبير بعلوم الجغرافيا والعلوم الاقتصادية والاجتماعية لتقدير حركة السكان

(١١) م .م عبد القادر محمد عمر تميم ــ التقييم العقاري المبادئ و الاسس .٢٠٠٩م ص–٥٧–٦٠.

والاستثمارات على مستوى الدولة لتوقع العرض و الطلب على الأملاك في المستقبل لتقدير تأثير ذلك على قيمة الأملاك في منطقة ما، بناءً عليه يتضح صعوبة وجود درجة علمية واحدة في مستوى البكالوريوس فقط تمنح الخبير القدر الكافي لممارسة عمله، ولذلك لزم على الخبير متابعة شهادته العلمية في العديد من التخصصات لتغطية جوانب النقص في تخصصه الأصلي (الهندسة مثلا) من خلال برامج مماثلة لبرامج التعليم المستمر بالجامعات أو البرامج المتخصصة التي تمنحها المؤسسات المهتمة بالمهنة مثل بعض المؤسسات المالية و غيرها.

الخبرة المطلوبة للخبير العقاري:

يحتاج خبير التقييم إلى خبرة مناسبة لتقييم العقارات حتى يمكن له الحكم على تأثير قوى المجتمع المختلفة على أسعار الأملاك، و في كثير من الدول يوجد وظيفة (خبير تحت التدريب) و هي موجودة في العديد من الشركات حيث يقوم المتدرب بالعمل كمساعد لخبير تقييم لعدة سنوات يستطيع بعدها التقدم لامتحان الحصول على (إجازة العمل كخبير) بل أحيانا توفر بعض الجامعات برامج تدريبية لفترة زمنية تؤهل المتدرب للتقدم للحصول على درجة خبير تقييم و نفس الأمر تقوم به بعض المؤسسات المالية لعدد من موظفيها[١٢].

الجانب التطبيقي:

١. إجراءات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences).

٢. أداة الدراسة:

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة. ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة. وقد اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: العمر، التحصص الدراسي، المؤهل الاكاديمي، المسمى الوظيفي،

(١٢) مرزوق عبد النبي محمد ــ التقييم العقاري و دوره في حماية الاقتصاد القومي ــ المؤتمر الدولي للاستثمار والتقييم العقاري القاهرة – جمهورية مصر العربية يونيو ٢٠١٠م

الخبرة العملية في مجال التقييم، الانتماء الى المنظمة العالمية او الاقليمية المتخصصة في مجال التقييم العقاري.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (٩) عبارات، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية الي متغيرات كمية (٥،٤،٣،٢،١) علي الترتيب و تم تفريغ البيانات في الجداول.

٣. مجتمع وعينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (١٠٥) استمارة استبيان على المستهدفين من بعض بيوت الخبرة الاستشارية المتخصصة العاملة في مجال التقييم العقاري في السودان و بعض الأستاذة الجامعات السودانية والمهتمين ذوي الاختصاصات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة.

٤. اختبار الثبات و الصدق لأداة الدراسة:

أ. الثبات و الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة و صلاحية عباراتها من حيث الصياغة و الوضوح تم عرض الاستبانة علي عدد من المحكمين الاكاديميين و الاحصائيين والمتخصصين بمجال التقييم العقاري و تم اجراء التعديلات التي اقترحت.

ب. الثبات و الصدق الاحصائي:

يقصد بالثبات هو أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة). في نفس الظروف والشروط، وبالتالي فهو يؤدى إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعنى الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وبالتالي كلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس منها طريقة التجزئة النصفية وطريقة الفأ كرنباخ، وقد اعتمدت الدراسة لاختبار ثبات أداة الدراسة على معامل إلفا كرونباخ) (Alpha Cronopach)، والذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر

والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر. وفيما يلي نتائج اختبار الثبات محور الدارسة[١٣].

اما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال اجابتهم علي مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة منها انه يمثل الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول (١) الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الاستبيان كاملاً	٠.٧٦	٠.٨٦	٠.٩٣

يتضح من نتائج الجدول (١) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (٥٠%) والبعض منها قريبة جداً إلى (١٠٠%) مما يدل على أن استبيان الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

٥. عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

أ. العمر:

يبين الشكل (١) أن غالبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم ما بين(٤٠–٥٠) سنة، فقد بلغ عدد هؤلاء الأفراد (٤١) فرداً وبنسبة (٣٩.٠%) من العينة الكلية، وبلغ عدد الأفراد الذين أعمارهم ما بين (٢٠–٣٠) سنة (٢٤) فرداً وبنسبة (٢٢.٩%)، كما بلغ عدد الأفراد الذين أعمارهم ما بين (٣٠–٤٠) سنة (١٥) فرداً وبنسبة (١٤.٣%)، كما بلغ عدد الأفراد الذين أعمارهم ما بين (٥٠–٦٠) سنة (١٤) فرداً وبنسبة (١٣.٣%)، كما تضمنت العينة على (٨) أفراد وبنسبة (٧.٦%) أعمارهم (أكثر من٦٠) سنة. تضمنت العينة على (٣) أفراد وبنسبة (٢.٩%) أعمارهم (أقل من٢٠) سنة. حيث تبين أن غالبية الأفراد العاملين بالمؤسسات قيد الدراسة هم اصحاب خبرات تفوق العشرون سنة في المجال.

(١٣) عبد الله عبد الدائم (١٩٨٤م): التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ط٢، ص٣٥٥.

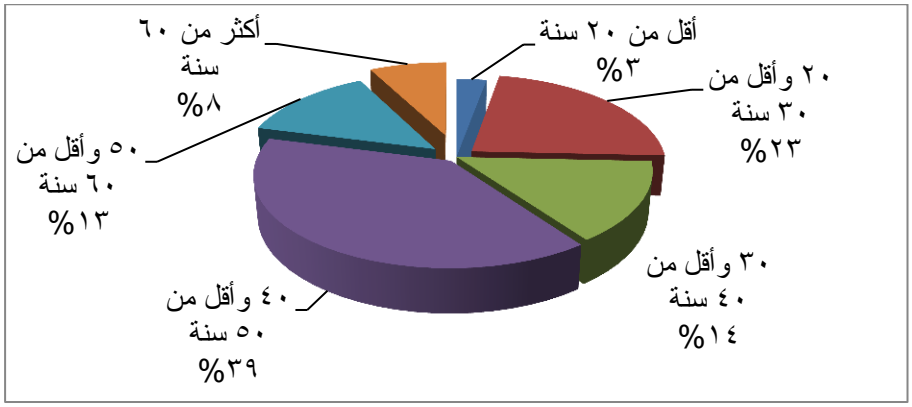

شكل (١) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

ب.**التخصص** الدراسي:

يتضح للباحث من خلال الشكل (٢) أن التخصص العلمي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو الهندسة، حيث بلغ عددهم في عينة الدراسة (٧٧) فرداً وبنسبة (٧٣.٣%)، وبلغ عدد الأفراد المتخصصين قانون في العينة فردين وبنسبة (١.٩%)، وعدد الأفراد المتخصصين اقتصاد في العينة (٨) أفراد وبنسبة (٧.٦%)، وعدد الأفراد المتخصصين إدارة في العينة (١٣) فرداً وبنسبة (١٤.٣%)، وعدد الأفراد المتخصصين علوم في العينة فرداً واحداً وبنسبة (١.٠%). وتضمنت العينة على فردين وبنسبة (١.٩%) لهم تخصصات أخرى غير المذكورة اعلاه. حيث تبين أن التخصص العلمي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو الهندسة و بنسبة عالية (٧٣.٣%).

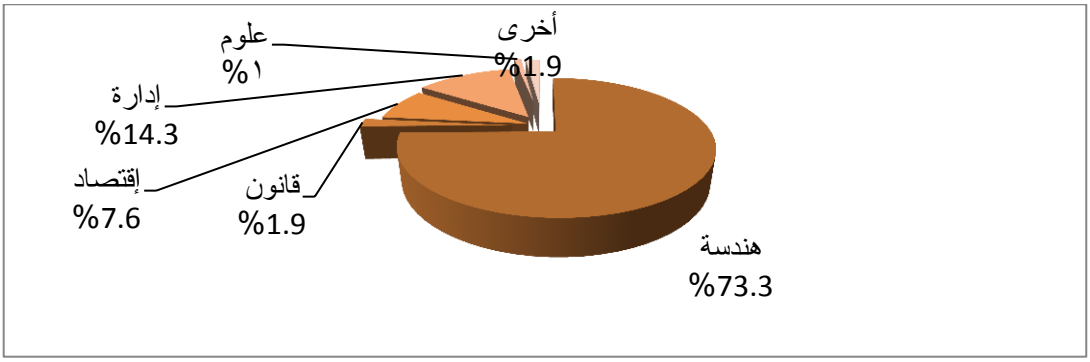

شكل (٢) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الدراسي

ج. المؤهل الاكاديمي:

يتبين من الشكل (٣)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الجامعية (البكالوريوس)، حيث بلغ عددهم (69) فرداً ويمثلون ما نسبته (65.7%) من العينة الكلية، وتضمنت العينة على (٢٧) فرداً وبنسبة (٢٥.٧%) من حملة شهادة الماجستير، و (6) أفراد وبنسبة (5.7%) من حملة شهادة الدكتوراه. كما تضمنت العينة على (3) أفراد وبنسبة (2.9%) من لهم مؤهلات أخرى. حيث تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الجامعية (البكالوريوس).

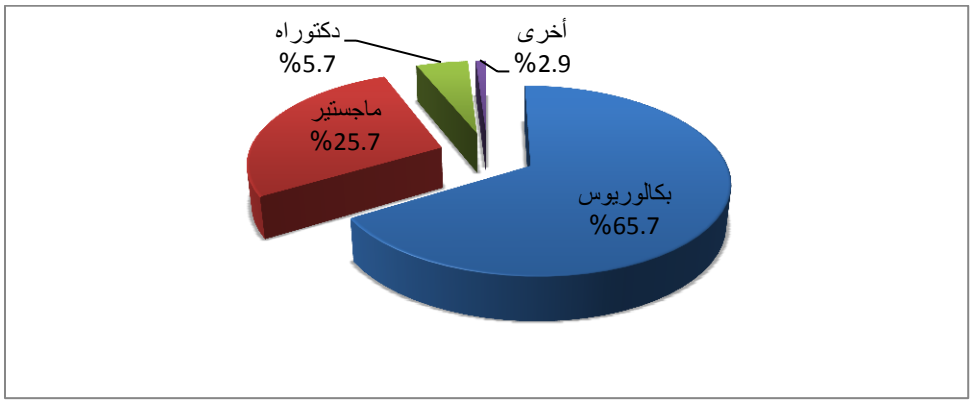

شكل (٣) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

د. المسمى الوظيفي:

يظهر الشكل (٤) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم مسماهم الوظيفي مقيم متدرب إذ بلغ عددهم (٢٩) فرداً وبنسبة (٢٧.٦%)، و(١٤) فرداً وبنسبة (١٣.٣%) مسماهم الوظيفي مدير عام، و(١٠) أفراد وبنسبة (٩.٥%) مسماهم الوظيفي رئيس قسم التقييم، و(٢١) فرداً وبنسبة (٢٠.٠%)مسماهم الوظيفي مقيم خبير، و(٢٠) فرداً وبنسبة (١٩.١%)مسماهم الوظيفي مقيم تحت الخبرة، وتضمنت العينة (١١) فرداً وبنسبة (١٠.٥%) لهم مسميات وظيفية أخرى غير التي ذكرت. حيث تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم مسماهم الوظيفي مقيم متدرب وبنسبة (٢٧.٦%) ثم المقيمين الخبراء بنسبة (٢٠.٠%) .

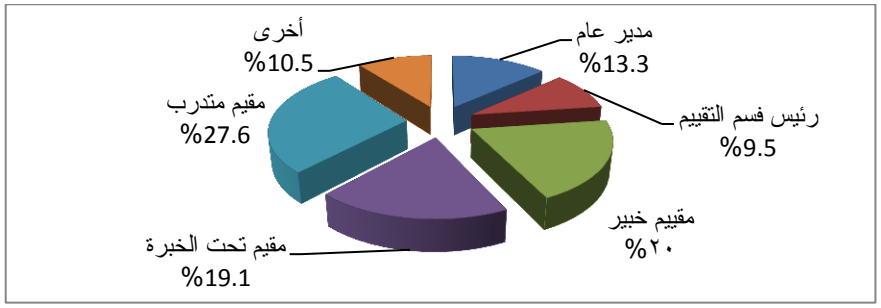

شكل (٤) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي

ه. الخبرة العملية في مجال التقييم:

يتبين من الشكل (٥) أن هناك (١٥) فرداً وبنسبة (١٤.٣%) لهم خبرة ما (أقل من ٥ سنوات)، وهناك (٢٣) فرداً وبنسبة (٢١.٩%) لهم خبرة ما بين (٥–١٠ سنوات)، وهناك (٢١) فرداً وبنسبة (٢٠.٠%) لهم خبرة ما بين (١٠–١٥ سنة)، هناك (١٤) فرداً وبنسبة (١٣.٣%) لهم خبرة ما بين (١٥–٢٠ سنة)،هناك (١٦) فرداً وبنسبة (١٥.٢%) لهم خبرة ما بين (٢٠–٢٥ سنة).تضمنت العينة على (١٦) فرداً وبنسبة (١٥.٢%) لهم خبرة (أكثر من ٢٥ سنة).

حيث تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم اصحاب خبرات تتراوح بين ٥ الي ١٥سنة

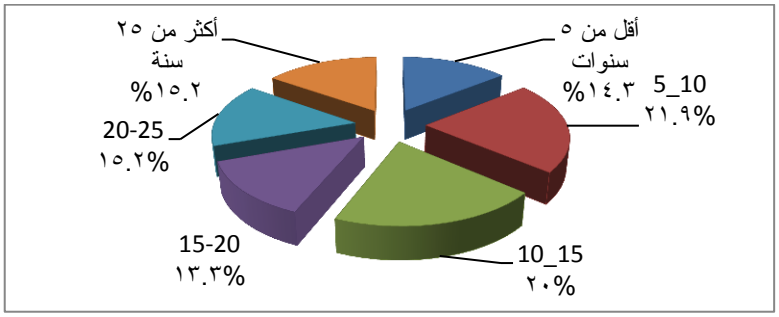

شكل (٥) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة العملية في مجال التقييم

و. الانتماء الى المنظمة العالمية او الاقليمية المتخصصة في مجال التقييم العقاري:

يتبين من الشكل (٦)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون إلى منظمات عالمية اقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري، إذ بلغ عددهم في العينة (٧٦) فرداً ويمثلون ما نسبته (٧٢.٤%) من العينة الكلية، (٢٩) فرداً ويمثلون ما نسبته (٢٧.٦%) من العينة الكلية ينتمون إلى عالمية إقليمية متخصصة في مجال التقييم

العقاري، حيث تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون إلى منظمات عالمية إقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري، بنسبه عالية (٧٢.٤%)

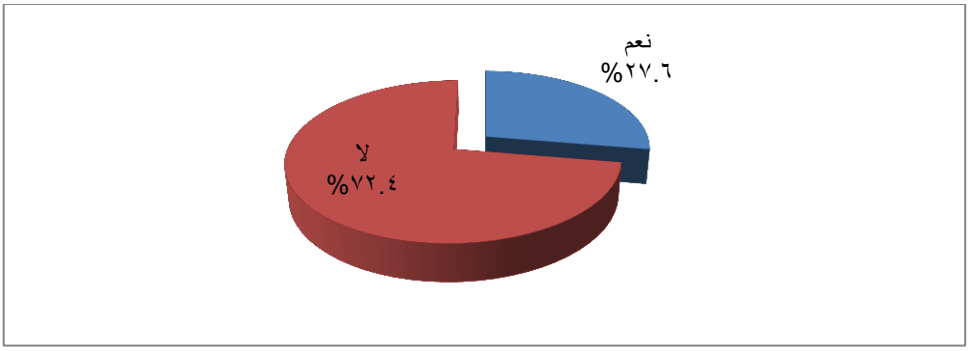

شكل (٦) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الانتماء الى المنظمات العالمية أو الإقليمية المتخصصة في مجال التقييم العقاري

٦. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

للتحقق من صحة هذه الفرضيات الدارسة، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضيات، ويتم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة (قوة الاجابة) والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الفرضيات، وذلك كما في الجدول الاتي :

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن أقرب الي		قيمة مربع كآي الاحتمالية
				الوزن	الدرجة	
١	التقييم العقاري في السودان يتم وفق المعايير الدولية للتقييم.	3.69	٠.1120	4	أوافق	٠.٠٠٠
٢	هناك اختلاف و تباين في مناهج ممارسة التقييم في السودان.	4.07	٠.8580	4	أوافق	٠.٠٠٠
٣	مستوى تقارير التقييم في السودان غير مرضية من حيث المحتوي و المضمون وغير متماشية مع المعايير الدولية.	3.70	1.109	4	أوافق	٠.٠٠٠
٤	في حالة البحث عن تقييم الأصول في السودان توجد المعلومات بكل سهولة ومتوفرة بكثرة سواء في مواقع الانترنت او مراكز المعلومات.	3.19	1.373	3	محايد	٠.٠٠٠

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

٥	سوق تقييم الأصول يتمتع بالشفافية وتبادل المعلومات بين الشركات في السودان.	3.31	0.368	3	محايد	٠.٠٠٠
٦	النظرة السائدة لدى المتعاملين مع التقييم العقاري في السودان انه لا يوجد فرق بين المقيم والسمسار.	3.79	0.035	4	أوافق	٠.٠٠٠
٧	يعتبر السمسار مرجع رئيسي لأسعار الأراضي و العقارات لدى المقيميين في السودان.	4.07	.8800	4	أوافق	٠.٠٠٠
٨	من الضروري ان يكون لدي العاملين في مجال التقييم العقاري جمعية او اتحاد مهني وعضوية عالمية في أي من اتحادات التقييم العالمية او الاقليمية.	4.16	.9420	4	أوافق	٠.٠٠٠
٩	منشورات البنك المركزي فيما يختص بممارسة التقييم غير كافية ولا تتوافق مع المعايير الدولية للتقييم.	3.62	1.095	4	أوافق	٠.٠٠٠

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

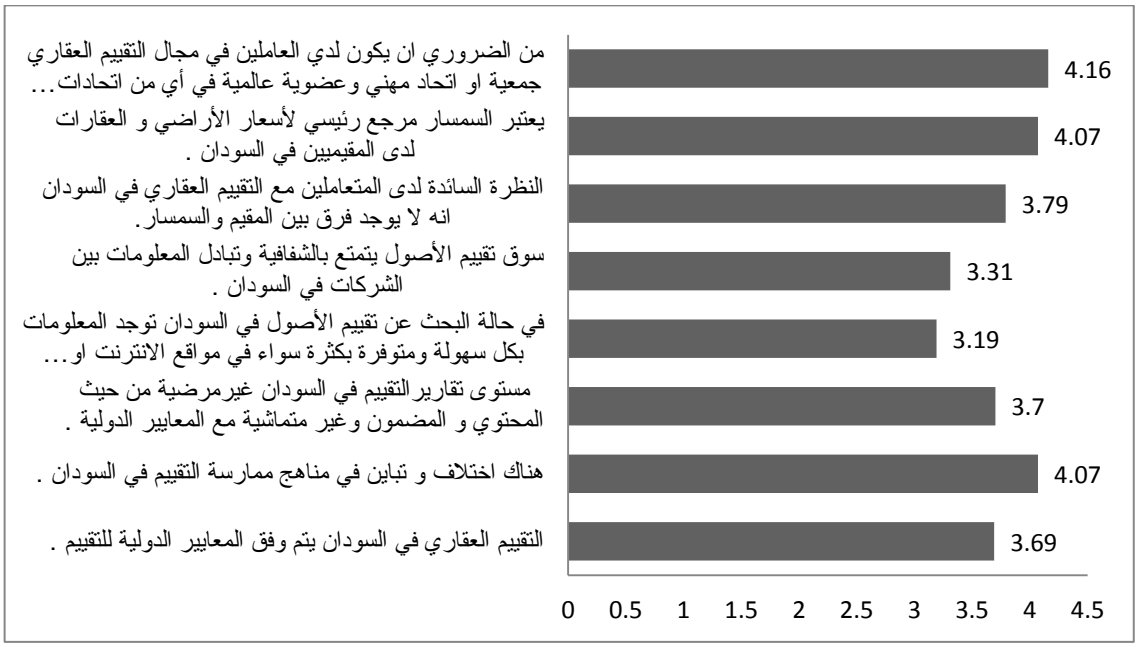

من الجدول (٢) يتبين للباحث الآتي:

- أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الاولى تراوحت بين (٤.١٦–٣.١٩) وهذه المتوسطات اغلبها قريبة جداً الى الوزن (٥) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على أن عبارات واقع التجربة السودانية.

- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري للإجابات على عبارات الفرضية بين (١.٣٧-٠.٠٤) وهذه القيم تشير الى التجانس الكبير في اجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، اي انهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.
- أن النتائج في الجدول (٢) لا تعني أن كل أفراد العينة متفقون كما ورد أن هنالك آراء مخالفة يمكن بيان أن هنالك فروقاً ذات دلاله احصائية بين أعداد أفراد العينة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين من خلال اجراء اختبار مربع كآي لدلالة الفروق بين الاجابات على عبارة من عبارات واقع التجربة السودانية.
- كانت نتائج الاختبار أن بلغت قيمة مربع كآي المحسوبة لدلالة الفروق بين اجابات المبحوثين المختلفة على الفرضية الثانية (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى معنوية (٥%)، واعتماداً على ما ذكر في الجدول (٢) فان لذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (٥%) بين الاجابات، لصالح الاجابات الموافقة على ما جاء بجمع عبارات واقع التجربة السودانية.

يرى الباحث ان هنالك اتفاق من غالبية أفراد عينة الدراسة باختلاف خصائصهم حول واقع التجربة السودانية في تقييم المشاريع. وما سبق نستنتج أن فرضيات الدراسة التي نصت على أن تقارير التقييم العقاري في السودان تقدم وصفًا دقيقًا و واضحًا لنطاق مهمة التقييم، وغرضها، واستخدامها، عدم اهتمام ممارسين مهنة التقييم العقاري في السودان بتطبيق المعايير الدولية، يوجد نقص في الاطراق ذات العلاقة والمشاكل والمعوقات التي تعيق خبير التقييم العقاري في السودان، لا توجد علاقة بين ممارسين مهن التقييم العقاري في السودان بالاتحادات والجمعيات المختصة. قد تحققت.

النتائج والتوصيات:

من خلال الدراسة التطبيقية، توصلت إلى جملة من النتائج والتوصيات والتي ستكون بمثابة الأسس الأولية للباحثين الذين سيلجون غمار هذا الموضوع.

النتائج:

١. أن غالبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم ما بين(٤٠-٥٠) سنة، وبنسبة (٣٩.٠%).
٢. التخصص الدراسي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو الهندسة وبنسبة (٧٣.٣%).
٣. غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الجامعية (البكالوريوس) بنسبه (65.7%).
٤. أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم اصحاب خبرات تتراوح بين ٥ الي ١٥سنة بنسبة ٤٢.٩%

٥. غالبية أفراد عينة الدراسة هم مسماهم الوظيفي مقيم متدرب وبنسبة (٢٧.٦%) ثم المقيمين الخبراء بنسبة (٢٠.٠%).
٦. أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون إلى منظمات عالمية إقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري، بنسبه عالية (٧٢.٤%).

التوصيات:

١. لابد من إنشاء قاعدة بيانات عقارية عريضة تلبي متطلبات المهنة، و تقتصر الطريق أمام المقيمين، و تبعث الثقة لدى العملاء، و أن تكون متاحة في الشبكة العنكبوتية للمقيمين وفق برتوكول متفق عليه و تحت إشراف الهيئة التنظيمية.
٢. تكوين هيئة او تنظيم مهني مختص يؤهل و يدرب و يمنح تصاريح مزاولة المهنة بالسودان و تكون مرتبطة بالتنظيمات الاقليمية و العالمية المماثلة.
٣. انشاء مراكز تدريب و معاهد تؤهل الخبراء العقاريين، و انشاء كليات تهتم بالشأن العقاري و تضمين مقررات التقييم العقاري في الكليات الهندسة.

المراجع:

١. د. عوض سعد حسن – مهنة التقييم العــقاري كأساس لصناعة التمويل العقاري – دورة التقييم العقاري جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا ٢٠١٤ م.
٢. د .نادر محمد حسنين – ورشة التقييم العقاري – التجربة السودانية مالها و ما عليها. تنظيم و تطوير مهنة التقييم العقاري في السودان ابريل ٢٠١١م.
٣. أ.د.م. احمد رجائي أنيس – مهنة التقييم العقاري – حجر الزاوية في صناعة التمويل العقاري – مقال منشور – ١٥ ديسمبر ٢٠٠٧– ص ٥١ – دورية عقارات العدد ١٢.
٤. فتح الرحمن محمد فضل الله – رسالة ماجستير – جامعة السودان لعلوم و التكنلوجيا ٢٠١٣ م – ص ٦–٧.
٥. التثمين العقاري – د. العميري احمد بن عبدالعزيز– مجلة القضائية – ص ٢٠٥ – العدد الثالث – محرم١٤٣٣هـــ.
٦. المصباح المنير 2/ 421.
٧. حديث شريف – رواه انسبن مالك– المصدر صحيح البخاري – ص ٢٦٣٠ و مسلم، ص ١٧٧١.
٨. التثمين العقاري – د. العميري احمد بن عبدالعزيز– مجلة القضائية – ص ٢٠٧ – العدد الثالث– محرم١٤٣٣هـــ.
٩. البحر الرائق6/ 15.

١٠. د. أحمد عبد العزيز العميرة – القاضي المندوب في المجلس الأعلى للقضاء– بحث في التثمين العقاري – مجلة القضائية – العدد الثالث – محرم ١٤٣٣هـ.
١١. م . م عبد القادر محمد عمر تميم ــ التقييم العقاري المبادئ و الاسس .٢٠٠٩م – ص ٥٧–٦٠
١٢. مرزوق عبد النبي محمد ــ التقييم العقاري و دوره في حماية الاقتصاد القومي ــ المؤتمر الدولي للاستثمار والتقييم العقاري القاهرة – جمهورية مصر العربية يونيو ٢٠١٠م
١٣. عبد الله عبد الدائم (١٩٨٤م): التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ط٢، ص٣٥٥.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

ورقة رقم (٣)

(٦٠ - ٩٠)

أثر المشاريع الصغيرة على تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية للمشاريع الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن في الفترة من٢٠٢٠-٢٠٢٢م

إعداد: الجيلي سعيد محمد – كلية العلوم الإدارية – جامعة بحري– السودان
عبد القادر سالم الطاهــري – ماجستير جامعة بحري – السودان

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

أثر المشاريع الصغيرة على تحقيق التنمية الاقتصادية

دراسة تطبيقية للمشاريع الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن في الفترة من٢٠٢٠-٢٠٢٢م

إعداد: الجيلي سعيد محمد – كلية العلوم الإدارية – جامعة بحري– السودان

عبد القادر سالم الطاهــري – ماجستير جامعة بحري – السودان

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة أثر المشاريع الصغيرة على تحقيق التنمية الاقتصادية، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على التنمية الاقتصادية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي في وضع الفروض والمنهج الاستقرائي لاختبارها، كذلك المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي للدراسة والوصول لأهم النتائج والتوصيات.

تم اختيار عينة عشوائية عددها (٦٨) من الموظفين ورؤساء الوحدات والأقسام بالبرنامج السعودي للتنمية واعمار اليمن.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاريع الصغيرة، وواقع المشاريع الصغيرة، ومعوقات المشاريع الصغيرة، والتنمية الاقتصادية للمشاريع الممولة من قبل البرنامج السعودي، الى جانب تشارك المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن في الحد من البطالة بالمجتمع وتحسين مستوى الخدمات، وتدهور العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية من اهم معوقات التنمية الاقتصادية.

اوصت هذه الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة ان تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على تنمية رؤوس الأموال الصغيرة من خلال دعم وتعزيز السلع المحلية، ضرورة ان يهتم البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبله.

Abstract:

This study Focused with the impact of low-profile projects (small Businesses) on economic development achievement, the aim of this study was to identify the impact of small businesses financed by the Saudi Program for the Development and Reconstruction of Yemen on economic development. This study used the descriptive analytical methodology research approach.

The study also relied on the deductive methodology research approach in developing hypotheses, the inductive methodology research approach to test them, as well as the historical methodology research approach and the descriptive analytical method for research, get, and achieve the most important results and recommendations.

A random sample of (60) employees, department supervisors and section heads in the Saudi Program for Development and Reconstruction of Yemen was selected.

The study reached many conclusions, the most important part that there is a statistically significant relation between small businesses, the reality of small projects, the obstacles of small projects, and the economic development of projects funded by the Saudi program, in addition to the participation of small projects funded by the Saudi Program for the Development and Reconstruction of Yemen in Reducing unemployment in society and improving the level of services, and the deterioration of the local currency against foreign currencies is one of the most important obstacles to economic development.

Number of recommendation were recommended by this study , including the need for small business funded by the Saudi Program for the Development and Reconstruction of Yemen to develop small capital by supporting and promoting local goods and products, .It is necessary for the Saudi Program for the Development and Reconstruction of Yemen to support small projects financed by the Saudi Program for the Development and Reconstruction of Yemen

المقدمة (الاطار المنهجي):

تمهيد:

تعتبر المشاريع الصغيرة من اهم الموضوعات الاقتصادية الحديثة، وذلك لتميزها بسرعة الانشاء وزيادة الطاقة الإنتاجية ودورها الفعال في تحقيق التنمية الاقتصادية وأيضا مساهمتها في الحد من البطالة والفقر، وتشكل المشاريع الصغيرة النواة الأساسية والبداية البسيطة للمشروعات الكبيرة.

تعتبر التنمية الاقتصادية من مؤشرات التقدم للبلدان وذلك لكون التنمية الاقتصادية تمثل موضوعاً كبيراً يضم عدة عناصر اقتصادية مثل البطالة، السياحة، التضخم، ميزان المدفوعات وغيرها من العناصر الهامة(المحلاوي،٢٠١٤). ويتطلب من القائمين على هذه المشاريع السعي المتواصل في تطوير هذه المشاريع حتى يتم تحقيق الاستفادة المثلى منها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تجاهل الكثير من المشاريع الصغيرة للأنماط والأساليب للتمويل وذلك للوصول لمعدلات عالية، حيث تسعى هذه الدراسة ضعف التمويل المقدم لهذه المشاريع يؤثر سلباً عليها وبالتالي على التنمية الاقتصادية في اليمن، وتأسيسا على ذلك يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو أثر المشاريع الصغيرة على التنمية الاقتصادية في اليمن؟

تتفرع من هذا السؤال مجموعه من الأسئلة الفرعية التالية وهي:

١– ما أثر المشاريع الصغيرة في تعزيز متطلبات التنمية الاقتصادية في اليمن؟

٢– ما هو واقع المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن؟

٣– ما هي المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة بالآتي:

١. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية.
٢. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن.
٣. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي توجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن.

أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على أثر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على التنمية الاقتصادية، وفيما يلي تلخيصا لأهداف الدراسة:

١. معرفة أثر المشاريع الصغيرة على تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن.
٢. معرفة أثر المشاريع الصغيرة في تعزيز متطلبات التنمية الاقتصادية في اليمن.
٣. معرفة واقع المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن
٤. معرفة المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في اليمن.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية والاهمية العملية.

الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في سعيها لإبراز الاطار النظري حول أثر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على التنمية الاقتصادية، إضافة الى تحديد سبل الاستفادة من المشاريع الصغيرة في العديد من العناصر الاقتصادية كالتضخم والبطالة ورفع مستوى المعيشة وتحسين مستوى دخل الفرد وغيرها، كما تقدم هذه الدراسة معلومات مهمة للباحثين في المستقبل بالإضافة الى فتح المجال لأجراء الدراسات حول المشاريع الصغيرة في اليمن من خلال الاعتماد على نتائج هذه الدراسة.

الاهمية العملية:

تتمثل في بيان اثر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على التنمية الاقتصادية من اجل مساعدة الجهات المسؤولة في البرنامج على معرفة تأثير هذه المشاريع على التنمية الاقتصادية، ثم العمل على زيادة دعمها والاهتمام بها وذلك وفقا للإمكانيات المتاحة من اجل الحد من مشكلة البطالة وتحسين مستوى دخل الفرد في اليمن بشكل عام، كما تكمن أهمية الدراسة من خلال قيامه بمساعدة القائمين على المشاريع الصغيرة في اليمن ورفع كفاءة هذه المشاريع، وهذا الامر ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الاقتصادية من خلال توفير معلومات علمية حول هذه المشاريع.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الدراسة تتناول فقط المتغيرين المشاريع الصغيرة والتنمية الاقتصادية.

الحدود الدراسة المكانية: الجمهورية اليمنية.

الحدود الدراسة الزمانية: تغطي هذه الدراسة الفترة الزمنية من ٢٠٢٠–٢٠٢٢م.

محددات الدراسة:

تتمثل في معرفة أثر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على التنمية بالجمهورية اليمنية.

هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من المقدمة وتشتمل على الاطار المنهجي، الاطار النظري والدراسات السابقة، الجانب العلمي المتمثل في الجانب الميداني والنتائج والتوصيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

المشاريع الصغيرة:

مفهوم وأهمية وخصائص المشاريع الصغيرة:

أولاً: تعريف المشاريع الصغيرة

مفهوم المشروع الصغير يختلف بين الدول المتقدمة والنامية، فالمشروع الصغير بالنسبة للاقتصاد الأمريكي او الياباني والألماني يختلف عنة بالنسبة للاقتصاد الأردني والمصري واليمني او اية دوله أخرى من الدول فالاتحاد الأوربي فقد اعتمد عنصرين أساسيين لتحديد حجم المشروعات الصغيرة الأول عدد العاملين، والثاني على أحد عنصريين ماليين أحدهما راس المال والأخر ميزانية المشروع، وقد تم تعريف المشاريع الصغيرة بانها " كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقلة راس المال المستثمر ويعتمد على تشغيل العمالة بشكل أكبر". (العبري، ٢٠٠٥:٤٥)

بناءً على ما سبق، يرى الباحثان ان مفهوم المشاريع الصغيرة عبارة عن الاعمال والأنشطة الخدمية التي تودي الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق ذلك فهو يعتمد على رؤوس الأموال الصغير والعمال الكثيرة.

ثانياً: أهمية المشاريع الصغيرة

تحتل المؤسسات الصغيرة أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد القومي بصفة خاصة لأنها تشكل أهم عناصر ومكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم، فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتطور الاقتصادي، والتي توفر قاعدة صناعية وبنية تحتية واسعة وركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونجد من بين الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بهذه المشاريع الصغيرة:

١. انهيار الأوضاع المالية: خاصة في الدول النامية، وبالتالي ضعف القدرات الاستثمارية، وعدم قدرة المؤسسات الكبيرة على الاستمرار والبقاء.
٢. التحولات الاقتصادية العالمية: والتي جاءت ببرنامج التحويل الهيكلي مثل الخصخصة، والتي قد نعتبرها بأنها كانت السبب والعامل الأساسي الذي أدى إلى ضرورة تنمية وتطوير تلك المؤسسات، وذلك كله في إطار الدور المتزايد للقطاع الخاص. (اخلاص الامين، محمد العزاني،٢٠٢٠)

ثانياً: خصائص المشاريع الصغيرة:

تتميز المشاريع الصغيرة بالعديد من الخصائص منها ما يلي (سمير علام، ١٩٩٣)

- سهولة انشائها: فهي لا تحتاج أموالا كبيرة لإنشائها والتمويل غالبا ما يكون محليا.
- تستعمل تكنولوجيا اقل، تناسب ظروفها المحلية ونقصد بذلك انها لا تحتاج تكنولوجيا معقدة او مستوردة.
- لا تحتاج الى مساحات كبيرة لإقامتها بل تستغل مساحات وتجهيزات بسيطة، مما يجعل تكاليفها منخفضة.
- تتميز بالمرونة في اعمالها وعملياتها ومنتجاتها بما يمكن تعديلها وفقا للظروف المتاحة والمحيطة بالمؤسسة.
- تعمل على احداث التوزيع المتوازن للسكان بين الريف والمدينة وذلك من خلال توطين الصناعة في المناطق الريفية.
- بساطة هيكلها التنظيمي بحيث يعتمد على مستويات اشراف محدودة.
- مالك المنشاة هو مديرها، اذ يتولى العمليات الإدارية والفنية، وهذه الصفة غالبة على هذه المشروعات كونها ذات طابع أسري في اغلب الأحيان.

التنمية الاقتصادية:

أولاً: مفهوم التنمية الاقتصادية:

لقد ظهرت التنمية الاقتصادية وتطورت بشكل تدريجي من حيث اهتمام الانسان بتحسين ظروف معيشته من خلال السعي الدؤوب لمزيد من الكسب الذي يضمن له تحقيق الأهداف والرغبات وقبل الخوض في مختلف تعاريف التنمية الاقتصادية لابد من التفريق بين النمو والتنمية، فالنمو يتضمن نمو الناتج الوطني دون حصول تغيرات ملموسة من الجوانب الأخرى، بينما تعني التنمية إضافة الى نمو الناتج الوطني أي حدوث تغيرات واسعة ومهمة في المجلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وفي الأنظمة والتشريعات التي تحكم هذه المجالات. (فليح حسن،٢٠٠٦، ص١٧٨).

يستنتج الباحثان أن التنمية الاقتصادية هي إضافة حقيقية الى الناتج الوطني وحدوث تغيرات واسعة تؤدي الى تحسن ملحوظ في ظروف المجتمع المعيشية.

ثانياً: أهمية التنمية الاقتصادية:

التنمية الاقتصادية وسيلة ضرورية لتقليل الفجوة الاقتصادية والتقنية بين الدول النامية والمتقدمة، حيث هناك عدة عوامل اقتصادية وغير اقتصادية ساعدت على زيادة حدة هذه

الفجوة من بينها التبعية الاقتصادية للخارج، ضعف البنيان الزراعي والصناعي، نقص رؤوس الأموال، انتشار البطالة، ارتفاع نسبة الأمية...

كما أن التنمية الاقتصادية تعد أداة ووسيلة للاستقلال الاقتصادي، حيث مجرد حصول القطر المتخلف على الاستقلال السياسي لا يترتب علية انقضاء حالة التبعية هذه، وهنا يستلزم التخلص تدريجيا من التبعية بتغيير الهيكل الاقتصادي للدولة، أي يجب إحداث تنمية حقيقية تعتمد على الذات باستغلال الموارد المتاحة في الدول استغلالا صحيحا. (بشار الوليد، ص116،2008).

من خلال ما سبق يرى الباحثان ان أهمية التنمية الاقتصادية تكمن في تحسن معيشة المواطنين نتيجة لزيادة الدخل الذي يتحصلون علية مقابل الاعمال التي ينفذونها، وزيادة المشاريع الاستثمارية، وتحقيق الامن والاستقرار والوصول الى مراحل ارتقاء المجتمع.

ثالثاً: أهداف التنمية الاقتصادية

ان التنمية الاقتصادية هي مزيج من التطبيق العملي والفهم الفكري والنظري لما يجب ان تجربه المجتمعات الفقيرة والمتخلفة من تعديلات في هياكلها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف تحقيق حياة أفضل اياً كان المفهوم الخاص للحياة الافضل، فالمفهوم العام لها والذي تتضمنه عملية التنمية يعني تحقيق اهداف ثلاثة وهي:

١. اتاحة الفرصة للأفراد للحصول على احتياجاتهم من مسكن ومأكل وملبس وحماية وغيرها.
٢. رفع مستوى معيشة الفرد بزيادة الدخول وزيادة فرص التشغيل ورفع مستوى التعليم كماً وكيفاً وبالارتقاء بالقيم الانسانية والثقافية في المجتمع، ومن شأن هذا كله ليس فقط الارتفاع بمستوى الرفاهية وإنما ايضاً تنمية الشعور بالارتقاء الذاتي على المستوى الفردي والقومي.
٣. توسيع مجالات الاختبار الاقتصادي والاجتماعي امام الأفراد والشعوب وذلك من خلال تحريرهم من العبودية والتبعية تجاه قوى الفقر والجهل والبؤس الانساني، ومن هنا نجد انه إذا ارتفعت مستويات المعيشة بالدرجة التي تكفي الجميع سد حاجاتهم الاساسية وترتفع معها معدلات العمالة والتشغيل وتتحسن مستويات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والثقافية الأخرى.

إذا بلغ التقدم الاقتصادي الحر الذي يشعر معه الأفراد بالكرامة واحترام الذات تجاه بعضهم البعض.

إذا بلغ التقدم الاقتصادي المستوى الذي يتيح للأفراد قدر أكبر من القدرة على الاختبار والتحرر والتبعية ومن العبودية للآخرين في الخارج.

إذا حدثت كل هذه المتغيرات فان هذه هي التنمية بعينها والدولة التي حدثت بها تلك المتغيرات هي دولة متقدمة. (رمزي سلامة، ص3، 2008).

الدراسات السابقة:

١- دراسة أبو تائه، (٢٠٢٠).

تناولت هذه الدراسة إثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية دراسة ميدانية على المشاريع الممولة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في محافظة معان، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: وجود أثر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية من خلال الحد من مشكلة البطالة ورفع المستوى المعيشي، ووجود أثر لإدارة المشروع والخبرة الفنية للعاملين، وعدم وجود أثر لتسويق المشروع الصغير والمتوسط على التنمية الاقتصادية.

اوصت الدراسة بضرورة حرص ادارت المشاريع الصغيرة والمتوسطة على امتلاك القدرة على التخطيط والتنبؤ بحجم العوائد المالية والارباح في المستقبل، وضرورة المام العاملين بالمشاريع الصغيرة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية بشكل جيد.

٢- دراسة الجبوري، (٢٠١٩).

تناولت هذه الدراسة اثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وقد تناولت أربعة ابعاد للمعايير الدولية لإدارة المشاريع (إدارة نطاق وتكامل المشاريع، إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، واتصالات المشاريع)، وأربعة ابعاد لجودة المشاريع وهي (معيار الارتباط، ومعيار الكفاءة، وعيار الفاعلية ومعيار الاستدامة).

توصلت الدراسة الى ان هناك أثر للمعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، كما بينت النتائج وجود أثر لأبعاد (إدارة وقت المشاريع وتكلفتها، وإدارة مشتريات المشاريع ومواردها، وإدارة اتصالات المشاريع) على جودة المشاريع.

اوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على وضع الخطط الاستراتيجية لكافة مشاريعها وذلك من اجل ضمان تحقيق أهدافها وغاياتها المنشودة، وهذا الامر من شانه ان يعزز من مستويات نجاحها وتميزها على كافة المستويات.

٣- دراسة عبد الواحد، (٢٠١٨).

تناولت هذه الدراسة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وأثرها على التنمية ومحاربة الفقر تجربة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية في محافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة الى اظهار اثر تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة على مستوى معيشة الطبقات الفقيرة في المجتمع من خلال: التعرف على تجربة جهاز بناء وتنمية القرية المصرية في تمويل المشروعات المتناهية الصغر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان هناك بعض المعوقات منها: عدم توفير الاعتماد الكافي لمواجهة التوسع في المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتلبية الطلبات المتزايدة عليها، وعدم ملائمة الدعم الموجة لفئات الداعمين في الاستفادة من هذه القروض مع عدم كفاية التوعية والتدريب المجانية بما يساعد على تنفيذ المشروعات.

اوصت الدراسة على ان تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة على أنشطة المشروعات الخاصة ومتطلباتها يجب ان يتم في نفس المشروعات ومجالاتها، وأيضا اوصت بوضع استراتيجية تنمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر من خلال وضع هدف عام للسياسة ووضع سياسة متكاملة لتنمية المشروعات الصغيرة.

٤- دراسة أبو الحسنى، (٢٠١٦).

تناولت هذه الدراسة دور العوامل التنظيمية في نجاح إدارة مشاريع المنظمات الحكومية في قطاع غزة، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور العوامل التنظيمية في نجاح إدارة المشاريع في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة، وذلك من خلال دراسة واقع إدارة المشاريع في هذه المنظمات ودراسة عوامل النجاح والفشل فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: ان العوامل التنظيمية والوظيفية لها تأثير إيجابي على نجاح إدارة المشاريع في المنظمات المبحوثه وهذا التأثير ناجم عن بعد وضوح المشروع، وبعد لجنة المتابعة في حين باقي الابعاد غير دالة احصائيا.

٥- دراسة شاهين، (٢٠١٦).

تناولت هذه الدراسة دور المشاريع الصغيرة فب التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على ما هو دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية

في مدينة نابلس، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى نتيجة انه لا توجد علاقة بين (التنمية الاقتصادية، الحد من مشكلة البطالة) ودور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس

وبناءً على ذألك فقد اوصت الدراسة بتوصيات منها: انه لا يوجد تأثير لدور المشاريع الصغيرة في قدرة الافراد على الوصول الى المؤسسات المالية، وأيضا انه لا يوجد تأثير لدور المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى معيشة الافراد.

٦- دراسة رضوان (٢٠١٥).

تناولت هذه الدراسة دور عوامل نجاح المشروع وممارسات المنظمات غير الحكومية في نجاح المشروعات، وهدفت هذه الدراسة الى استكشاف الدور الذي تلعبه عوامل نجاح المشروع وممارسات المنظمات غير الحكومية في نجاح المشروعات، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: ان عوامل نجاح المشروع وممارسات المنظمات غير الحكومية لها تأثير إيجابي واضح على نجاح المشروعات، اوصت هذه الد راسة الى الاهتمام بمثل هذه المنظمات وتقديم التسهيلات لها.

٧- دراسة المشهراوي والرملاوي، (٢٠١٥).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تقف حائلا امام المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تمويل المشروعات الصغيرة، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى أسلوب الحصر الشامل لضمان الحصول على نتائج تمثل المجموع الكلي لإفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١١٠) واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: ان غياب تشريعات وقوانين خاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة يساهم في سرعة انهيارها، وان تأخير تسديد الأقساط يوثر على استمرارية المشاريع، وان أصحاب المشروعات الصغيرة يعانون من ضعف قدراتهم على الإدارة بكفاءة.

اوصت الدراسة الى ضرورة عمل الحكومات استحداث تشريعات لإعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب، وضرورة خلق اليات تساعد أصحاب المشروعات الصغيرة على تسديد الأقساط والعمل على تشجيع إقامة المشاريع الصغيرة.

٨- دراسة النمروطي، (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية وتقليل نسبة البطالة بين الخريجين في الأراضي الفلسطينية من خلال قدرتها الكبيرة على إيجاد فرص عمل لعدد كبير من الايدي العاملة وكذلك خلق مداخيل لهم ولأصحاب هذه المشاريع، الامر الذي يسهم في رفع المستوى المعيشي لفئات كثيرة من افراد المجتمع، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الاستنباطي وادارت التحليل الاحصائي.

توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها ان المشاريع الصغيرة هي أحد الحلول لبطالة الخريجين، وان المشاريع الصغيرة تساهم بشكل كبير في تقليل نسبة البطالة أكثر من غيرها من المشروعات.

كما اوصت بوضع استراتيجيات وخطط طويلة المدى على المستوى الوطني، وان يتم وضع سياسات لتنمية هذه المشروعات.

مناقشة الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المشاريع الصغير ودورها في تعزيز التنمية الاقتصادية من زوايا مختلفة، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها ركزت على أثر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على التنمية الاقتصادية بالجمهورية اليمنية.

١- الدراسة الميدانية:

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان في انجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن وأثرها على المشاريع الصغيرة.

متغيرات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من المستفيدين من المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية وأعمار اليمن والموظفين بالبرنامج بالجمهورية اليمنية، اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثين بتوزيع عدد (٦٨) استبانة على عينة من الموظفين والمستفيدين من المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية وأعمار اليمن والموظفين بالبرنامج بالجمهورية اليمنية، واستجاب

(٦٥) فرداً أي ما نسبته (٩٥%) من المبحوثين، حيث اعادوا الاستمارات بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة.

أداة الدراسة:

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة قام الباحثين بتصميم استبيان لدراسة **أثر المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشاريع الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن**، وشمل متغيرات الدراسة الأساسية (بيانات الدراسة): وهي ثلاثة فروض والتي من خلالها يتم التعرف على اهداف ومشكلة الدراسة، ويشتمل هذا القسم على عدد (٢٤) عبارة تمثل فرضيات الدراسة وفقاً لما يلي:

الفرضية الاولي: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية، وتتكون من (٨) عبارات.

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دالة احصائية بين واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وتتكون من (٨) عبارات.

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية، وتتكون من (٨) عبارات.

اعتمد الباحث في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي. حيث تم إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي:

أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، محايد (٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١).

- الوسط الفرضي = مجموع الأوزان ÷ عدد الأوزان = $\frac{١٥}{٥}$ = ٣
- الوسط الفعلي = مجموع إجابات المبحوثين عن عبارة الفرضية على عدد المبحوثين.

الاعتمادية لأداة البحث:

لقياس مدى الاعتماد على استمارة الاستبانة المصممة تم احتساب الصدق والثبات بموجب طريقة التجزئة النصفية وكانت نتائج الاختبار كما في الجدول (١):

معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

الفرضية	معامل الثبات	معامل الصدق	عدد العبارات
الاولي	٠.٩١	٠.٩٥	٨
الثانية	٠.٨٥	٠.٩٢	٨
الثالثة	٠.٩٤	٠.٩٧	٨
الصدق والثبات الكلي	٠.٩٧	٠.٩٨	٣٥

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

نجد أن قيمة الثبات للفرض الاول هي ٩١% وهي درجة عالية من الثبات وقمة الصدق هي ٩٥% وهي درجة عالية من الصدق، كما نجد أن قيمة الثبات للفرض الثاني هي ٨٥% وهي درجة عالية من الثبات وقمة الصدق هي ٩٢% وهي درجة عالية من الصدق، وقيمة الثبات للفرض الثالث هي ٩٤% وهي درجة عالية من الثبات وقمة الصدق هي ٩٧% وهي درجة عالية من الصدق، كما نجد أن قيمة معامل الثبات الكلية للاستبيان هي ٩٧% وهي درجة عالية وقيمة معامل الصدق هي ٩٨% وهي درجة عالية من الصدق، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

تحليل بيانات الدراسة:

الفرضية الاولي: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية

جدول (٢) التوزيع التكراري لعبارات الفرض الاول

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم الاسر الفقيرة بالمجتمع	٦٦.٧	٢٦.٠	٢.٧	٤.٠	٠.٧
٢	تعمل المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على تحسين مستوى معيشة الفرد	١١.٣	١٢.٧	٦.٧	٦٠.٧	٨.٧
٣	تشارك المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن في الحد من البطالة بالمجتمع	٣٣.٣	٥٤.٧	٦.٠	٥.٣	٠.٧
٤	تساعد المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن بتحسين مستوي الخدمات	٥٣.٣	٤٠.٧	٤.٠	٠.٧	١.٣
٥	تحقق المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن حياة افضل للأفراد والاسر داخل المجتمع	٤٠.٠	٣٨.٠	٨.٠	١٢.٠	٢.٠
٦	تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن على تنمية رؤوس الاموال الصغيرة	٥٨.٠	٢٨.٠	٨.٠	٤.٧	١.٣
٧	تساهم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن على دعم وتعزيز السلع المحلية	٦٤.٧	٢٩.٣	٢.٧	٢.٠	١.٣
٨	تساهم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن في توفير التكنولوجيا الحديثة للمجتمع	٤٤.٠	٢٨.٠	١٦.٧	١٠.٠	١.٣

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

من بيانات الجدول (٢) يتضح الاتي:

١. أن ٦٦.٧% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الاولي و٢٦% يوافقون و٢.٧% محايدون و ٤% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.

٢. أن ١١.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثانية و ١٢.٧% يوافقون و ٦.٧% محايدون و ٦٠.٧% لا يوافقون و ٨.٧% لا يوافقون بشدة.

٣. أن ٣٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة و ٥٤.٧% يوافقون و ٦% محايدون و ٥.٣% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.

٤. أن ٥٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة و ٤٠.٧% يوافقون و ٤% محايدون و ٠.٧% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.

٥. أن٤٠% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة و ٣٨% يوافقون و ٨% محايدون و ١٢% لا يوافقون و ٢% لا يوافقون بشدة.

٦. أن٥٨% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة السادسة و ٢٨% يوافقون و ٨% محايدون و ٤.٧% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.

٧.أن٦٤.٧% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة السابعة و٢٩.٣% يوافقون و ٢.٧ محايدون و ٢% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.

٨.أن٤٤% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثامنة و٢٨% يوافقون و ١٦.٧ محايدون و ١٠% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دالة احصائية بين واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية

جدول (٣) التوزيع التكراري لعبارات الفرض الثاني

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	ساعدت المشروعات الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي على استيعاب الموارد الانتاجية.	٧٠.٠	٢٧.٣	٠.٧	٢.٠	٠
٢	ساهمت المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي في ارساء انظمة اقتصادية تتميز بالمرونة.	٤٢.٠	٥٣.٣	٢.٧	١.٣	٠.٧
٣	تنتشر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي في نطاق جغرافي اوسع من المشاريع الكبيرة باليمن.	٦٦.٧	٢٤.٠	٤.٠	٤.٠	١.٣

٥	توجد جهات غير حكومية تساعد في تمويل المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	٥٣.٣	٤٢.٧	٢.٠	٠.٧	١.٣
٦	البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن له دور بارز في دعم المشاريع الصغيرة منذ انشائه.	٦٥.٣	٣١.٣	١.٣	٢.٠	٠
٧	يهتم البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبله.	٦٦.٧	٢٨.٠	٣.٣	١.٣	٠.٧
٨	تقوم الجهات الحكومية بخلق بيئة مناسبة لإقامة المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	٦٨.٧	٢٨.٠	١.٣	٢.٠	٠
٩	تظهر الفائدة الاقتصادية الكبيرة للمشروعات الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي على الاقتصاد الوطني.	٦٨.٠	٢٥.٣	٥.٣	٠.٧	٠.٧

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م.

من بيانات الجدول (٣) يتضح الاتي:

١. أن٧٠% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الاولى و ٢٧.٣% يوافقون و ٠.٧% محايدون و ٢% لا يوافقون.
٢. أن٤٢% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثانية و ٥٣.٣% يوافقون و ٢.٧% محايدون و ١.٣% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.
٣. أن٦٦.٧% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة و ٢٤% يوافقون و ٤% محايدون و ٤% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.
٤. أن٥٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة و ٤٢.٧% يوافقون و ٢% محايدون و ٠.٧% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.
٥. أن٦٥.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة و ٣١.٣% يوافقون و ١.٣% محايدون و ٢% لا يوافقون.
٦. أن٦٦.٧% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة السادسة و ٢٨% يوافقون و ٣.٣% محايدون و ١.٣% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.
٧. أن٦٨.٧% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة السابعة و ٢٨% يوافقون و ١.٣% محايدون و ٢% لا يوافقون.
٨. أن٦٨% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثامنة و ٢٥.٣% يوافقون و ٥.٣% محايدون و ٠.٧% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية

جدول (٤) التوزيع التكراري لعبارات الفرض الثالث

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	عدم وجود البيئة الجاذبة للاستثمار من اهم معوقات وجود المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي	٧٤.٠	١٨.٧	٢.٧	٤.٠	٠.٧
٢	انخفاض الادخار يؤثر على اقامة ودعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي	٦٢.٠	٣٢.٠	٣.٣	٢.٠	٠.٧
٣	زيادة عدد السكان يشكل ضغط كبير على موارد المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي	٦٤.٠	٢٧.٣	٤.٧	٣.٣	٠.٧
٤	الحرب والصراعان الدائرة باليمن تؤثر سلباً على تنمية المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي	٧١.٣	٢٥.٣	٢.٠	٠.٧	٠.٧
٥	التغيير الاقتصادي السلبي يؤثر بشكل كبير على اقامة المشاريع الصغير الممولة من قبل البرنامج السعودي باليمن	٥٦.٠	٤٢.٠	٢.٠	٠	٠
٦	عدم تنويع مصادر الدخل عائق امام دعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي باليمن	٤٩.٣	٣٠.٧	١٠.٧	٦.٧	٢.٧
٧	الاسراف في استخدام موارد المجتمع له دور سلبي على المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي باليمن	٥٣.٣	٣٠.٠	٧.٣	٨.٠	١.٣
٨	تدهور العمل المحلية مقابل العملات الاجنبية من اهم معوقات التنمية الاقتصادية	٦٥.٣	٣٠.٠	٢.٧	٢.٠	٠

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

من بيانات الجدول (٤) يتضح الاتي:

١. أن٧٤% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الاولى و ١٨.٧% يوافقون و ٢.٧% محايدون و ٤% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.
٢. أن٦٢% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثانية و ٣٢% يوافقون و ٣.٣% محايدون و ٢% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.
٣. أن٦٤% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة و ٢٧.٣% يوافقون و ٤.٧% محايدون و ٣.٣% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.

٤. أن٧١.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة و ٢٥.٣% يوافقون و ٢% محايدون و ٠.٧% لا يوافقون و ٠.٧% لا يوافقون بشدة.
٥. أن٥٦% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الخامسة و ٤٢% يوافقون و ٢% محايدون .
٦. أن٤٩.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة السادسة و ٣٠.٧% يوافقون و ١٠.٧% محايدون و ٦.٧% لا يوافقون و ٢.٧% لا يوافقون بشدة.
٧. أن٥٣.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة السابعة و ٣٠% يوافقون و ٧.٣% محايدون و ٨% لا يوافقون و ١.٣% لا يوافقون بشدة.
٨. أن٦٥.٣% من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على العبارة الثامنة و ٣٠% يوافقون و ٢.٧% محايدون و ٢% لا يوافقون .

الإحصاءات الوصفية و قيم مربع كأي والقيمة الاحتمالية و الانحراف المعياري للعبارات:

الفرضية الاولي: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لعبارات الفرض الاول

العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية لمربع كأي(sig)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم الاسر الفقيرة بالمجتمع.	٣٠.٥٤٥	٠.٠٠٠	١.٠٠٤	٢
تعمل المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن على تحسين مستوى معيشة الفرد.	٦٤.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٨٢	١
تشارك المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن في الحد من البطالة بالمجتمع.	١٧.٨٠٠	٠.٠٠٠	٠.٨٢	٢
تساعد المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن بتحسين مستوي الخدمات.	٤١.٢٧٣	٠.٠٤٥	١.٤٩٦	٢
تحقق المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن حياة افضل للأفراد والاسر داخل المجتمع.	٦٠.٠٩٦	٠.٠١٥	١.٥٨٣	٢

تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن على تنمية رؤوس الاموال الصغيرة.	٣١.٩٠٩	٠.٠٠٠	٠.٨٧	٢
تساهم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن على دعم وتعزيز السلع المحلية.	٤٣.٤٠٠	٠.٠٠٠	٠.٧٠	٢
تساهم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن في توفير التكنولوجيا الحديثة للمجتمع.	٤٣.٤٥٥	٠.٠٠٠	٠.٩٢	٢

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

١. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولي (٣٠.٥٤٥) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (١) بانحراف معياري(١.٠٠٤) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الأولي.

٢. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (٦٤.٠٠٠) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٣) وهذه القيمة الاحتمالية اكبر من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (٢) بانحراف معياري(٠.٨٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثانية.

٣. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (١٧.٨٠٠) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٤٥) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (٢) بانحراف معياري(٠.٨٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثالثة.

٤. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (٤١.٢٧٣) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠١٥) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (٢) بانحراف معياري(١.٤٩٦) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة غير موافقون على العبارة الرابعة.

٥. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (٦.٠٩١) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠١) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (١) بانحراف معياري(١.٥٨٣) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الخامسة.

٦. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (٣١.٩٠٩) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (٢) بانحراف معياري(٠.٨٧) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة السادسة

٧. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (٤٣.٤٠٠) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السابعة (٢) بانحراف معياري(٠.٧٠) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة السابعة

٨. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (٤٣.٤٥٥) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثامنة (2) بانحراف معياري(٠.٩٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثامنة.

الفرضية الثانية: هنالك علاقة ذات دالة احصائية بين واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية

جدول (٦) الاحصاءات الوصفية لعبارات الفرض الثاني

العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة لاحتمالية لمربع كأي(sig)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
ساعدت المشروعات الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي على استيعاب الموارد الانتاجية.	٢٨.٨٥٥	٠.٠٠٠	٠.٧٩	٢
ساهمت المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي في ارساء انظمة اقتصادية تتميز بالمرونة.	٦٠.٤٤٤	٠.٠٠٠	٠.٨٦	٢
تنتشر المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي في نطاق جغرافي اوسع من المشاريع الكبيرة باليمن.	٢١.٤٣٦	٠.٠٠٠	٠.٨٦	٢
توجد جهات غير حكومية تساعد في تمويل المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	١٧.٣٦٤	٠.٠٠١	٠.٩٣	٢
البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن له دور بارز في دعم المشاريع الصغيرة منذ انشائه.	٤٦.١٦٤	٠.٠٠٠	٠.٦٩	٢
يهتم البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبله.	٤٣.٤٥٥	٠.٠٠٠	٠.٩٢	٢
تقوم الجهات الحكومية بخلق بيئة مناسبة لإقامة المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	٤٢.٩٠٩	٠.٠٠٠	١.٤٦٩	٢
تظهر الفائدة الاقتصادية الكبيرة للمشروعات الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي على الاقتصاد الوطني.	٥٢.٣٧٧	٠.٠٠٠	٠.٨١	٢

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

١. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولي (٢٨.٨٥٥) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (٢) بانحراف معياري(٠.٧٩) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة المحايدون على العبارة الأولي.

٢. بلغت مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (٦٠.٤٤٤) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (٢) بانحراف معياري(٠.٨٦) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثانية.

٣. بلغت مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (٢١.٤٣٦) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (٢) بانحراف معياري(٠.٨٦) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثالثة.

٤. بلغت مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (١٧.٣٦٤) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠١) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (٢) بانحراف معياري(٠.٩٣) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الرابعة.

٥. بلغت مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (٤٦.١٦٤) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية اكبر من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (٢) بانحراف معياري(٠.٩٦) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الخامسة.

٦. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (٤٣.٤٥٥) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل

من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (2) بانحراف معياري(٠.٩٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة السادسة.

٧. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (٤٢.٩٠٩) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السابعة (٢) بانحراف معياري(١.٤٦٩) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة السابعة.

٨. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما بالعبارة الثامنة (٥٢.٣٧٧) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثامنة (٢) بانحراف معياري(٠.٨١) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون علي العبارة الثامنة

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية

جدول (٧) الاحصاءات الوصفية لعبارات الفرض الثالث

العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية لمربع كأي (sig)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
عدم وجود البيئة الجاذبة للاستثمار من اهم معوقات وجود المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	٣١.٩٠٩	٠.٠٠٠	٠.٨٧	٢
انخفاض الادخار يؤثر على اقامة ودعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	٤٣.٤٠٠	٠.٠٠٠	٠.٧٠	٢
زيادة عدد السكان يشكل ضغط كبير على موارد المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.	٤٣.٤٥٥	٠.٠٠٠	٠.٩٢	٢

الحرب والصراعان الدائرة باليمن تؤثر سلباً على تنمية المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي	٤٢.٩٠٩	٠.٠٠٠	١.٤٦٩	٢
التغيير الاقتصادي السلبي يؤثر بشكل كبير على اقامة المشاريع الصغير الممولة من قبل البرنامج السعودي باليمن	٥٢.٣٧٧	٠.٠٠٠	٠.٨١	٢
عدم تنويع مصادر الدخل عائق امام دعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي باليمن	٣٠.٥٤٥	٠.٠٠٠	١.٠٠٤	٢
الاسراف في استخدام موارد المجتمع له دور سلبي على المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي باليمن	٦٤.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٨٢	١
تدهور العمل المحلية مقابل العملات الاجنبية من اهم معوقات التنمية الاقتصادية	١٧.٨٠٠	٠.٠٠٠	٠.٨٢	٢

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

١. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (٣١.٩٠٩) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (٢) بانحراف معياري(٠.٨٧) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الأولي.
٢. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (٤٣.٤٠٠) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أجابات أفراد الدراسة و قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (٢) بانحراف معياري(٠.٧٠) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثانية.
٣. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (٤٣.٤٥٥) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (2) بانحراف معياري(٠.٩٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثالثة.

٤. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (٤٢.٩٠٩) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (٢) بانحراف معياري(١.٤٦٩) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الرابعة.

٥. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما بالعبارة الخامسة (٥٢.٣٧٧) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من و قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (٢) بانحراف معياري(٠.٨١) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون علي العبارة الخامسة

٦. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (٣٠.٥٤٥) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة و قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (١) بانحراف معياري(١.٠٠٤) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة السادسة.

٧. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (٦٤.٠٠٠) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٠٣) وهذه القيمة الاحتمالية اكبر من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (٢) بانحراف معياري(٠.٨٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة السابعة.

٨. بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (١٧.٨٠٠) و القيمة الاحتمالية لها (٠.٠٤٥) وهذه القيمة الاحتمالية أقل

من قيمة مستوي المعنوية (٥%) واعتماداً على ما ورد في الجدول فإن ذلك يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة (٢) بانحراف معياري(٠.٨٢) وهذه القيمة تدل على أن معظم إفراد العينة موافقون على العبارة الثامنة.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

"**هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية**" وهدف وضع هذه الفرضية إلى بيان **المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية** وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن **زيادة المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل ممثل بـــ (x) **متطلبات التنمية الاقتصادية** كمتغير تابع ممثل بـــ (y_1) وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية

	معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	٢.١٣٣	٤.١٢٣	٠.٠٠٥	معنوية
$\hat{B}_1$	٣.٨٧٤	٣.٩١٠	٠.٠٠٠	معنوية
معامل الارتباط (R)	٠.٧١			
معامل التحديد (R^2)	٠.٠٦٣			
اختبار (F)	١٣.١١١	النموذج معنوي		

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح للباحث من الجدول (٨):

١. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين **المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل و**متطلبات التنمية الاقتصادية** كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (٠.٧١)

٢. بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠.٦٣)، هذه القيمة تدل على أن **زيادة المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل يؤثر بـــ (٦٣%) **متطلبات التنمية الاقتصادية** (المتغير التابع).

نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (١٣.١١١) وهي تعني توجد فروق معنوية بين مما يدل أن **المشاريع الصغيرة** علي قبول فرض الأول. **متطلبات التنمية الاقتصادية.**

٣. ٢.١٣٣: متوسط زيادة **المشاريع الصغيرة** عندما **زيادة متطلبات التنمية الاقتصادية** تساوي صفراً.

٤. ٣.٨٧٤: وتعني عند **زيادة المشاريع الصغيرة** بوحدة **واحدة يزيد من متطلبات التنمية الاقتصادية** ٦٣%

مما تقدم تستنتج الباحثون أن فرضية الدراسة الأولي والتي نصت على أن: "**توجد علاقة توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاريع الصغيرة ومتطلبات التنمية الاقتصادية**" قد تحققت.

اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

" **هنالك علاقة ذات دالة احصائية بين واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية** "

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان" **واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية** "

وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن **واقع المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل ممثل بـــ (x) **وتحقيق التنمية الاقتصادية** كمتغير تابع ممثل بـــ (y_2) وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية

	معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	٣.٣٣٦	٣.٢٩٧	٠.٠٠٣	معنوية
$\hat{B}_1$	٢.١٢٣	٢.٨٩١	0.000	معنوية
معامل الارتباط (R)	٠.٧٨			
معامل التحديد (R^2)	٠.٦٥			
اختبار (F)	٠.٠١٢	النموذج معنوي		

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح للباحث من الجدول (٩)

١. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين **واقع المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل **وتحقيق التنمية الاقتصادية** كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (٠.٧٨)

٢. بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠.٦٥)، هذه القيمة تدل على أن **واقع المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل يؤثر بـــ (٦٥%) علي **تحقيق التنمية الاقتصادية** (المتغير التابع).

نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (١٠.١٢٥) وهي تعني أنه توجد فروق معنوية بين "**واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية**" مما يدل علي قبول الفرض الثاني.

٣. ٣.٢٩٧: متوسط **واقع المشاريع الصغيرة** عندما **ارباح المنشأة** تساوي صفراً.

٤. ٢.٨٩١: وتعني عند **واقع المشاريع الصغيرة** بوحدة واحدة يزيد **تحقيق التنمية الاقتصادية** بـــــ ٦٥%.

مما تقدم يستنتج الباحثون أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين واقع المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية** "قد تحققت.

اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:

" **هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية**"

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان " **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية** "وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل ممثل بـــ (x) التأثير الايجابي علي **وتحقيق التنمية الاقتصادية** كمتغير تابع ممثل بـــ (y_3) وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس معوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية

	معاملات الانحدار	اختبار (t)	القيمة الاحتمالية(Sig)	التفسير
$\hat{B}_0$	٣.١٢٥	2.862	٠.٠٠٠	معنوية
$\hat{B}_1$	٣.٢١٤	3.257	٠.٠٠١	معنوية
معامل الارتباط (R)	٠.٧٥			
معامل التحديد (R^2)	٠.٥٤			
اختبار (F)	٠.٠١٢	النموذج غير معنوي		

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح للباحث من الجدول (١٠)

١. أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل **وتحقيق التنمية الاقتصادية** كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (٠.٧٥).

٢. بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠.٥٤)، هذه القيمة تدل على أن **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة** كمتغير مستقل يؤثر بـــ (٥٤%) علي التأثير **الايجابي علي تحقيق التنمية الاقتصادية** (المتغير التابع).

٣. نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (١٣.١٢٤) وهي تعني أنه توجد فروق معنوية بين مما يدل **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة تحقيق التنمية الاقتصادية** علي قبول الفرض الثالث.

٤. ٣.١٢٥: متوسط **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة** عندما ينخفض التأثير الايجابي **تحقيق التنمية الاقتصادية** تساوي صفراً.

٥. ٣.٢١٤: **المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة** زيادة التأثير الايجابي **تحقيق التنمية الاقتصادية** بـــــ ٥٤%.

مما تقدم يستنتج الباحثون أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن: " **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية** " تحققت.

النتائج والتوصيات:

اولاً– النتائج:

١. تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم الاسر الفقيرة بالمجتمع وتحسين مستوى معيشة الفرد.

٢. تشارك المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن في الحد من البطالة بالمجتمع وتحسين مستوي الخدمات.

٣. تساعد المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن بتحسين مستوي الخدمات.

٤. توجد جهات غير حكومية تساعد في تمويل المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.

٥. تظهر الفائدة الاقتصادية الكبيرة للمشروعات الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي على الاقتصاد الوطني.

ثانياً – التوصيات:

١. الحرص على ان تحقق المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن حياة افضل للأفراد والاسر داخل المجتمع.

٢. ضرورة ان تقوم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن على تنمية رؤوس الاموال الصغيرة من خلال دعم وتعزيز السلع المحلية.

٣. العمل على ان تساهم المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودى لتنمية واعمار اليمن في توفير التكنولوجيا الحديثة للمجتمع في نطاق جغرافي اوسع من المشاريع الكبيرة باليمن.

٤. ضرورة ان يهتم البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن بدعم المشاريع الصغيرة الممولة من قبله.

٥. يجب ان تقوم الجهات الحكومية بخلق بيئة مناسبة لإقامة المشاريع الصغيرة الممولة من قبل البرنامج السعودي.

قائمة المراجع:

١. احسان رضوان، (٢٠١٥)، دور عوامل نجاح المشروع وممارسات المنظمات غير الحكومية في نجاح المشروعات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢. امل العبيدي، (٢٠٠٥)، أثر العوامل الاستراتيجية في تحسين فاعلية التقويم الإداري للمشاريع، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية الدنمارك.
٣. اخلاص الأمين محمد العزاني، (٢٠١٦)، دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مكافحة الفقر والبطالة، مصر.
٤. بشار يزيد الوليد، (٢٠٠٨)، التخطيط والتطوير الاقتصادي، دراسة التطورات الاقتصادية في الدول العربية، دار الراية للنشر والتوزيع.
٥. خليل احمد النمروطي، (٢٠١٢)، بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها، مقدم لمؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة.
٦. رمزي سلامة، (٢٠٠٨)، تقرير المشروعات الصغيرة ودورها في حل مشكلة البطالة في دولة الكويت، مجلس الامة، قطاع البحوث والمعلومات.
٧. زيد حسن خلف درويش الجبوري، (٢٠١٩)، أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الأردن.
٨. سام أكرم الرملاوي، احمد حسين المشهراوي، (٢٠١٥)، المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة، جامعة الأقصى، غزة.
٩. سامح شاهين عبدالحميد يوسف، (٢٠١٦)، دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
١٠. عبدالله منصور احمد أبو الحسنى، (٢٠١٦)، دور العوامل التنظيمية والوظيفية في نجاح إدارة المشاريع غير الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
١١. فليح حسن الحسيني، (٢٠١٦)، إدارة المشروعات الصغيرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. محمود فرج عبد الواحد، (٢٠١٨)، المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وأثرها على التنمية ومحاربة الفقر تجربة بناء وتنمية القرية المصرية في محافظة الفيوم.
١٣. منذر محمد عواد أبو تائه، (٢٠٢٠)، أثر المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية، جامعة الحسين بن طلال، رسالة ماجستير، معان، الأردن.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

ورقة رقم (٤)

(٩١ - ١٠٨)

دارسة تطبيقية لممارسة التقييم العقاري في السودان

تقارير التقييم العقاري نموذجا

إعداد: د. ابراهيم محمد احمد ابراهيم – جامعة ام درمان الاسلامية– كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

د. عبد الحميد حامد محمد – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

طالب دكتوراة: محمد فتح الرحمن فضل الله – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

دارسة تطبيقية لممارسة التقييم العقاري في السودان

تقارير التقييم العقاري نموذجا

إعداد: د. ابراهيم محمد احمد ابراهيم – جامعة ام درمان الاسلامية– كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

د. عبد الحميد حامد محمد – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

طالب دكتوراة: محمد فتح الرحمن فضل الله – جامعة ام درمان الاسلامية – كلية العلوم الهندسية – قسم الهندسة المدنية.

المستخلص:

تقدم هذه الورقة دراسة تطبيقية اجريت علي الممارسة الواقعية للتقييم العقاري في السودان تقارير التقييم العقاري نموذجا. هدفت الدراسة الي تحليل ودارسة الممارسة المتبعة في كتابة تقارير التقييم العقاري في السودان ومدى تطبيق المعايير الدولية عليها، اعتمدت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات تم توزيع (105) استمارة استبيان على المستهدفين من بيوت الخبرة الاستشارية المتخصصة والعاملة في مجال التقييم العقاري في السودان، وبعض شركاء المصلحة في عملية التقييم العقاري في السودان.

توصلت الدارسة الى مجموعة من النتائج: تقارير التقييم العقاري في السودان تقدم وصفًا دقيقًا وواضحًا لنطاق العمل والمهمة والغرض والاستخدام، عدم الاهتمام بتطبيق معايير التقييم الدولية فيما يختص بكتابة التقارير من قبل الممارسين للمهنة، لا توجد مواكبة لتقارير التقييم العقاري في السودان و تقارير التقييم العقاري الدولية، لا توجد جهة رسمية تراقب وتتحكم و تقوم تقارير التقييم العقاري في السودان.

كما أوصت الدراسة: تطوير معايير وطنية للتقييم العقاري تتوافق مع المعايير الدولية للتقييم، انشاء مؤسسات رقابية مستقلة تراقب و تقوم اداء خبراء التقييم.

كلمات مفتاحية: التقييم العقاري، المعايير، تقارير، السودان.

ABSTRACT:

This paper presents an empirical study conducted on the actual practice of real estate appraisal in Sudan, real estate appraisal reports as a model. The study aimed to analyze and study the practice followed in writing real estate appraisal reports in Sudan and the extent to which

international standards are applied to them. The study adopted the descriptive analytical approach. A questionnaire was designed as a tool for data collection. (105) questionnaires were distributed to the target audience of specialized consulting firms working in the field of evaluation. Real estate in Sudan, and some stakeholders in the real estate appraisal process in Sudan.

The study reached a set of results: real estate appraisal reports in Sudan provide an accurate and clear description of the scope of work, mission, purpose and use, lack of interest in applying international evaluation standards with regard to writing reports by practitioners of the profession, there is no keeping up with real estate appraisal reports in Sudan and international real estate appraisal reports, There is no official body that monitors, controls and performs real estate appraisal reports in Sudan.

The study also recommended: developing national standards for real estate appraisal that are compatible with international standards for appraisal, establishing independent oversight institutions that monitor and evaluate the performance of appraisers.

المقدمة:

تم تعميد التقييم مؤخرًا على أنه مهنة عالمية ناشئة، حيث تعتبر القيمة أمر حاسم للقضاء على المخاطر والشكوك في الاستثمار العقاري، الاستقرار السياسي والاقتصادي، بالإضافة إلى توافر المعلومات ودقتها وموثوقيتها يعتبر التقييم حجر الأساس في كفاءة العقارات فمعظم الدول النامية والسودان ليس استثناء، تواجه مشاكل حادة في الحصول على المعلومات الدقيقة و الموثوقة، وإن وجدت مصادر المعلومات فان غياب مفهوم تقاسم المعرفة يجعله من الصعب على المستثمرين المشاركة في سوق العقارات مما يجعل تقييم العقارات أكثر صعوبة، وعلاوة على ذلك، فإن عدم وجود مؤسسات مهنية وقواعد سلوك تضع حاجزاً في تقديم خدمات التقييم المهنية.

تنظيم سوق العقار ومحاولة السيطرة على التلاعب في الأسعار من قبل المضاربين أصبح من قضايا المدن الملحة، وذلك لما له من تأثير مباشر على العملية الاقتصادية ككل، وقد اتجهت الكثير من الدول إلى سَنّ قوانين تنظم وتسهم في خلق نوع من التوزان في عمليتي العرض والطلب وفى الحد من المضاربات الوهمية في اسعار العقارات، وذلك من خلال إيجاد أطراف محايدة تعمل على تحديد أسعار العقارات، حيث ظهر في الآونة الاخيرة مهنة التقييم

العقاري التي تعمل عن طريق توفير الوسائل التي توصل لمعرفة قيمة عقار ما حسب المعطيات الموجودة عن حركة السوق العقارية، الأمر الذي قد يساعد في القضاء على عشوائية أسعار العقارات.(١٤)

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية:

١. دراسة واقع الممارسة المتبعة في كتابة التقارير في السودان.
٢. مدى تطبيق المعايير الدولية في كتابة التقارير العقارية في السودان.
٣. التعرف على المشاكل والمعوقات التي تحول دون تطبيق المعاير الدولية في كتابة التقارير.

أهمية الدراسة:

السودان كبلد نامي الناظر لعملية التقييم العقاري رغم أًهميتها يجدها تمارس في معظمها بواسطة سماسرة السوق الذين يتعاملون معها كأي سلعة أخرى بطرق عشوائية في ظل عدم وجود معايير وقوانين معتمدة منظمة أًو اشتراطات لممارسة المهنة، بالإضافة لغياب جهة منظمة للممارسة المهنة لذا تأتى أهمية هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع منظومة التقييم العقاري في السودان من خلال تقارير التقييم التي تصدر من المقيمين العقاريين في السودان.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في أن التقارير المقدمة من قبل خبراء التقييم العقاري في السودان لا تتسق مع المعايير الدولية. وتأتي هذه الدراسة كإضافة علمية وعملية من خلال دراسة و تحليل تقييم واقع ممارسة تقارير التقييم العقاري من حيث تطبيق المحتوي والمضمون للمعايير الدولية.

فروض الدراسة:

١. تقارير التقييم العقاري في السودان تقدم وصفًا دقيقًا وواضحًا لنطاق مهمة التقييم، وغرضها، واستخدامها.
٢. عدم الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية في ما يختص بكتابة التقارير من قبل ممارسين المهنة.
٣. تقارير التقييم العقاري في السودان لا تواكب التطور العالمي.
٤. لا توجد منظمة رسمية معتمدة تراقب وتتحكم في تقارير التقييم العقاري في السودان.

الجانب النظري:

اهمية التقييم العقاري:

ربما لا يعي الكثيرين أهمية عملية التقييم العقاري والدور الخطير والحساس لهذا العلم في حياتنا، والمتتبع لهذا العلم سيجد ان دول العالم المتقدمة قد فهمت جيدًا تلك الأهمية لذلك أولته كبير الاهتمام لاسيما بعد انهيار العديد من المؤسسات المالية الكبيرة في ثمانينات القرن المنصرم نتيجة التقديرات الخاطئة لقيم العقارات وخسارة سوق الاستثمار العقاري. تشكل الثروة العقارية قوة اقتصادية واستثمارية عالية القيمة في أي دولة من دول العالم، لأنها تدخل في جميع الاستثمارات سواء العقارية والصناعية والتجارية والسياحية والترفيهية والتعليمية، أو المرافق العامة أو الخدمات، و تعتبر الثروة العقارية أضمن استثمار طويل المدى من ناحية القيمة العقارية، و تدخل الثروة العقارية في جميع مجالات الحياة تقريبًا[٢].

التقرير العقاري:

تقرير التقييم العقاري و بعد دراسة الطرق الثلاث لتقييم عقار ما وترجيح طريقة على أخرى يقوم المقيم العقاري من خلال لجنة المقيمين بدمج المعلومات الناتجة عن الطرق الثلاث بطريقة تحليلية وتوازنيه لتعديل الفروقات فيما بينهم بحسب المعلومات السوقية المتوافرة له ليضع المقيم المحترف تقديرا من خلال لجنة التقييم المعتمدة الخطوات الحرفية للتقييم مسبقاً ليضع تقريرا مستقلا يقدم فيه رأيا نزيها عن قيمة العقار ويعتمد من لجنة المتابعة لأعمال التقييم، وبالنتيجة فإن دور المقيم المحترف ينحصر في تقييم العقار وليس تحديد سعره البيعي إطلاقا الذي يتأثر بعدة عوامل أخرى لا تتعلق بالتقرير في حد ذاته أهمها العرض والطلب والندرة والرغبة.

يقوم المقيم بتقرير نتائج المهمة والاستنتاجات ورأي القيمة للعميل من خلال تقارير التقييم، وبينما قد تكون التقارير شفوية في بعض أجزاء العالم، و يمكن تعرف تقرير التقييم علي انه الوثيقة التي يصدرها المقيم المعتمد لعملائه، متضمنة نتيجة التقييم، ومستوفية لالتزامات المقيم المعتمد ومتوافقة مع معايير التقييم المعتمد حيث يتطلب أن يكون يُقدم التقرير المعلومات التالية علي الأقل:

أ. نطاق العمل المنجز.

ب. الأسلوب أو الأساليب المستخدمة.

ج. الطريقة أو الطرق المطبقة.

د. المدخلات الرئيسة المستخدمة.

ه. الافتراضات المقدمة.

و. استنتاج القيمة والأسباب الرئيسة لأيّ نتيجة تم التوصل إليها.

ز. تاريخ التقرير (الذي يمكن أن يختلف عن تاريخ التقييم).

تكمن أهمية تقرير التقييم العقاري في تحديد القيمة التقريبية للعقار التي سيعتمدها البنك – المؤسسة المالية في حالة الإقراض، وبناء عليه تقرر المؤسسة المصرفية تقديم القرض للمقترض أو رفضه.

لطبيعة القانونية:

هو مرجع قانوني للجهات الرسمية في حال صدوره عن مكتب مقدر مرخص أو من جهة رسمية مخولة بالتقدير مثل مصلحة الأراضي والمساحة و التخطيط العمراني.

ادعاءات:

يمكن للشخص صاحب التقرير أن يطعن به لدى لجنة خبراء التقدير في دائرة الأراضي والمساحة ما لم يكن سبق إجازته من هذه اللجنة حيث يعتبر قرار هذه اللجنة قراراً قطعياً غير قابل للطعن من قِبل أية جهة كانت.

المطالب:

يحتاج التقرير العقاري إلى:

- بحث جدي وموضوعي عن العقار المقدر.
- تحري دقيق للمعلومات المتوفرة عن العقار.
- قرار صحي دقيق وغير متحيز يعتمد على المعلومات المتوفرة وخبرة الخبراء.

تقديم التقرير النهائي:

ينبغي ان يكون التقرير سهل القراءة والكتابة بلغة بسيطة و واضحه، ويجب تجنب اللغة غير المفهومة كما ينبغي تفسير كافة المصطلحات بصورة واضحة وبسيطة.

يجب ان يكون هنالك تطور منطقي بين اقسام التقرير بحيث يتم الانتقال من القسم الي القسم الذي يليه بطريقة سلسة مع مراعات ان يوضع عنوان لكل قسم، مع العناية بان يكون هنالك تسلسل واضح في التفكير فيما يتعلق بوصف العيوب واستنتاج الأسباب الفنية للخطأ والقصور، و يجب ان يكون التقرير واضحًا فيما يتعلق بالأدلة التي أسس الخبير عليها آراءه، ولا ينبغي ان يكون ثمة غموض أو إبهام او تعارض بين التقرير بعضه و بعض.

بقدر الإمكان فانه ينبغي أن يشير التقرير ببساطة الى جدول بمواقع العيوب أو مسقط افقي للموقع.

يراعي تقسيم التقرير الى اقسام على اساس الخطوات الموصوفة في هذه الدراسة، أما الرسومات البيانية و الاسكيتشات و المساقط الأفقية والحسابات البسيطة فهي تكون دائمًا ذات جدوى و فائدة بشرط ألا تكون هناك إعداد كبيرة منها على نحو يؤدي إلى الخلط و التشويش.

علي الخبير أن يحرص علي ان يتم تقديم التقرير بصورة لائقة ومجلد و معنون وموضح فيه الأسماء وتاريخ تقديم التقرير، ومن يقدم له، وينبغي أن يوقع الشخص المسؤول عن التقرير مع مراعات ترقيم صفحات التقرير لتفادي الخلط و أن تتم فهرسة قائمة المحتويات بصورة صحيحة، ويراعي تحديد الصور الفتوغرافية و تاريخها وأن يعمل حافظة للمستندات، ويجب أن يكون التقرير شاملا على نحو لا يتم فيه الرجوع الى المستندات الأخرى إلا بأقل قدر ممكن، وعلى الخبير أن يتذكر أنه يجب عليه أن يرجع الي هذه المستندات أثناء المناقشة و من الأفضل خفض المستندات لتقليل العبء علي متلقي التقرير وعدم التشويش عليهم.(١٥)

محتويات التقرير العقاري:

أ. المقدمة وتضم:

- تعريف بطالب التقرير.
- تعريف بالهدف من التقرير.
- تعريف بمالك العقار.
- معلومات سجل العقار (اسم القرية، رقم القطعة، رقم الحوض، المساحة،...).
- الوصف القانوني للعقار.
- تاريخ التقرير.

ب. وصف العقار:

وصف الأرض:

- العنوان، الوصف القانوني، مساحة الأرض.
- حالة تطور الأرض. ونوع التنظيم إذا كانت منظمة.
- نوع ومساحة البناء الذي يمكن إقامته على الأرض.
- بيان الحجوزات أو أية حقوق تؤثر على القيمة.
- الرسوم والضرائب التي تترتب على الأرض.
- صفة الاستخدام وهل هي دائمة أو مؤقتة.

- قربها من الخدمات والمرافق وخطوط المواصلات.
- الشكل، نوع التربة.
- المؤثرات البيئية.
- ربطها بشبكة الصرف الصحي.
- مساحة الأرض المستغلة وغير المستغلة بالنسبة للمساحة الإجمالية.

ج. وصف التحسينات والبناء:

١. التحسينات

- نوع وهدف التحسينات.
- سنة الإنشاء.
- عمر التحسينات المفترض.
- عمر التحسينات المتبقي.
- التحسينات الخارجية.

٢. البناء الأساسي.

نوع البناء:

- الجدران الخارجية.
- الجدران الداخلية.
- الأرضيات.
- الأدراج الداخلية (للفلل والقصور).
- العزل.
- الفوائد المتاحة من البناء، وصف استخدامه أثناء التقدير.
- الأنظمة الإلكتروميكانيكية (تدفئة ، تبريد، مصاعد).
- التشطيبات الداخلية.
- الأبواب والشبابيك والأباجورات.

د. تقدير القيمة:

- قيمة الأرض.
- قيمة البناء حسب مؤشر الدخل.
- قيمة البناء حسب مؤشر الكلفة.
- قيمة البناء حسب مؤشر المقارنة.
- القيمة الإجمالية للأرض والبناء (حسب رأي المقدِّر).

- القيمة المقدرة للأرض والبناء (حسب رأي مدير التسجيل).
- التوقيع من قِبل المقدِّر ومدير التسجيل.

ه. ملحق التقارير:

- مخططات.
- حسابات.
- صور.(١٦)

التباين في التقرير العقاري:

إن التقييم ليس حسابات قطعية تؤدي الي نتائج مؤكدة و بالتالي فقد تتباين نتائج التقييم الواردة في تقارير متعددة لنفس الاصل في حدود المقبول بشرط تطابق نطاق العمل المتفق عليه بين العميل، والمقيمين، وتوحيد المعلومات و المعطيات التي يزودوهم بها.

يعبر عن الحدود المقبولة عادة كنسبة مئوية، ترتفع هذه النسبة حسب نوع و طبيعة الأصل ومدى تعقيده، أو طبقًا لحالات عدم اليقين التي يمر بها السوق المتداول فيه الأصل، أو نظرًا لعدم توفر معلومات كافية من قبل العميل أو السوق وعليه فزيادة الافتراضات ومن ثم اختلاف النتائج.

أو نظرًا لاختلاف المعلومات والتعليمات التي يوفرها العميل لكل مقيم. تختلف الحدود المقبولة من دولة لأخرى وحسب طبيعة الأصل وظروف السوق وغيرها، وبشكل عام تم التعارف في عدد من الممارسات على نسبة مئوية تعادل ١٠% بالزيادة أو النقصان، بحيث لا تزيد القيمة الأعلى عن ١٠% من المتوسط ولا تقل القيمة الأدنى عن ١٠%م من المتوسط.

للتقييم العديد من الأغراض للقيمة والعديد من الأسس، ويقصد بالتباين ما يخص نتائج تقارير التقييم المتفقة في جميع نقاط نطاق العمل طبقًا لمعايير التقييم الدولية، بمعني تباين نتائج تقارير التقييم لذات الحقوق والمصالح في الأصل محل التقييم ولنفس الغرض وعلى نفس أساس القيمة وفي نفس تاريخ التقييم وبنفس العملة وهكذا.

لا يقصد بهذا التباين مقارنة القيمة لحقوق مختلفة أو مقارنة أسس مختلفة للقيمة كالقيمة السوقية والقيمة الاستثمارية، وقيمة التصفية وغيرها، أو مقارنة القيمة في تواريخ أو عملات مختلفة، وفي جميع الاحوال ينبغي أن يقوم المقيم باطلاع العميل مسودة للتقرير لمناقشته واستيضاح أي نقاط، أو تساؤلات، أو اختلاف او قصور في المعلومات أو التعليمات الصادرة من العميل لتداركها في التقرير النهائي، علما بأن النقاش لا يتم بشان ما تم التوصل إليه المقيم من قيم ولكن فيما يخص المدخلات والبيانات والمعلومات والافتراضات المستخدمة.

الجانب التطبيقي:

أ. إجراءات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences الدراسة.

ب. أداة الدراسة:

أداة الدراسة عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة. ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة. وقد اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: النوع، التخصص الدراسي، القطاع الذي ينتمي اليه، الانتماء الي المنظمات المتخصصة.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (٥) عبارات، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق ، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية الي متغيرات كمية (٥،٤،٣،٢،١) علي الترتيب و تم تفريغ البيانات في الجداول.

ج. مجتمع وعينة الدراسة

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (١٢٠) استمارة استبيان على المستهدفين من بعض بيوت الخبرة الاستشارية المتخصصة العاملة في مجال التقييم العقاري في السودان و بعض الأستاذة الجامعات السودانية والمهتمين ذوي الاختصاصات ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث أعادوا الاستبيانات (١٠٥) بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة.

د. **اختبار الثبات و الصدق لأداة الدراسة:**

١. الثبات و الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة و صلاحية عباراتها من حيث الصياغة و الوضوح تم عرض الاستبانة علي عدد من المحكمين الاكاديميين و الاحصائيين والمتخصصين بمجال التقييم العقاري و تم اجراء التعديلات التي اقترحت .

٢. الثبات و الصدق الاحصائي:

يقصد بالثبات هو أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. في نفس الظروف والشروط وبالتالي فهو يؤدى إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعنى الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وبالتالي كلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس منها طريقة التجزئة النصفية وطريقة الفأ كرونباخ، وقد اعتمدت الدراسة لاختبار ثبات أداة الدراسة على معامل (إلفا كرونباخ) (Alpha Cronopach) والذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر. وفيما يلي نتائج اختبار الثبات محور الدارسة[١٧].

اما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال اجابتهم علي مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة منها انه يمثل الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول (١) الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الاستبيان كاملاً	٠.٦٩	٠.٨٢	٠.٩١

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢م

يتضح من نتائج الجدول (١) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (٥٠%) والبعض منها قريبة جداً إلى (١٠٠%) مما يدل على أن استبيان الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

يتضح من نتائج الجدول (١) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (٥٠%) والبعض منها قريبة جداً إلى (١٠٠%) مما يدل على أن استبيان الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

ه. عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

- **النوع:**

من النتائج تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الذكور كما هو مبين بالشكل(١)، إذ بلغ عددهم في العينة (٩٠) فرداً ويمثلون ما نسبته (٨٥.٧%) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد الإناث في العينة (١٥) فرداً ويمثلون ما نسبته (١٤.٣%) من العينة الكلية، وقد يعزى هذا التفاوت الكبير بين عدد الذكور والإناث في العينة إلى طبيعة التوزيع البشري في مجتمع الدراسة، حيث تبين أن غالبية الأفراد العاملين بالمؤسسات قيد الدراسة هم من الذكور.

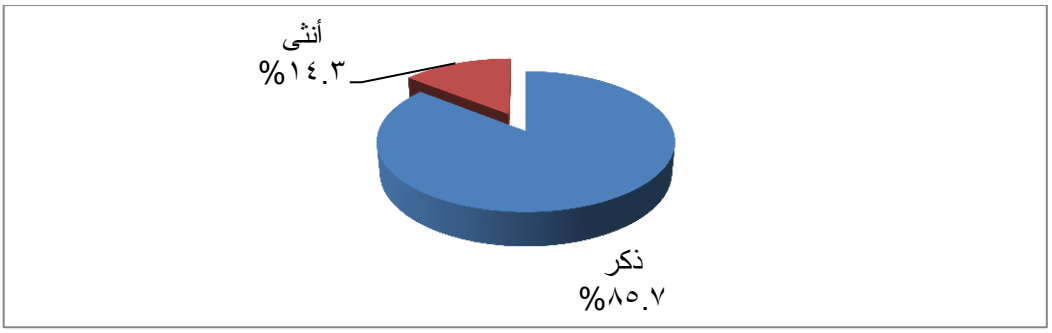

شكل (١) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع.

- **التخصص الدراسي:**

يتضح للباحث من خلال الشكل (٢) أن التخصص العلمي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو الهندسة، حيث بلغ عددهم في عينة الدراسة (٧٧) فرداً وبنسبة (٧٣.٣%)، وبلغ عدد الأفراد المتخصصين قانون في العينة فردين وبنسبة (١.٩%)، وعدد الأفراد المتخصصين اقتصاد في العينة (٨) أفراد وبنسبة (٧.٦%)، وعدد الأفراد المتخصصين إدارة في العينة (١٣) فرداً وبنسبة (١٤.٣%)، وعدد الأفراد المتخصصين علوم في العينة فرداً واحداً وبنسبة (١.٠%). وتضمنت العينة على فردين وبنسبة (١.٩%) لهم

تخصصات أخرى غير المذكورة اعلاه. حيث تبين أن التخصص العلمي لغالبية أفراد عينة الدراسة هو الهندسة و بنسبة عالية (٧٣.٣%) .

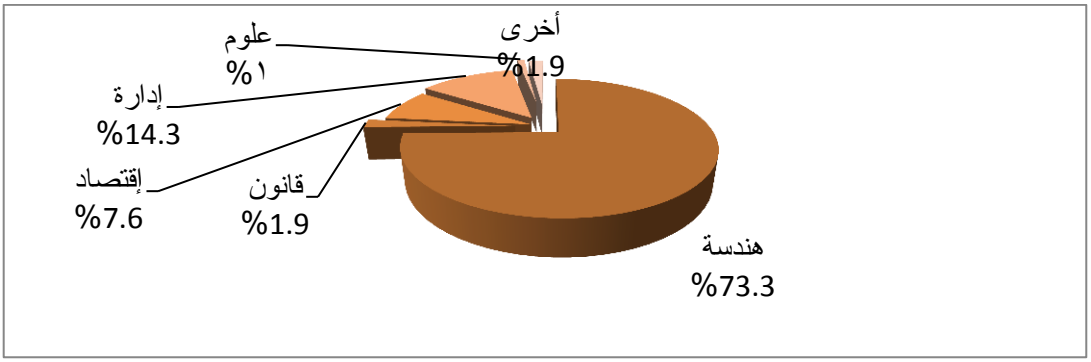

شكل (٢) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص الدراسي

- **القطاع الذي ينتمى اليه:**

يتبين من الشكل (٣)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من القطاع الخاص، إذ بلغ عددهم في العينة (٩١) فرداً ويمثلون ما نسبته (٨٦.٧%) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد المنتمين للقطاع العام في العينة (١٤) فرداً ويمثلون ما نسبته (١٣.٣%) من العينة الكلية. حيث تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من القطاع الخاص و بنسبة عالية (٨٦.٧%).

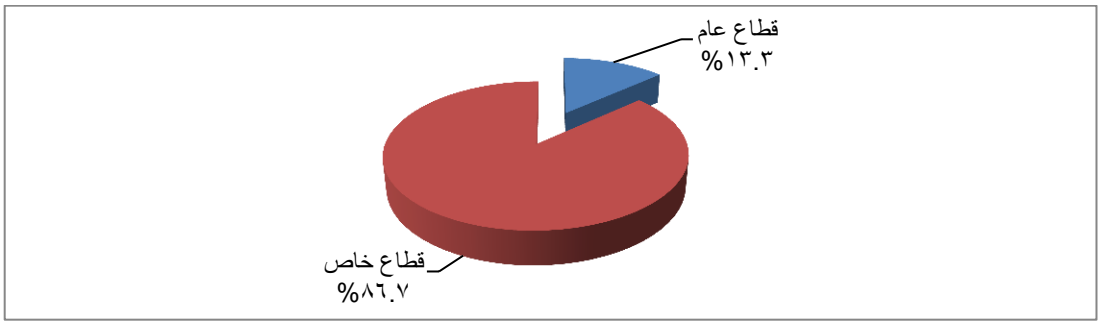

شكل رقم التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير القطاع التي تنتمي إليه

- الانتماء منظمات عالمية اقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري:

يتبين من الشكل (٤)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون إلى منظمات عالمية اقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري، إذ بلغ عددهم في العينة (٧٦) فرداً ويمثلون ما نسبته (٧٢.٤%) من العينة الكلية، (٢٩) فرداً ويمثلون ما نسبته (٢٧.٦%) من

العينة الكلية ينتمون إلى منظمات عالمية او إقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري، حيث تبين أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون إلى منظمات عالمية إقليمية متخصصة في مجال التقييم العقاري، بنسبه عالية (٧٢.٤%) .

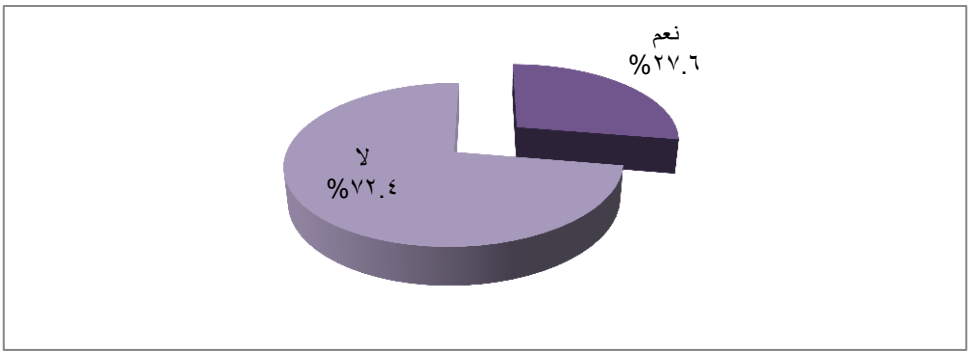

شكل (٤) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الانتماء الى المنظمات العالمية أو الإقليمية المتخصصة في مجال التقييم العقاري

- **عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

للتحقق من صحة هذه الفرضيات الدارسة، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى، ويتم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة (قوة الاجابة) والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى، وذلك كما في الجدول الاتي:

جدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن أقرب الي		قيمة مربع كآي
				الوزن	الدرجة	الاحتمالية
١	يقدم تقرير المعلومات الأزمة ليتحقق الفهم الصحيح للتقييم أو المراجعة التقييم أو للمستخدم المستهدف تقييماً واضحا ومفهوماً.	4.67	٠.474	٥	أوافق بشدة	٠.٠٠٠
٢	يتم الاتفاق على شكل ونوع التقرير كجزء من إعداد نطاق العمل بين جميع الاطراف مسبقاً.	4.19	٠.845	٤	أوافق	0.000

٣	يراعي المقيم أن تكون مشورة التقييم والإجراءات المتخذة في إعدادها مناسبة للغرض المقصود.	4.50	٠.652	٥	أوافق	0.000
٤	ينبغي أن يكون التقرير كافياً لمراجعه من قبل مقيم محترف وذي خبرة مناسبة غير مشارك في التقييم بحيث يراجع التقرير ويفهم كافة البنود الواردة فيه.	4.30	٠.911	٤	أوافق	0.000

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية،٢٠٢٢م

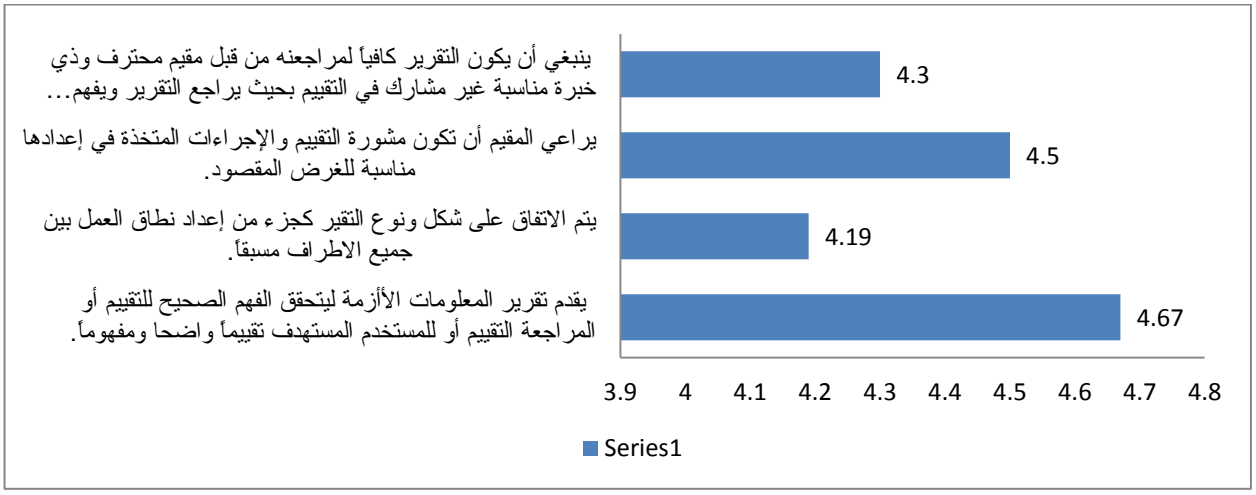

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية،٢٠٢٢م

من الجدول(٢) يتبين للباحث الآتي:

- إن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور تراوحت بين (4.19–٤.67) وهذه المتوسطات أغلبها قريبة جداً إلى الوزن (5) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات المحور بين (0.911 – 0.474) وهذه القيم تشير إلى التجانس الكبير في إجابات إفراد العينة على هذه الفقرات، أي أنهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.
- إن النتائج في الجدول (٢) لا تعني أن كل أفراد العينة متفقون كما ورد أن هنالك آراء مخالفة يمكن بيان أن هنالك فروقاً ذات دلاله احصائية بين إعداد أفراد العينة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج السابقة من خلال إجراء اختبار مربع كآي لدلالة الفروق بين الإجابات على عبارة من عبارات إعداد التقارير.

- كانت نتائج الاختبار أن بلغت قيمة مربع كآي المحسوبة لدلالة الفروق بين اجابات المبحوثين المختلفة على الفرضية الثالثة (٠.٠٠٠) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى معنوية (٥%)، واعتماداً على ما ذكر في الجدول (٢) فان لذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (٥%) بين الإجابات، لصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجمع عبارات إعداد التقارير.

تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

- يقدم تقرير التقييم المعلومات اللازمة ليتحقق الفهم الصحيح للتقييم أو مراجعة التقييم او للمستخدم المستهدف، تقييمًا واضحًا ومفهومًا. يأتي هذا المحور بأهمية نسبية ٨٦% بوزن يقترب جدا من الوزن (5) على حسب مقياس ليكرت الخماسي الموافقة بشدة وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة.
- يتم الاتفاق على شكل ونوع التقرير كجزء من إعداد نطاق العمل بين جميع الأطراف مسبقاً. يأتي هذا المحور بأهمية نسبية ٨٤% بوزن يقترب جدا من الوزن (٤) على حسب مقياس ليكرت الخماسي الموافقة وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون.
- يراعي المقيم أن تكون مشورة التقييم والإجراءات المتخذة في إعدادها مناسبة للغرض المقصود. يأتي هذا المحور بأهمية نسبية ٨٥% بوزن يقترب جدا من الوزن (٥) على حسب مقياس ليكرت الخماسي الموافقة بشدة وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة.
- ينبغي أن يكون التقرير كافياً لمراجعه من قبل مقيم محترف وذي خبرة مناسبة غير مشارك في التقييم بحيث يراجع التقرير ويفهم كافة البنود الواردة فيه. يأتي هذا المحور بأهمية نسبية ٨٤% بوزن يقترب جدا من الوزن (٤) على حسب مقياس ليكرت الخماسي الموافقة وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون.

بناءً علي ما تقدم يرى الباحث ان هنالك اتفاق من غالبية أفراد عينة الدراسة باختلاف خصائصهم حول واقع التجربة السودانية في التقييم العقاري. وما سبق نستنتج أن فرضيات الدراسة التي نصت على أن:

تقارير التقييم العقاري في السودان تقدم وصفًا دقيقًا وواضحًا لنطاق مهمة التقييم، وغرضها، واستخدامها، وعدم الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية في ما يختص بكتابة التقارير من قبل ممارسين المهنة، تقارير التقييم العقاري في السودان لا تواكب التطور العالمي، لا توجد منظمة رسمية معتمدة تراقب وتتحكم في تقارير التقييم العقاري في السودان. قد تحققت.

النتائج والتوصيات:

من خلال الدراسة التطبيقية، توصلت إلى جملة من النتائج والتوصيات والتي ستكون بمثابة الأسس الأولية للباحثين الذين سيلجون غمار هذا الموضوع.

النتائج:

١. تقارير التقييم العقاري في السودان تقدم وصفًا دقيقًا وواضحًا لنطاق العمل و مهمة التقييم، وغرضها، واستخدامها.
٢. لا يوجد اهتمام بتطبيق المعايير الدولية في ما يختص بكتابة التقارير من قبل ممارسين المهنة في السودان.
٣. تقارير التقييم العقاري في السودان لا تواكب التطور العالمي.
٤. لا توجد منظمة رسمية معتمدة تراقب وتتحكم في تقارير التقييم العقاري في السودان.

التوصيات:

١. تطوير معايير وطنية للتقييم العقاري تتوافق مع المعايير الدولية للتقييم.
٢. مواكبة التطور العالمي في التقييم العقاري بالانتماء لمؤسسات التقييم العالمية كأفراد وكيانات.
٣. انشاء مؤسسات وطنية رقابية مستقلة تراقب و تقوم اداء خبراء التقييم و تربطهم بالمؤسسات العالمية المختصة بالتقييم مثل مجلس معايير التقييم الدولية (IVSC).
International Valuation Standards Council (IVSC)
والمعايير الموحدة لممارسة التقييم المهني (USPAP).
Uniform Standards of Professional Appraisal Practice (USPAP)

المراجع:

١. د. عوض سعد حسن – مهنة التقييم العقاري كأساس لصناعة التمويل العقاري – دورة التقييم العقاري جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا ٢٠١٤ م.
٢. أ. د. انيس احمد رجائي ــ مهنة التقييم العقاري حجر الزاوية في صناعة التشييد.
٣. م .م عبد القادر محمد عمر تميم ــ التقييم العقاري المبادئ و الاسس .٢٠٠٩م.
٤. م. خلوصي محمد ماجد و اخرون – تقارير الخبرة الهندسية و الفنية – المركز العربي للتحكيم
٥. م .أ فتح الرحمن محمد فضل الله، تقييم الضمانات العقارية للتمويل المصرفي في السودان، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.
٦. معايير التقييم العالمية للمعهد الملكي للمساحين القانونيين الكتاب الاحمرRICS متضمنة معايير التقييم الدولية IVSC .

٧. عبد الله عبد الدائم (١٩٨٤م): التربية التجريبية والبحث التربوي، بيروت، دار العلم للملايين، ط٢، ص٣٥٥.

٨. معايير التقييم الدولية ٢٠٢٠م، الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين.

المراجع الانجليزية:

1. Real Estate Appraisal in Sudan: Potentials and challenges- Akram Elkhalifa & Mohamed Y. Shaddad - Workshop on Real Estate Appraisal in Sudan, 28-29 June 2009 International Center for Human Capacity Building.
2. Uniform Standards of Professional Appraisal Practice (USPAP) (EDITION 2016-2017).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

Paper No. (5)

(109 – 121)

Designed an adaptive mechanism which dynamically adjusts the abs ratio according to the network condition to improve resource utilization

Prepared by: Mohammed Farooq Hamdi

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Designed an adaptive mechanism which dynamically adjusts the abs ratio according to the network condition to improve resource utilization

Prepared by: Mohammed Farooq Hamdi

Abstract:

This research aimed we designed an adaptive mechanism which dynamically adjusts the ABS ratio according to the network condition to improve resource utilization. Scheduling algorithms have been developed and optimized to adapt the proposed scheme for both macro and small cells. It is responsible for the optimum resource allocation to minimize the inter-cell interference to the minimum ranges. Our simulation results showed that learning-based dynamic ABS scheme was 4. % higher than that of the static ABS scheme. Finally, by integrating the mechanisms of dual connectivity, CRE, and ABS, the QoS satisfaction ratio of cell edge UEs could be improved by 10.76% as compared to the traditional approach. The proposed scheme demonstrates better performance with less complexity in terms of user and cell throughputs, and spectral efficiency, as compared with the previously employed scheme, the research recommended using the dynamic ABS technique to improve network performance and reduce interference

Keywords: Dynamic ABS D-(ABS), dual connectivity (CRE), LTE-A, eICIC, intercell interference coordination.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم آلية تكيفية تضبط ديناميكيًا نسبة ABS وفقًا لحالة الشبكة لتحسين استخدام الموارد. تم تطوير خوارزميات الجدولة وتحسينها لتكييف المخطط المقترح لكل من الخلايا الكبيرة والصغيرة. وهي مسؤولة عن التخصيص الأمثل للموارد لتقليل التداخل بين الخلايا إلى النطاقات الدنيا. أظهرت نتائج المحاكاة لدينا أن مخطط ABS الديناميكي القائم على التعلم كان أعلى بنسبة ٤.٪ من مخطط ABS الثابت. أخيرًا، من خلال دمج آليات الاتصال المزدوج، و CRE، و ABS، يمكن تحسين نسبة رضا جودة الخدمة لوحدات UE على حافة الخلية بنسبة ١٠.٧٦٪ مقارنة بالنهج التقليدي. يوضح المخطط المقترح أداءً أفضل مع تعقيد أقل من حيث صبيب المستخدم والخلية، والكفاءة الطيفية، مقارنةً بالمخطط المستخدم سابقًا، وأوصت الدراسة باستخدام تقنية ABS الديناميكية لتحسين أداء الشبكة وتقليل التداخل.

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Preface

The time domain-based ICIC schemes basically rely on reducing the transmission activity on certain sub frames by each of the cell layers to minimize interference to the victim layers. These sub frames are indicated as Almost Blank Sub frames (ABS).

An ABS is defined as minimum transmission of sub frames, where zero data signal will be transmitted from the macro cell but only transmit the most critical information required for the system to provide support to legacy LTE (Release 8/9) UEs. Therefore, through ABS, the signals that are primarily sent are common reference signals (CRS) and other required system information. As a result, through sub frames where the macro-cell transmits ABS, the low power small cells are able to schedule UEs from a larger geographical area that else would experience too high interference from the macro layer

ABS technique can improve both cell-edge and cell throughputs as a result of using these protected sub frames by some Pico users as well, where Macro cell keeps silent through these sub frames.

Almost Blank Sub frame

The basic idea of the time domain techniques is to mute certain sub frames of some cells in order to reduce the interference to the other cells We call a cell that causes interference to UEs of another cell an aggressor cell and the latter the victim cell; the UEs that are interfered are referred to as the victim UEs. Ideally, the muted subframes configured by an aggressor cell should be totally blank (i.e. all REs are muted) in order to reduce the interference as much as possible.

Dynamic Almost Blank Sub frame:

In order to explore the dual connectivity mechanism combined with CRE and ABS, the ABS configuration learning procedure is introduced in this section. We propose a novel Algorithm dynamic ABS method based on reinforcement learning. Furthermore, it is effective to adjust the ABS ratio and reduce the interference in the co-channel networks by coordinating the adjacent Macro BSs.

Thus, we also propose a centralized decision to adjust the ABS ratio which requires all Macro BSs to synchronize their ABS ratio

Problem Statement

almost blank subframe (ABS) techniques emerge as inter-cell interference mitigation technique in time region. One of the conventional ABS techniques is dynamic ABS assignment, which is able to adapt to interference circumstances to protect the cell-edge users more. In the dynamic ABS assignment method,ABS dynamically allocates ABS to its subframe based on surrounding circumstances. However, the resource utilization of BSs decreases, because the number of ABS assignments increases in the dense BS deployment. This results in low sum rate.

In addition, if the number of ABS assignments increases, user fairness becomes impaired due to the difference of the number

of users which each BS serves. In this paper, we propose a dynamic ABS assignment method with power control subframe

to improve sum rate and user fairness together. Each BS receivesfeedback from surrounding BSs and users, and chooses its subframe assignment based on the received feedback. Simulation.

Aims and Objectives

Improve network performance "increasing throughput" and "load balancing" using optimized number of ABS "Dynamically depends on the network condition".

Contribution

- ABS taken as a fixed ranges pre-configured in to core network with conditions, in this research a dynamic number of ABS will be configured into the network core.
- Two scenario was done including fixed ABS and dynamic ABS, thus the network performance will be test on the two scenario.

Methodology

In this section, we explain how to utilize ABSs in heterogeneous networks. We consider the following two typical deployment scenarios: –

1. The macro–Pico deployment scenario:
   where the Pico UEs in the CRE region of a Pico cell suffer strong interference from a macro cell
2. In the macro–Pico deployment scenario:

the expected behaviors of the macro- and Pico cells are described in the following.

Step 1: The macro cell predicts that the traffic demand may exceed
its capacity and it has to offload some UEs to the Pico cell.

Step 2: The macro cell hands over someUEs to the Pico cell by employing CRE.

Step 3: The macro cell mutes some sub frames by configuring ABS
These subframes are also called "protected sub frames from the context
of the Pico cell".

Step 4: The macro cell informs the Pico cell of the ABS pattern via the X2 interface.

Step 5: The Pico cell schedules those UEs in the protected sub frames, based on the received ABS pattern. It configures its UEs to report channel state information of the protected and non-protected subframes separately as the nature of interference is very different in the two types of sub frames. This principle is called restricted measurements.

The percentage of ABSs configured by the macro cell depends on the CRE bias. In principle, if a large CRE bias is configured, more UEs will be served by the Pico cell and thus a higher ratio of ABSs is desirable.

The CRE bias and ABS ratio need to be optimized jointly to achieve the maximum system throughput.

Evaluation for the E-ICIC of D-ABS Scheme.

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Simulation Scenario

In this work, we proposed a -based dynamic ABS scheme to learn the appropriate ABS configuration for a global ABS ratio setting. The key idea is inspired from the literature. In the ABS ratio was dynamically adjusted based on the throughput of Macro BS and Pico BS since the UE distribution in each sector of a macro station is die rent, the ABS ratio will also be die rent. Furthermore, the deference in ABS ratios will affect the throughput of each BS. Thus, we can define the deference between the distributions of the throughput as the cost parameter in learning. The agent finally chooses the best ABS ratio when learning is converged to the minimum cost.

The detailed steps of learning-based dynamic ABS scheme consist of two steps:

(1) It estimates the required ABS ratio in each sector of the Macro station first. Let the total bandwidth requirement of the UEs in Macro BS and Pico BS be NMUE and NPUE, respectively. Assume that the sum of the throughput allocated by the Macro BS and Pico BS in the previous frame to the UEs is Th _MUE and Th _PUE, respectively. Thus, the deference between the required bandwidth and the actual assigned throughput can be expressed as follows.

Mathematical Model

$$\Delta \mathrm{Th}_{\mathrm{MUE}} \approx \mathrm{Th}_{\mathrm{MUE}} - \mathrm{N}_{\mathrm{MUE}}$$

$$\Delta \mathrm{Th}_{\mathrm{PUE}} \approx \mathrm{Th}_{\mathrm{PUE}} - \mathrm{N}_{\mathrm{PUE}}$$

In order to meet the QoS requirements of the UE, the Equation illustrates the opportunity of using ABS, which contains two conditions.

- The first one is that all of the MUEs must satisfy QoS requirement, and there are remaining resources in the Macro BS (D Th PUE > 0).
- The other one is that some PUEs have not satisfied QoS requirement after resource allocation in pico BS (D ThPUE < 0).

Let the set of Macro BSs be denoted by **M**. If the above two conditions are met, then we can first give the parameter _p (p 2 **M**) as the ABS ratio in each sector of the Macro station.

$$\text{ABS ratio } \begin{cases} \mu_p \; if \; \Delta \mathrm{Th}_{\mathrm{MUE}} > 0 \; and \; \Delta \mathrm{Th}_{\mathrm{PUE}} < 0 \\ 0, \quad \text{others.} \end{cases}$$

$$\mu_p \approx \underset{\mu_p}{argmax} \begin{cases} (1-\mu_p)\mathrm{Th}_{\mathrm{MUE}} - \mathrm{N}_{\mathrm{MUE}} \geq 0 \\ [\![1+\mu_p(\varepsilon-1)]\!]\mathrm{Th}_{\mathrm{PUE}} - \mathrm{N}_{\mathrm{PUE}} \leq 0 \\ 0 < \mu_p < 1 \end{cases}$$

Where: is the gain factor and _p (" U 1) is the ratio of increased data transfer rate of the PUE after using ABS over the original data rate. Through the deference in the throughput and the restriction of the QoS requirement, ABS _b can be calculated by solving the simultaneous inequalities. Equation consists of three conditions:

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

- The decreased throughput of MUEs will not be less than their required bandwidth (NMUE)
- The increased throughput of PUEs will not be more than their required bandwidth (NPUE).
- The value of _b must be between 0 and 1. The aim is to avoid wasting the resources of the MUE after using ABS.

(2): With the ABS _b of each sector of the Macro station, the next step is to learn the unified ABS ratio by learning algorithm. The state, action, and cost of the learning algorithm based on the ABS configuration are defined as follows:

- **Agent**: The system.
- **State**: The state is defined as s, which is the satisfaction ratio of PUEs in the system. The satisfaction ratio of PUEs is defined as the number of PUEs whose QoS requirements can be met over the total number of PUEs.
- **Action**: The action is defined as at, which is the ABS ratio.
- **Cost**: The cost is defined as c, which is the new calculated throughput of each sector of the Macro BS after using the unified ABS ratio.

The cost c estimates the immediate return incurred due to action at states. The cost function is calculated as:

$$\text{cost}_p \begin{cases} \Delta_\mu \approx a_t - \mu_p & \\ 0, & if \Delta_\mu \approx 0 \\ \left|\Delta_\mu \, \text{Th}_{\text{MUE}}\right| if \Delta_\mu > 0 & \\ \left|\Delta_\mu \, (\varepsilon - 1)\text{Th}_{\text{PUE}}\right| if \Delta_\mu > 0 & \\ c \approx \sum \text{cost}_p & \end{cases}$$

Where Equation (1) represents the deference before and after adjusting the ABS ratio. In Equation (26), Dμ > 0 indicates that the actual ABS ratio chosen by the system (at) is greater than that of the sector of the Macro BS estimated by it (μb), thus losing the excessive throughput of MUEs. On the contrary, Dμ < 0 indicates that the actual ABS ratio chosen by the system is less than that of the sector of the Macro BS estimated by it, thus losing the expected throughput of PUEs. Finally, the sum of these costs in each sector of the Macro BS is calculated in Equation (3).

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Algorithm dynamic ABS

Initialize:
1 for eachP ∈M do
2 calculate the initial ABS ratio μ_p based on equations (25) and (26)
3 end for
4 for each s∈S ,α ∈A do
5 Initialize the Q-value as the Q ($s_{t,}\alpha_t$)
6 end for
Learning:
7 loop
8 get the current State s_t ∈ S
9 Select the action $\alpha_{t\in}$A which has the minimum Q-value
10 calculate Δ_μ based on equation (28)
11 for each b ∈M do
12 calculate the cost of changing the ABS ratio $\mu_p$to α_t based on equation (28)
13 Sum the cost to c based on equation (28)
14 end for
15 observe the next State s_{t+1} and update the Q table entry as follows:
16Q ($s_{t,}\alpha_t$)≈(1 − p)Q ($s_{t,}\alpha_t$) +p $\left[\left[c + \underset{at+1}{min}\{Q(s_{t+1}, \alpha_{t+1})\}\right]\right]$
17 end loop

ABS Static(Normal) Algorithm

Compute the ST ABS:

$$\boldsymbol{ST\ ABS = BW \times .05}$$

Where:
BW: Band Width

Table 1Comparison of Static ABS static and ABS dynamic ABS

Factor	dynamic ABS scheme	Static ABS scheme
Scheduling	- -It Is Done By The Total Number Of Bands In The Macro Station And The Pico Station - The Difference Between The Required Bandwidth And The Actual Throughput	- It is done by BW bandwidth in the macro station - by style ABS
ABS Count	− According to the lowest production cost, it is calculated each time − The Throughput of the macro station should be greater than zero − The user requirements in the pico station are less than zero	According To The Percentage Of Empty Tires Available From The Macro Station (5% In Small Bands Width)
Delivery	− System status test (the number of users in the pico who need quality of service divided by the total number of users in the pico	From a macro cell using CRE

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Simulation Results

Table (2) System parameters of the simulation

Parameter	Configuration
Cellular layout	Wrap around,7macros,3sectors per site
Carrier frequency	2.14 GHZ
Band width	10 MHZ
ISD	500 M
Macro transmit power	46 dB
Pico transmit power	30 dB
Number of pico per sector	2
Number of UE per sector	15
Cell selection	HCI and SINR
ABS	Q-learning dynamic and static
Thermal noise	-174 dB/Hz
UE speed	3km/hr.
Path loss model	As in 3GPP TS 36.942

For performance comparison of our proposed schemes, the following simulation scenarios were considered. The purpose of designing the two scenarios is illustrated as follows.

Scenario 1: It is designed to verify the performance of the D-ABS scheme in single connectivity, which is compared with the static ABS scheme.

Scenario 2: It is designed to verify the performance of dual connectivity combined with CRE and ABS

Scenario 1: compares the performance of the dynamic ABS (D-ABS) scheme with that of the static ABS scheme. For the static ABS scheme, the ABS ratio was set to 0.5 according to most of the literature.

Recall that the D-ABS scheme adopts the mechanism to dynamically adjust the ABS ratio according to the feedback of the system.

Two scenarios were simulated; we first simulated the case where more UEs were MUEs. Specifically, the UE population of Macro BS was three times more than that of Pico BS. In the second case, all UEs were evenly distributed.

Figure (1) presents that the system QoS satisfaction ratio of the D-ABS scheme was 4. % higher than that of the Static ABS scheme in the first scenario. In the second scenario where UEs were evenly distributed, the proposed D-ABS scheme was still better (7%) than the static ABS scheme, as shown in Figure (1).

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

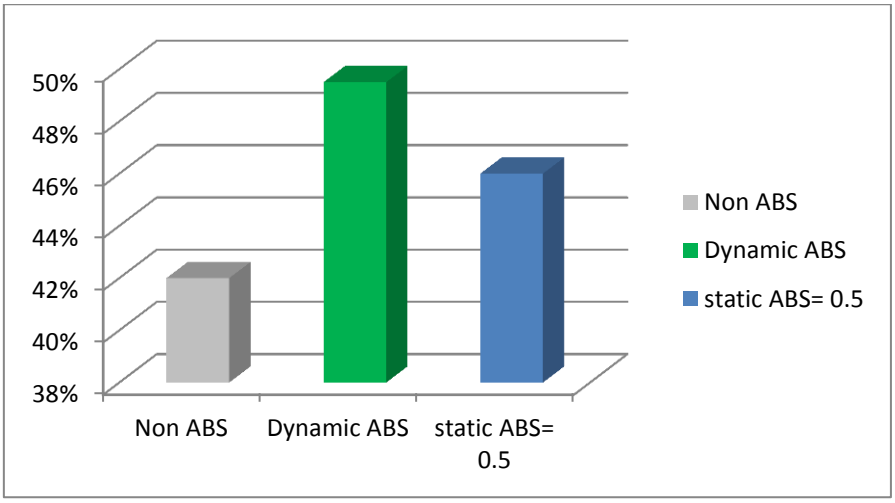

Figure (1): Optimized ratio of the different enhanced inter-cell interference coordination (e-ICIC) Schemes in the overload situation of the Macro BS

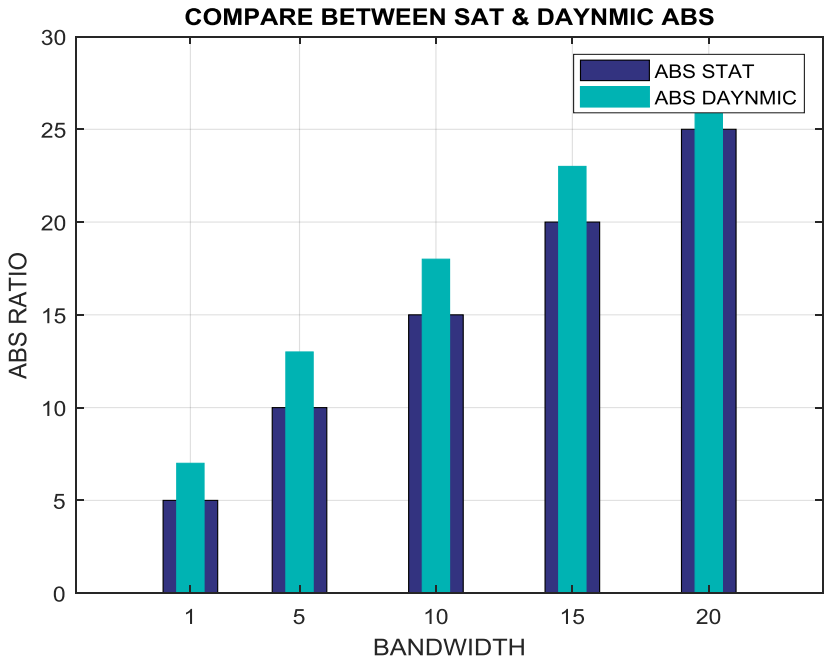

Figure (3): Compare between static& dynamic ABS

Scenario 2: Evaluation for the Combined with CRE and ABS:

Both the dual connectivity and the e-ICIC can improve the performance of the UE at the edge of BSs. For this reason, we propose a comprehensive scheme to explore the feasibility of combining the dual connectivity with CRE and ABS, and evaluate whether it can effectively improve the QoS bandwidth requirements of edge UEs via a scenario 2 simulation. Since the comprehensive scheme is based on the connection mode, cell selection, resource allocation, e-ICIC, and CRE bias, we compared its performance with individual schemes, including non-ABS and Static ABS, and dynamic ABS.

In this scenario, we focused on the dual connectivity mode. With CRE and ABS did not yield better system QoS satisfaction, but it was useful to increase the QoS satisfaction of edge UEs. Figure (3) shows the QoS satisfaction of deferent combinations of schemes, UEs in CRE region are referred to as cell edge UEs. We can observe from Figure (3) that by integrating the mechanisms of interference management, CRE, and ABS, the QoS satisfaction ratio of cell edge UEs can be improved by 10.76% as compared to the traditional approach.

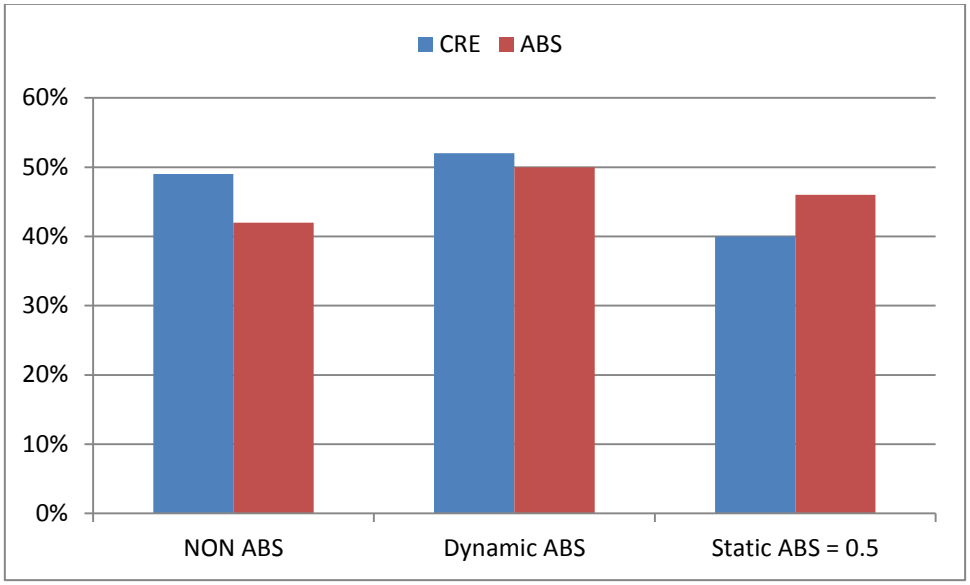

Figure (3)

Conclusion

For heterogeneous network research, WE propose the D-ABS scheme to adjust the ABS ratio dynamically according to system feedback.

Our simulation results showed that learning-based dynamic ABS scheme was 4. % higher than that of the static ABS scheme. Finally, by integrating the mechanisms of dual connectivity, CRE, and ABS, the QoS satisfaction ratio of cell edge UEs could be improved by 10.76% as compared to the traditional approach.

In this project the almost blank subframe (ABS) which are a part of Enhanced Inter-Cell Interference Coordination (eICIC) framework that was developed by the 3GPP. The 3GPP develop two major methods in the time domain ABS and RP-ABS, after study and investigation of these methods it was found that in the normal ABS a blank frames is send so a reduce in the throughput of the system can be the result, and at the RP-ABS a fixed power is used in the Subframes so it can effected by the signal to noise ratio SNR at a specific moment. The study recommended using the dynamic ABS technique to improve network performance and reduce interference

Reference

1. S. Padmapriya, M. Tamilarasi, "A case study on femtocell access modes ", Engineering Science and Technology, an International Journal (Sept. 2016).
2. D. Siswanto, L. Zhang, K. Navaie, "Spectrum Splitting-Based Cognitive Interference Management in Two-Tier LTE Networks", International Symposium on Wireless Communications Systems,(Nov. 2014).
3. Erik Dahlman, Stefan Parkvall and Johan Skold, 4G: LTE/LTEAdvanced for Mobile Broadband, Elsevier ltd, (Jan.2011).
4. B. Clerckx, A. Lozano, S. Sesia, C. v. Rensburg, and C. B. Papadias, 3GPP LTE and LTE-Advanced, Hindawi Publishing Corporation EURASIP Journal on Wireless Communications and Networking , (Sept. 2009).
5. M.A. Gadam, L. Maijama‟ a, I.H. Usman, "A REVIEW OF RESOURCE ALLOCATION TECHNIQUES FOR THROUGHPUT MAXIMIZATION IN DOWNLINK LTE", Journal of Theoretical and Applied Information Technology 20th December 2013.
6. F. Richard Yu, Vincent W.S Wong and Victor C.M, "A new QOS provisioning method for adaptive multimedia in wireless networks", IEEE transactions on vehicular technology, May 2008.
7. M. Viswanathan, simulation of digital communication system using Matlab book]-second Edition , Feb.18.2013.
8. F.E.AbdElsamie, F. S.Alkamali, A. Y. Alnahari and Moawad I. Dessouky, SC-FDMA for mobile communication, Taylor and Francis group,(2014).
9. M. Assaad, "Optimal fractional frequency reuse (FFR) in Multi-cellular OFDMA System", in Proc. IEEE VTC‟ , Sept. 2008.
10. E. Dahlman, S. Parkvall and J. Skold,"4G LTE/LTE-Advanced for Mobile Broadband", Elsevier Ltd, 2011.
11. J. G. Andrews, "Interference cancellation for cellular systems: a contemporary overview", IEEE Wireless Communications, vol. 12, no. 2, pp. 19–29, April 2005.
12. S. Das, S. Senp. Agrawal and R. jayaram, "A Distributed load balancing algorithm for the hot cell problem in cellular mobile network", proceeding of 6th IEEE international symposium on high performance distributed computing, 1997.
13. D. Lopez-Perez, A. Valcarce, G. De La Roche, and J. Zhang, "OFDMA femtocells: a roadmap on interference avoidance", IEEE Communications Magazine, Sep. 2009.
14. Gwo-Jong Yu and Hoai Nam Bui Khac," A Novel Downlink Interference Management Mechanism for Two-Tier OFDMA Femtocell Networks", Journal of Advances in Computer Networks, June 2016.
15. Harald Burchardt," Interference Management in Wireless Cellular Networks", May 2013.

16. Gupta, Prakash C (2006),” Data Communications and Computer Networks”, 10 July 2011.
17. G. Miao, J. Zander, K-W Sung, and B. Slimane, Fundamentals of Mobile Data Networks, Cambridge University Press, ISBN 110714(2016).
18. B. VidyaSagar, Dr.R.Madhu, S.Ramesh, T.Gopi Sai Krishna,” Path loss and Outturn analysisof LTE-A Femtocells under Co-Channel Interference using Dynamic schemes” Department of ECE, India, 2016.
19. ShahramZarei, ”channel coding and link adaptation ”, Sep. 2009.
20. Z. Bharucha, A. Saul, G. Auer, and H. Haas, “Dynamic Resource Partitioning for Downlink Femto-to-Macro-Cell Interference Avoidance,” EURASIP Journal on Wireless Communications and Networking, vol. 2010, Article ID 143413, 12 pages, 2010. doi:10.1155/2010/143413.
21. S. Rangam, “Femto-Macro Cellular Interference Control with Subband Scheduling and Interference Cancelation,” arXiv:1007.0507v2, Jul. 2010.
22. H. Claussen, “Performance of macro- and co-channel femtocells in a hierarchical cell structure,” in Proceedings of the 18th IEEE International Symposium on Personal, Indoor and Mobile Radio Communications (PIMRC ‟ 07), pp. 1 5, Athens, Greece, Sep. 2007.
23. V. Chandrasekhar, and J. G. Andrews, “Spectrum allocation in twotier networks”, 42th Asilomar Conference on Signals, Systems and Computers, pp. 1583-1587, 26 - 29 Oct., 2008.
24. CEWiT, “Cognitive Interference Management for Femto-Macro Scenarios”, R1-104106, 3GPP RAN1, TSGR1-61b.
25. .S. Kaimaletu, R. Krishnan, S. Kalyani, N. Akhtar, and B. Ramamurthi, “Cognitive interference management in heterogeneous femto-macro cell networks”, in Proc. of IEEE ICC, pp. 1–6, 2011.

Equation Reference

[1] 3GPP, “Evolved Universal Terrestrial Radio Access (E-UTRA) and Evolved Universal Terrestrial Radio Access (E-UTRAN); Overall description; Stage 2,” 3rd Generation Partnership Project (3GPP), TS 36.300 v10.11.0, Sep. 2013.
[2] Y. Wang and K. I. Pedersen, “Performance analysis of enhanced inter-cell interference coordination in LTE-Advanced heterogeneous networks,” in Vehicular Technology Conference (VTC Spring), 2012 IEEE 75th. IEEE, 2012, pp. 1–5.
[3] K. I. Pedersen, Y. Wang, B. Soret, and F. Frederiksen, “eICIC Functionality and Performance for LTE HetNet Co-Channel Deployments,” in Vehicular Technology Conference (VTC Fall), 2012 IEEE. IEEE, 2012, pp. 1–5.
[4] M. Shirakabe, A. Morimoto, and N. Miki, “Performance evaluation of inter-cell interference coordination and cell range expansion in heterogeneous networks for LTE-Advanced downlink,” in Wireless Communication Systems (ISWCS), 2011 8th International Symposium on. IEEE, 2011, pp. 844–848.

[5] J. Pang, J. Wang, D. Wang, G. Shen, Q. Jiang, and J. Liu, "Optimized time-domain resource partitioning for enhanced inter-cell interference coordination in heterogeneous networks," in Wireless Communications and Networking Conference (WCNC), 2012 IEEE. IEEE, 2012, pp. 1613–1617.

[6] A. Bedekar and R. Agrawal, "Optimal muting and load balancing for eICIC," in Modeling & Optimization in Mobile, Ad Hoc & Wireless Networks (WiOpt), 2013 11th International Symposium on. IEEE, 2013, pp. 280–287.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

Paper No. (6)

(122 – 129)

Epidemiological Burden of Diabetes among Displaced and Settlement women in Nyala Locality, South Darfur State

Prepared by: Dr. Hanaa Abdalla Adam Mahmoud- Lecturer, Faculty of Public Health, Alzaiem Alazhari University.
Adam Abdalla Mater - Associate professor, Faculty of Public Health, Alzaiem Alazhari University.

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Epidemiological Burden of Diabetes among Displaced and Settlement women in Nyala Locality, South Darfur State

Prepared by: Dr. Hanaa Abdalla Adam Mahmoud- Lecturer, Faculty of Public Health, Alzaiem Alazhari University.
Adam Abdalla Mater - Associate professor, Faculty of Public Health, Alzaiem Alazhari University.

Abstract

A descriptive cross-sectional community based study was conducted in Nyala Town among adults women in Otach camp and North Nyala locality to assess the epidemiological burden of diabetes.

The study aimed to measure the prevalence of diabetes among study population and to determine most risk factors associated with the disease. The Probability sampling was used to select women with a sample size (490); of whom (359) settlement women and (131) displaced women. Data was collected by interview and questionnaire; also the laboratory examination of diabetes. Data was analyzed by the computer system of statistical package for social science (SPSS). The study results concluded the following: out of 490 women examined, 117 of blood samples were positive for diabetes which constituted a prevalence rate of 23.9% .The prevalence rate for settlement women was 28.1 % and displaced women was 12.2% , (p value 0.000). The study recommended the planning and implementation of effective health education programs to increase the awareness of people about diabetes and its controllable risk factors, early diagnosis and treatment maintenance of normal body weight, physical exercise and complication of disease to decrease of disability. providing the treatment of diabetes and clinics for examination.

1. Introduction:

Diabetes is a group of diseases marked by high levels of blood glucose resulting from defects in insulin production, insulin action, or both. Diabetes can lead to serious complications and premature death, but people with diabetes, working together with their support network and their health care providers, can take steps to control the disease and lower the risk of complication[(1)]. Diabetes is a disease caused by deficiency or diminished effectiveness of insulin [(2)].

The main types of diabetes are Type 1 diabetes results from the body's failure to produce sufficient insulin and Type 2 diabetes results from resistance to the insulin and Gestational diabetes pregnant women who have never had diabetes before but who have high blood glucose levels during pregnancy are said to have gestational diabetes [(3)]. Risk factors for diabetes include: age, sex, family history, obesity, History of gestational diabetes, lack of physical activity and stress [(2)]. The preventive measures of diabetes by reduce the risk factors e.g. the maintenance of normal body weight through adoption of

healthy nutritional habits and physical. Diabetes is major cause of disability through its complications, e.g.; blindness, kidney failure, cardiovascular diseases and damage of nerves [3].

The increasing prevalence of diabetes worldwide has led to a situation where approximately 382 million people had diabetes in 2013, of which more than 95% would have had type2 diabetes. This number is estimated to increase to 552 million by 2030 and it is thought that about half of those will be unaware of their diagnosis [2].

Data on diabetes prevalence by age and sex from a limited number of countries were extrapolated to all 191 world health organization member state and applied to United Nations population estimates for 2000 and 2030.urban and rural populations were considered separately for developing countries [4].

In Sudan diabetes prevalence ranged from 2.6% in rural Sudan to 20.0% it was significantly higher in urban areas than in rural areas. Undiagnosed diabetes is common in Sudan with a prevalence ranging from 18% to 75 %[5]. The study aimed to measure magnitude of diabetes in settled and displaced adult women.

2. Material and method

- **Study design**:

This was a cross-sectional community based study was conducted among women from 15 to 60 years old in Otach camp and North Nyala locality to assess the epidemiological burden of diabetes.

- **Study area:-**

Nyala Town , South western Sudan, located at an elevation of 2,208 feet (673 meters) in the Darfur historical region. The city's industries produce textiles, processed food, and leather goods. Nyala is a road and railway terminus and serves as a trading center for gum Arabic. It also has a domestic airport.

- **Study population:**

The study population consist of displaced women and settlement women

- **study variables:**

In order to answer the research, question the following variables were studied:
independent variable such as demographic and Socioeconomic factors (age, residence, educational level, occupation, family size, Income, and risk factors (obesity, history of gestational diabetes, lack of physical activity, stress, cigarette, tobacco, alcohol abuse, dietary patterns.
Dependent variable diabetes.

- **Sampling**

Probability sampling by using stratified random sampling (displaced women and settlement women from 15years old to above that) and systematic random sampling was used to select sample size from houses or tents (household) from Otach camp and North Nyala locality.

	N	Women from 15-60 years	Representative sample
Displaced in Otach camp	51629	17209	131
Non –displaced Nor Nyala	284398	47399	359
Total		64608	490

-Sample size:-

By equation from total population:

$n=z^2pq\e^2 = (1.96)^2 *0.2*0.8 \(0.05)^2 =245.8624*2=490$

n= sample size

z= level of confidence (95%) =1.96

p= proportion of previous study about diabetes =20%[(5)]

q= complementary of proportion=1-p =1-0.2=0.8

e=error allowable =0.05

- **Data collection:**

Interview (questionnaire) and the laboratory examination.

- **Data analysis and presentation:**

The data was organized by a master-sheet and entered by statistical package for social science (SPSS) program, then finally represented in tables and graphs.

3.Informed consent: A written consent about the purpose of the study was signed by each respondent before starting the direct interview & collection of the data. All personal information was kept confidential.

4. Results

Table No (1): Shows age groups among displaced women in Otach camp and settlement women in North Nyala locality 2019 (n=490).

Age groups	Frequency		%	
	Camp	Urban	Camp	Urban
15-24	36	51	27	14
25-34	41	81	31	23
35-44	39	78	30	22
45-above	15	149	12	41
Total	131	359	100%	100%

Table no (2): explain that the residence among two study population 2019 (n=490)

Residence	Frequency	%
Camp	131	27
Urban	359	73
Total	490	100

Table No (3): Shows the social status among displaced women in Otach camp and settlement women in North Nyala locality 2019 (n=490).

Social status	Frequency		%	
	Camp	Urban	Camp	Urban
Married	91	237	70	66
Divorced	9	25	7	7
Widow	21	38	16	11
Unmarried	10	59	7	16
Total	131	359	100	100

Table No (4): explain the educational level among two target population 2019 (n=490)

Educational level	Frequency		%	
	Urban	Camp	Urban	Camp
No educate - illiterate	49	69	14	53
Nook	62	11	17	8
Basic -primary	82	25	23	19
Secondary	92	15	26	11
University	66	10	18	8
Postgraduate	8	1	2	1
Total	359	131	100	100

Table No (5): Distribution of the occupation of displaced women in Otach camp and settlement women in North Nyala locality 2019 (n=490).

	Urban	Camp	Urban	Camp
Officer -employee	85	11	24	8
Householder	112	59	31	45
Student	97	21	27	16
Free business	65	40	18	31
Total	359	131	100	100

Table No (6): explain that the family size among two study population 2019 (n=490)

Family size	Frequency		%	
	Urban	Camp	Urban	Camp
1-3	52	18	14	14
4-6	128	45	36	34
7-9	141	52	39	40
10-more than 10	38	16	11	12
Total	359	131	100	100

Table No (7): explain that the Result of examination of diabetes among displaced and settlement women 2019 (n=490)

Result of examination	Frequency		%	
	Urban	Camp	Urban	Camp
Positive	101	16	28	12
Negative	258	115	72	88
Total	359	131	100	100

Table No (8): Shows the type of diabetes among displaced women in Otach camp and settlement women in North Nyala locality 2019 (n=490)

Type of diabetes	Frequency		%	
	Urban	Camp	Urban	Camp
Type 1	35	6	35	38
Type 2	58	8	57	50
Gestational diabetes	8	2	8	12
Total	101	16	100	100

5. Discussion

This was a cross-sectional community based study conducted among adult women d in Otach IDP camp and North Nyala locality to assess the epidemiological burden of diabetes. This study was conducted on 490 women aged 15 to above among displaced women of whom (131 as 27%) and settlement women (359 as 73%) . The prevalence rate of diabetes was 23.9% among study population while it was 28.1 % among settlement women and 12.2% among displaced women, The prevalence of diabetes mellitus was significantly higher for urban residents than in IDP camp (p value= 0.000).This is in agreement with reference (33) who also reported that the prevalence of diabetes mellitus was 3.3%; while it was 2.0% for rural and (4.6%) for urban dwellers.

The prevalence of diagnosed cases showed the types of diabetes to be 35% for type1, 56.5% for type2 as highest proportion and 8.5% for gestational diabetes. (p value (0.000) is statistically significant . This is in agreement with reference (10) who reported that Type 2 diabetes may account for about 90% to 95% of all diagnosed cases of diabetes.

The highest rate of diabetes (43.3%) was among the age group 45 years and above than 45 (p value 0.000) which means that the risk of diabetes increased with age. This finding agrees with the finding of reference (24) who stated that the risk of developing disease increases with age, especially after age of 45.

6. Conclusion

The study Results were as follows:

- The prevalence rate of diabetes was 23.9% among study population. 28.1 % among settlement women and 12.2% among displaced women, The prevalence of
- diabetes mellitus was significantly higher for urban residents than in IDP camp (p value=0.000)

- The types of diabetes found to be 35% for type1, 56.5% for type2 as highest proportion and 8.5% for gestational diabetes. (p value =(0.000) is statistically significant .

7. Recommendations

According to the findings the study recommended the health authorities with the follow suggestion:

- Multidisciplinary efforts should be exerted to increase the awareness of diabetes and its controllable risk factors such as smoking ,alcohol, life style , diet , stress ……
- Improvement of the preventive measures comprise maintenance of normal body weight through adoption of healthy nutritional habits and physical exercise
- Program of health education of diabetic patient about early diagnosis and treatment to maintain blood glucose levels as close within the normal limits and diet control.
- Planning and implementation an effective health education program to improve awareness of diabetic patient about complication of disease
- providing the treatment of diabetes and clinics for examination .

References

1. Diabetes Mellitus. Information about Diabetes Mellitus (DM). Patient http://patient.info/doctor/diabetes-mellitus-pro 11\2013
2. What Is Diabetes Mellitus: Symptoms & Treatment | Cleveland Clinic http://my.clevelandclinic.org/health/articles/diabetes-mellitus-an-overview 2014
3. Centers for disease control and prevention (CDC) http://www cdc.gov\diabetes \diseases 2015
4. Global prevalence of diabetes – diabetes care http://care.diabetesjournals.org\content\27\51047.full 2000
5. Prevalence and complications of diabetes mellitus in http://bmcpublichealth.biomedcenteral.com\articles\10.1186\1471-2458-13-387 2011
6. Nyala | Sudan | Britannica.com\ https://www.britannica.com/place/Nyala-Sudan\7-19-2011
7. Diabetes Thesis Statement Examples . http://thesisstatement.org/diabetes-thesis-statement-examples available at February 16, 2012 · 6:48 pm
8. Diabetes care tasks at school :diabetes basics . American Diabetes Association 1-800- DIABETES available at http://www.diabetes.org 13\5\2021
9. chapter 14: DIABETES MELLITIS: TYPE 1 AND TYPE 2 by Emily Loghmani. https://www.adol-ch14.pdf 2005
10. Dr. Rasha Salama -PhD Public Health , Suez Canal University, Egypt -Diabetes MSc, Cardiff University, United Kingdom 2004
11. Diabetes Fact Sheet, WHO, November 2008. (http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs312/en/)

12. All rights reserved.5151 Wisconsin Ave. NW, Suite 420 • Washington, D.C. 2016. www.diabeteswellness.net
13. Centers for Disease Control and Prevention. National diabetes statistics report, 2017. Centers for Disease Control and Prevention website. www.cdc.gov/diabetes/pdfs/data/statistics/national-diabetes-statistics-report.pdf (PDF, 1.3 MB) . Updated July, 18 2017. Accessed August 1, 2017.
14. Mayo Clinic in Minnesota has been recognized as the best diabetes & Endocrinology hospital in the nation for 2017-20p18 by U.S News &World Report
15. Diabetes.co.uk © 2018 Diabetes Digital Media Ltd - the global diabetes community
16. Diabetes Australia (Type 2 diabetes), Diabetes Australia (Type 1 Diabetes) Last reviewed: September 2016.
17. Projections of global mortality and burden of disease from 2002 to 2030. Mathers CD, Loncar D. PLoS Med, 2006, 3(11):e442.
18. Sudan Annual Health Statistics Reports 2015 10/2016
19. Molded A H, Ford E S, Bowman B A, Dietz W H, Vincor F, Bales V S, Marks J S. Prevalence of obesity, diabetes, and obesity-related health risk factors, 2001. JAMA. 2001;289(1):76-79.
20. WHO(2003), World Health Organization. Definition, Diagnosis and Classification of Diabetes Mellitus and its Complications. Report of WHO. Department of Non-communicable Disease Surveillance. Geneva
21. Marshal JA et al., Dietary fat predicts conversion from impaired glucose tolerance to NIDDM, The san luis valley Diabetes study, Diabetes care, 1994, 17: 50- 56.
22. Database System Rev.2017 https:// www. Ncbi.nlm.nih.gov] PubMed. Tieu J,et al. Cochrane
23. www. Diabetes. Org]lower your risk. Copyright 1995-2018. American Diabetes Association.
24. www.healthline.com /health / diabetes. Copyright 2005-2018.
25. The global diabetes community https:// www. Diabetes.co.uk] treatment. Diabetes .co.uk 2018 Diabetes Digital Media Ltd.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

Paper No. (7)

(130 – 146)

Evaluation the performance of the network while using ABS, and with an optimized ratio of ABS that is proposed

Prepared by: Mohammed Farooq Hamdi

Evaluation the performance of the network while using ABS, and with an optimized ratio of ABS that is proposed

Prepared by: Mohammed Farooq Hamdi

Abstract

This research aimed to develop an adaptive time domain intercell interference (A-eICIC) reduction methods that enhance the represented in ABS and RP-ABS. therefore The time domain eICIC was, The enhanced Inter - Cell Interference Coordination (eICIC) in heterogeneous networks introduced in LTE-Advanced solve the problem of intercell interference, which become a challenge. Since the resources of wireless network are limited due to the limitation on the spectrum and limited frequencies that is distributed on the network which limit the resources. URBAN coverage have a standard scenarios parameter that offered from ITU, each scenario covers a grid with x and y distance area and a well-defined power, frequencies range, and distance between network elements (Femto, PICO and Micro cells), so intercell interference problem exist and requires an enhancement technique two method are proposed to solve the problem the eICIC in time domain almost blank sub frame (ABS) and the reduced power almost blank sub frame (RP-ABS). Therefore The time domain eICIC was selected then a simulation was done using MTALAB 2016 was done in order to evaluate the performance of the two methods. An evaluation between these techniques were done in term of QoS parameters such as (delay, SINR, Spectral Efficiency, Throughput and outage probability). And it was found that the reduction of the A-eICIC is efficient compared to the ABS by 23% for all of the results obtained.

The research recommended using the A-eICIC technique to improve network performance and reduce interference

Keywords: Almost Blank Subframes (ABSF), Reduced Power Almost Blank Subframes (RP-ABSF), LTE-A, eICIC, intercell interference coordination.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير طرق تقليل التداخل بين الخلايا في المجال الزمني التكيفي (A–eICIC) التي تعزز التمثيل في ABS و RP–ABS لذلك كان المجال الزمني eICIC هو تنسيق التداخل بين الخلايا المعزز (eICIC) في الشبكات غير المتجانسة المقدمة في LTE–Advanced لحل مشكلة التداخل بين الخلايا، والتي أصبحت تمثل تحديًا. نظرًا لأن موارد الشبكة اللاسلكية محدودة بسبب القيود المفروضة على الطيف والترددات المحدودة الموزعة على الشبكة مما يحد من الموارد. تحتوي تغطية URBAN على معلمة سيناريوهات قياسية مقدمة من الاتحاد الدولي للاتصالات، ويغطي كل سيناريو شبكة بمسافة x و y وقوة

محددة جيدًا ونطاق ترددات ومسافة بين عناصر الشبكة (خلايا Femto و PICO وMicro)، لذا فإن التداخل بين الخلايا توجد مشكلة وتتطلب تقنية تحسين تم اقتراح طريقتين لحل المشكلة، يتم اقتراح طريقتين لحل مشكلة الإطار الفرعي الفارغ تقريبًا (ABS) في المجال الزمني (ABS) والطاقة المنخفضة الإطار الفرعي الفارغ تقريبًا. (RP–ABS) لذلك تم اختيار المجال الزمني eICIC ثم تم إجراء محاكاة باستخدام MTALAB 2016 من أجل تقييم أداء الطريقتين. تم إجراء تقييم بين هذه التقنيات من حيث معايير جودة الخدمة مثل (التأخير، SINR، الكفاءة الطيفية، الإنتاجية واحتمالية الانقطاع). وقد وجد أن تقليل A–eICIC فعال مقارنة بـــ ABS بنسبة ٢٣٪ لجميع النتائج التي تم الحصول عليها .أوصى البحث باستخدام تقنية A–eICIC لتحسين أداء الشبكة وتقليل التداخل.

Preface

Long term evolution “LTE” is the standard that the “3GPP” invented to be an evolution of “UMTS”. With the Long term evolution “LTE” a higher throughput and lower latency is offered compared to the “UMTS” due to the larger dedicated spectrum used in Long term evolution “LTE”. LTE are upcoming the theoretical limitations in terms of spectral efficiency. Subsequently spectrum become a rare resource today, new developed ways must be found to improve the network performance.

The heterogeneous networks method consists of accompanying the Macro layer with low power nodes such as “Micro” or “Pico” base stations. This method has been reflected apath to improve the capacity and data rate in the coverage area by these low power nodes; they are spread based on the areas that generate higher traffic. As known that cell selecting of users mainly based on the “Downlink-Power- Level”. Mainly the transmitting power differences between “Macro” and “Pico” nodes, “Pico” nodes might be underutilized, that’s mean a low number of users are attached to the “Pico” nodes compared to “macro” node. To solve the problem an offset to the received power measurements used in selecting the cell increasing the number of users to join the “Pico” nodes, and it’s called “Range Extension” which represent the “Extended-Coverage-Area” of the “Pico” nodes.

Mobile broadband traffic has been rising very fast through the earlier few years; it exceeded voice traffic and is predictable to produce much faster in the upcoming years. This development mainly provided by a new network services and the development of terminals capabilities. Yearly traffic is expected to double yearly during the next years so that by 2020 the average user traffic will exceeds “1GB” of data monthly compared to “100” or “200” MB in this days [5]. The mobile industry has been determined to improve data rates indoors and outdoors to be able to meet the development of mobile services.

The enhanced Inter-Cell Interference in heterogeneous networks is the main problem reducing the network performance, the "LTE-A" develop a new methods to enhance the intercell interference through a method called enhanced intercell interference coordination, which comes with time domain type and support two methods inside the "Almost-Blank-Subframes" "ABSFs" and can be described as a portion of Enhanced Inter-Cell Interference Coordination "eICIC" framework [1] that the 3GPP members have developed [2] as incomes to combat excessive co-channel cross-tier interference in heterogeneous network "HetNet" scenarios. "HetNet" scenarios are mainly "Cellular-Network-Scenarios" that cover diverse types of "low-power-nodes", such as "base-stations", "relays" or "remote-radio-heads", as driven to the regular "Macrocell-Tier". "HetNet" scenarios that are definitely targeted to advantage from "ABSFs" are mixtures of "Macrocells" with near access "Picocell" ("Macro/Pico") and "Macrocells" with open access "Picocells" ("Macro/Pico") [3].
Ever increasing multimedia services make telecom operator to use the spectrum more aggressively. By doing aggressive utilization of the spectrum turns out an enhancement of inter-cell interference (ICI) in the network which creates traffic jam in telecommunication network infrastructure. Allocation of the same frequency in neighboring cells deteriorates the performance of ICI. When this is the case, network designers are required to analyze the behavior of ICI so that they can better quantify the network performance for real-time applications such as video conferencing traffic and proper resource optimization.

Problem Statement

Due to the limitation of the resources on mobile network and the problem of sharing the resources between network elements, the spectrum sharing, bandwidth and sub channel frequencies that is used around the network with a synchronization methods and rules, many methods was developed to enhance the network by reducing the intercell interference that may occur while the mobile is signaling between PICO and Micro cells, developers indent to resolve the problem by using eICIC time domain solution which is represented by almost blank subframes (ABS) and reduced power blank subframes (RP-ABS), researchers focus on evaluating the performance of these two methods. In this research an adaptive power optimization will be applied to solve the problem of expanding the tire among the PICO cell without interfering the Micro users.

- The high power of the macro cell affects the pico users and the user equipment becomes a victim
- ABS reduces throughput on the RP-ABS network
- The high power of the Pico cell can interfere with users of the macro cell Tire expansion requires high power on the part of the Pico

Aims and Objectives

- Analysis of the network while using several Bandwidth settings and number of users.
- Improve network performance "increasing throughput" and "load balancing" using optimized number of ABS "Dynamically depends on the network condition".

Contribution

Analysis will be done on cell range expansion to find the optimal number of ABS while expanding tire of Pico Cell.

Methodology

Urban is a geographical area that represent the coverage of the mobile network, the scenarios of picking the places of the Macrocells, PICO cells are related to ITU standard, including the antenna height, transmission power and the coverage area that are aimed so many interference scenarios can be analyzed based on the distance between nodes, estimated number of users, the core network features and configurations. All of the scenarios includes a problem of intercell interference which requires to be enhanced using enhanced intercell interference coordination eICIC in time domain as a reference taken for this study that includes two methods the almost blank subframe (ABS) and the reduced power almost blank subframe (RP-ABS). in this research one of the interference scenarios was chosen to examining the new adaptive enhanced intercell interference regarding the ITU standard "Standard parameters such as distance between PICO and MICRO cells, coverage area, bandwidth, antenna height and etc.". Matlab 2019 a was used to simulate the scenario and emulate the processing of the network in order to evaluate the performance of the network while using ABS, and with an optimized ratio of ABS that is proposed

Simulation Scenario

The simulation will cover a scenario of standard 3GPP and ITU standards for configuring a Macro cell that have coverage of several Micro cells and Pico cells, the scenario covers the antenna used, antenna height, modulations techniques, transmission power, number of resource block that depends on the bandwidth of the system.

Assume there are total N microcells in the network and each microcell is served by an eNB. A number of Pico cells are randomly distributed in entire network. The UE which is located outdoor and served by macrocelleNB is referred as MUE while user equipment which is located outdoor and served by Pico cell. "HeNB" is referred as PUE (Pico cell user equipment).

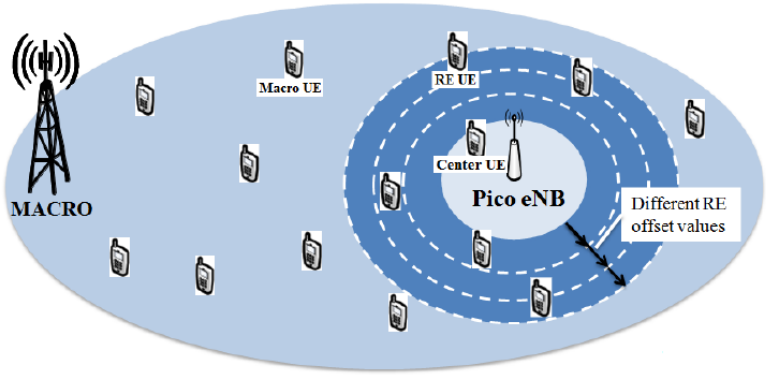

Figure 1: Macro - Pico Scenario with different RE values (RE increasing in the direction of the arrow)

The scenario has a parameters settings including the minimum value of inferences to the maximum value of inferences, and the noise value which effect the signal, also the minimum signal gain with the maximum signal gain was set in the simulation.

For the modulation technique the QAM was chosen with a different code rate and modulation order, packet size and the number of users is included. And mainly the number of subframes and frames initially used the number of radio frames and the bandwidth for the simulation is a range from 1.3 MHz to 20MHz.

The system starts with setting the number of micro cells in the simulation then setting the number of Pico cells in the simulation based on the ITU standards, the standards of ITU give an exact interference distance that may occur in the scenario, then according to the standards of LTE-A the SINR has a unique value which is the optimal for the network, thus a comparison between the SINR in a specific simulation time is compared to the target to initialize a communication between the Micro cell and Pico Cell through x2 interface to start using the reduced power ABS.

Mathematical Model

Taking into consideration easy setup having a 1 cell network with the subsequent features:

This cell contains 1 Macro-eNB and assured number N_{pico} of Pico-eNBs. The Pico-eNBs are randomly distributed in the cell.

a. The users are randomly distributed throughout the cell area.
b. All Pico-eNBs have the same number of users in the range extension area.
c. If consider a channel model that is only impaired by additive white Gaussian noise (AWGN) and interference, then the (c) capacity will be according to the following equation

$$u_c = \frac{NumberofSubframes}{NumberofUsers} * BW \log_2(1 + ⍰h_c⍰SINR_c)1$$

Number of subframe is supposed to be 1.

Next notation will be used in the deduction.

- Cell selection is founded on a downlink reference signal power the users attached to Macro-eNB (N_m) have a higher downlink power coming from the Macro-eNB than Pico- eNBs.

- While center Pico-eNB users (N_{p-c}) receive a reference signals from Pico-eNB with a higher power than a signals coming from Macro-eNB.

- for range extension Pico-eNB , users (N_{p-re}), although they receive reference signals from Macro-eNB with a higher power but due to a range extension offset, these users are attached to Pico-eNB. So using the above notation the capacity for the

users attached to a different nodes can be formulated as follows starting byu_m the Macro-eNB user capacity in equation (2).

$$(u_m)_c = \frac{1}{N_m}\log_2(1 + ⍰(h_{m-ue})_c⍰^2(SINR)_m)_c)(1-\alpha)2$$

$$(u_{p,c})_{c,k} = \frac{p_m}{N0+p_p\sum_{k=1}^{N_{pico}} ⍰(h_{p-ue})_{k,c}⍰^2}3$$

Users capacity in equations (2), (3) and (7) as a function of α, by selecting one user from every group (Macro, center Pico also range extension Pico) then specifying values for the different parameters (channel gainsp_m,p_p,N_m, N_{p-c} and N_{p-re})

-To find maximize cell edge users capacity should to know the intersection oint between a lowest range extension capacity corresponding to a range extension user having lowest capacity -also a first line intersects with which lowest Macro-eNB or center Pico-eNB user capacity Candefinetheintersectionpoint, whichisbasicallyfoundbyasearch overα, with the followingcriterion:

$$min\{(u_m)_c(\alpha),(u_{p-re})_{c,k}(\alpha)\} = (u_{p-re})_{c,k}(\alpha)4$$

this situation will not consider the center Pico-eNB capacity line therefore only focus on the range extension also Macro-eNB users as in actuality center Pico-eNB users are not affected by the ABS ratio, but here assume that center Pico-eNB users are only allowed to transmit during non-ABS to make the scheduler simpler and giving the Macro-eNB user and Pico-eNB range extension user the same chance to bescheduled.

Will indicate a Macro-eNB user having a lowest capacity by user "m" having the following capacity

$$(u_m)_m = \frac{1}{N_m}\log_2(1 + ⍰(h_{m-ue})_m⍰^2(SINR)_m)_m)(1-\alpha)5$$

$$(SINR_m)_{m,m} = \frac{p_m}{N0+p_p\sum_{k=1}^{N_{pico}} ⍰[\![(h]\!]_{p-ue})_{k,m}⍰^2}6$$

Will indicate a range extension user having a lowest capacity by user "n" and supposing that this user belongs to the k^{th}Pico-eNB with the following capacity

$$(u_{p-re})_{n,k} = \frac{1}{N_{p-re}}\log_2\big(1 + ⍰(h_{m-ue})_{n,k}⍰^2(SINR)_{p-re})_{n,k})\alpha 7$$

$$(SINR_{p-re})_{n,k} = \frac{p_m}{N0+p_p\sum_{k=1\,j\neq k}^{N_{pico}} ⍰(h_{p-ue})_{j,n}⍰^2}8$$

Intersection point can be acquired analytically by equating equations (7) and (.8) to find the optimum alpha that maximizes the cell edge capacity.

$$9 \qquad = \frac{1}{N_m}\log_2(1 + ⍰(h_{m-ue})_m⍰^2(SINR)_m)_m)(1-\alpha)$$

Reordering the previous equation, the following equation can be considered optimal value of α to optimize the 0% worst user throughput.

$$\alpha = \frac{1}{1+\frac{N_m \log_2\left(1+\left|(h_{p-ue})_{n,k}\right|^2 (SINR)_{p-re})_{n,k}\right)}{N_{re}\log_2(1+\left|(h_{m-ue})_m\right|^2 (SINR)_m)_m)}} \quad 10$$

Since the m^{th} Macro-eNB user capacity is given by eq. (11) so considering that only this Macro-eNB user gets all the resources all the time then the capacity would be given by the following expression, i.e. putting the number of users to 1 in equation2

$$(u_{macro-max})_m = \log_2(1 + \left|(h_{m-ue})_m\right|^2 (SINR)_m)_m) \quad (11)$$

Which can call the maximum Macro-eNB user capacity, so $(u_{macro-max})_m$ is the same as $(u_m)_m$ but only assuming that the Macro-eNB is only serving this user m, this is why it iscalled $(u_{macro-max})_m$ Because is the maximum capacity that this user can reach.

And doing the same for the $\mathbf{n^{th}}$ range extension Pico-eNB user

$$(u_{re-max})_m = \log_2\left(1 + \left|(h_{p-ue})_{p,n}\right|^2 (SINR)_{p-re})_{n,k}\right) \quad 12$$

Then α can be expressedas

$$\alpha = \frac{1}{1+\frac{N_m (C_{re-max})_n}{N_{re}(C_{macro-max})_m}} \quad 13$$

This equation can see that alpha depends on 2 factors:

1- The ratio between the numbers of Macro-eNB use to the number of range extension use per Pico-eNB.

2- The ratio between the maximum capacity of a rangeextensionuser $(u_{re-max})_m$ and maximum capacity of a Macro-eNBuser $(u_{macro-max})_m$. Focusingonthesecondfactorandtryingtosimplifystartingwith the maximum Macro-eNB usercapacity

$$(u_{macro-max})_m = \log_2\left(1 + \left|(h_{m-ue})_m\right|^2 \frac{p_m}{N0+p_p \sum_{k=1}^{N_{pico}} \left|(h_{p-ue})_{k,m}\right|^2}\right) \quad 14$$

Since a noise value is very small can neglect it also assuming the value of p_m to be very large $\left|(h_{m-ue})_m\right|^2 p_m$ is much bigger than the term in the denominator then can approximate the previous equationto

$$(u_{macro-max})_m = \log_2\left(\left|(h_{m-ue})_m\right|^2 \frac{p_m}{p_p \sum_{k=1}^{N_{pico}} \left|(h_{p-ue})_{k,m}\right|^2}\right) 15$$

most users attached to Macro-eNB are placed close, even some Macro-eNB users are placed very close to Pico-eNB due to the high transmission power of Macro-eNB but will consider only a user's closer to Macro-eNB, and assuming that the interference to these users is dominated by one or at most two Pico-eNBs while the rest cause negligible interference. Under this assumption can approximate the interference term

$p_p \sum_{k=1}^{N_{pico}} |(h_{p-ue})_{k,m}|^2$ with a constant (I) sinceitisassumedtobeindependentonthenumberofPico-eNBsandis dominated by the interference caused by the closest 1 or 2 interferer Pico- eNBs.

$$(u_{macro-max})_m = \log_2\left(|(h_{m-ue})_m|^2 \frac{p_m}{I}\right) \quad 16$$

Since$(u_{macro-max})_m$ is assumed to be independent on N_{pico} so it can be considered as a constant and can be denoted by l1. Now focusing on the second term which is$(u_{re-max})_n$.

$$(u_{re-max})_n = \log_2(1 + |(h_{p-ue})_{k,n}|^2 (SINR)_{k-n} \quad 17$$

Inserting theSINR_3 expression

$$(u_{re-max})_n = \log_2(1 + |(h_{p-ue})_{k,n}|^2 \frac{p_p}{N0 + p_p \sum_{\substack{k=1 \\ j\neq k}}^{N_{pico}} |(h_{p-ue})_{j,n}|^2}) \quad 18$$

Assuming that have a very large N_{pico} then N0 can be neglected, considering that $p_p \neq 0$, and the interference term in the denominator would be larger than the numerator so the previous equation can be approximated to

$$(u_{re-max})_n = \frac{|(h_{p-ue})_{k,n}|^2}{\sum_{\substack{k=1 \\ j\neq k}}^{N_{pico}} |(h_{p-ue})_{j,n}|^2} \quad (3.19)$$

Same mean value and u_{re-max} can be expressedas a final point

$$\frac{(u_{re-max})_n}{(u_{macro-max})_m} \approx \frac{l_2}{l_1 N_{pice}} \quad (20)$$

$$\alpha = \frac{1}{1 + \frac{N_m}{N_{re}} - \frac{l_2}{l_1 N_{pice}}} \quad (21)$$

$N_{re} * N_{pice}$is equal to total number of range extension users that can bedenotedby N_{re_total}.

Finally $\propto$is expressedby

$$\alpha \approx \frac{1}{1 + \frac{N_m}{N_{re_total}} - \frac{l_2}{l_1}} \quad (22)$$

That condition $l_2$and $l_1$assumed to be almost equal, now can $\propto_{opt}$considered to simulations, to optimized value that gives optimal or suboptimal of $\propto$

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

$$\alpha_{opt} \approx \frac{1}{1+\frac{N_m}{N_{re_total}}} \quad (23)$$

$$\text{Finally } \alpha_{opt} \approx 1 + \frac{N_{re_total}}{N_m} \quad (24)$$

That means ABS ratio $\propto$ is proportionate to the ratio between the numbers of users attached to Macro-eNB also total number of range extension users attached to Pico-eNBs.

Table 1. Descriptions and Symbols

Descriptions	Symbols
channel gain	h_c
signal to interference also noise ratio	SINR c
bandwidth is measured to be 1 Hertz	BW
user capacity	c
Macro-eNB transmission power	p_m
Pico-eNB transmission power	p_p
Channel gain from Macro-eNB to the user	$(h_{m-ue})_c$
Channel gain from the Pico-eNB to the user	$(h_{p-ue})_{c,k}$
number of user per Macro-eNB	N_{macro}
number of users per Pico-eNBs	N_{pico}
number of center Pico-eNB use per Pico-eNB	N_{p-c}
number of range extension use per Pico-eNB	N_{p_re}
Almost blank subframes ratio	α (Alpha)
noise in the system	N0
Capacity at Center Macro	Cm
Capacity at Center Pico	Cp-c
Number of Pico user Cells	K
Number of Pico Cells	n

Simulation Results

After finishing the mathematical model, and using Matlab to simulate the development on the performance metrics, the chosen metrics are: Signal to Interference plus noise ratio, Throughput, Spectral efficiency, Transmission delay, and Outage probability.

The results was obtained from a different configuration to the inputs, such as varying the power of the transmitted subframe and showing the results, variation on

the number of Subframes and the effect on throughput results, testing the outage probability for both systems RP-ABS and ABS. moreover the Subframes delay time comparison which is a relation between the number of Subframes and the delay time in seconds or ms. The simulation covers some of the quality of service parameters.

The aim of the results is to obtain an analysis and discussion related to the results in order to evaluate the performance of the enhanced intercell interference method in time domain, nevertheless two method was compared the almost blank subframe and the reduced power blank subframe.

Signal to Interference plus Noise Ratio

The following figure represent the Signal to noise interference and noise ratio in db vs. Transmission Power in db, the x axes represent the transmission power and the y axes represent the Signal to noise interference the configuration of bandwidth was 1.3 MHz for figure 4.1a and 20MHz for figure 1

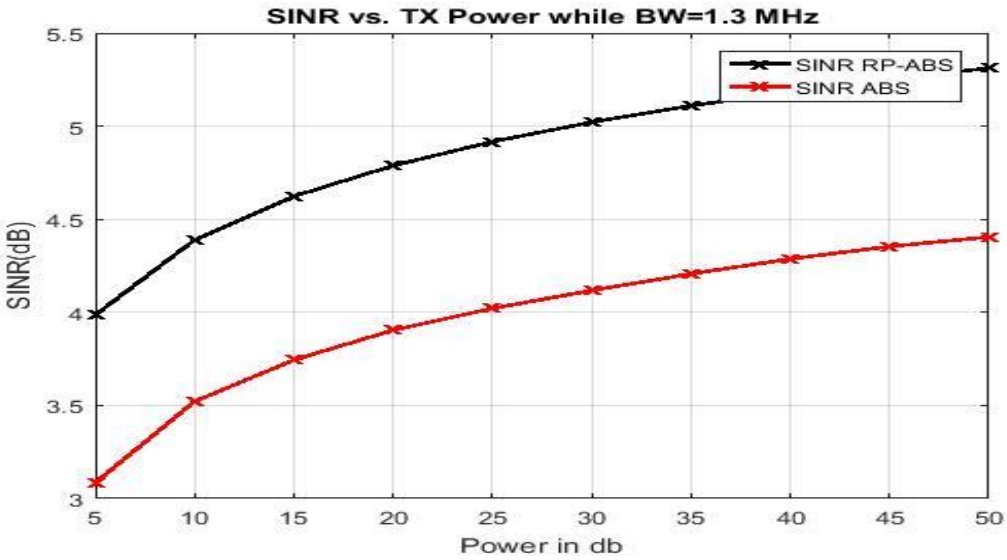

Figure 1: Compare SINR between RP-ABS and ABS while Bandwidth 1.3MHz

In Figure 1, RP-ABS method results in SINR improvement of an average around 7 dB over ABS method, where black line determines using RP-ABS and the red line ABS.

For the 20MHz bandwidth configuration the average difference is about 14 db the enhancement on the SINR was obtained from increasing the power and bandwidth for the two methods which reduce the noise effect, and the increasing of RP-ABS is due to the low power on transmission which is synchronized between the Macrocell and Pico Cell.

ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

Throughput

The following figure represent the throughput of the system vs. number of Subframes, the x axes represent the number of received and the y axes represent the throughput while configuring the packet size is set to 512 in figure 2

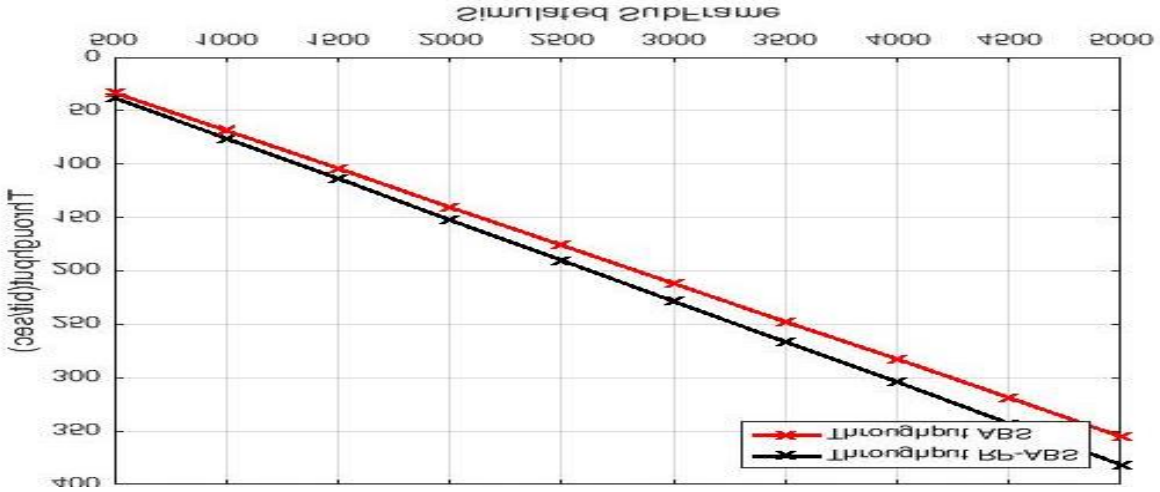

Figure2Comparison of Throughput RP-ABS scheme and ABS

The throughput shown in Figure 2 and figure 4.2b, in which black line determine the RP-ABS and the red line determine ABS scheme, increased by 7.5% than ABS due to the variation on number of bits that transmitted from RP-ABS and ABS while 1024 packet size.And it was increased while the packet size decreased due to the increased number of Subframes in reduced method that can handle the packet in less delay time.

Spectral Efficiency

The following figure represent the spectral efficiency of the system vs. number of users share the resources, the x axes represent the number of users and the y axes represent the spectral efficiency.

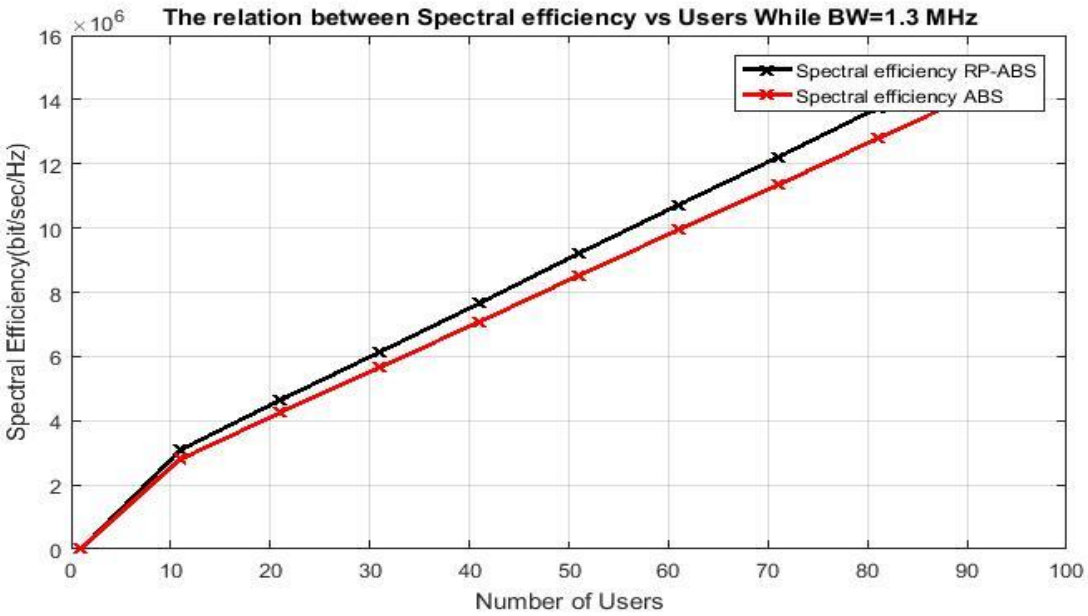

Figure 3: Compare Spectral efficiency between RP-ABS and ABS

The Corresponding to the increasing in the throughput by RP-ABS scheme lead to increase the Spectral efficiency as compared ABS 7.5%. Shown in Figure 3 while using 1.3 MHz bandwidth. The black line indicates to spectral efficiency RP-ABS and the red line for ABS. moreover while increasing the bandwidth to 20 MHz an enhancement of overall throughput of the two methods was increased due to the increasing of the spectral efficiency of the system.

Transmission Delay

The following figure represent the transmission of the system vs. number of Subframes, the x axes represent the number of Subframes and the y axes represent the delay time.

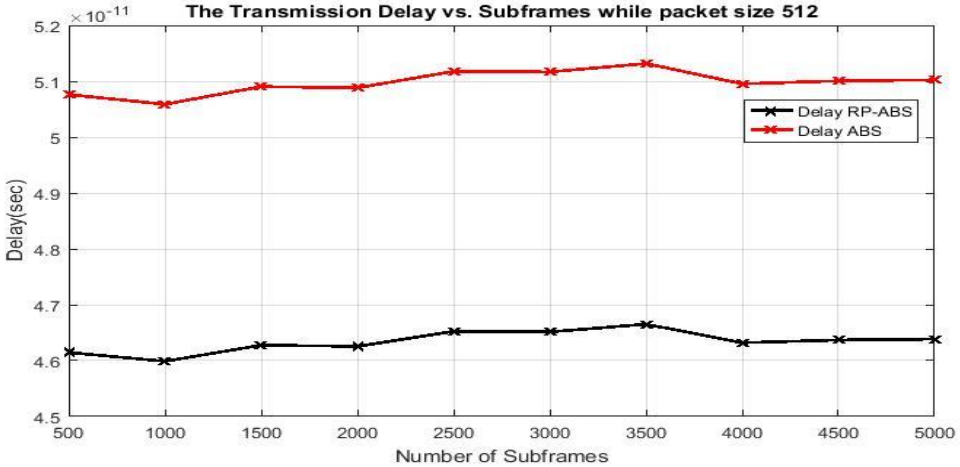

Figure 4: compare delay using RP-ABS and ABS

The delay time when using RP-ABS scheme is less than ABS scheme by 8.2% seen in a Figure 4.4a while setting the packet size to 512, where the black line represents RP-ABS and the red line represents ABS. This reduction in transmission delay is caused by the increasing of the data rate. While setting the packet size to 1024 the delay time of the reduced power method has a lower value and it can be explained as the reduced power frame has the ability to carry data compared to the ABS so the throughput is higher and the delay is low.

Outage probability

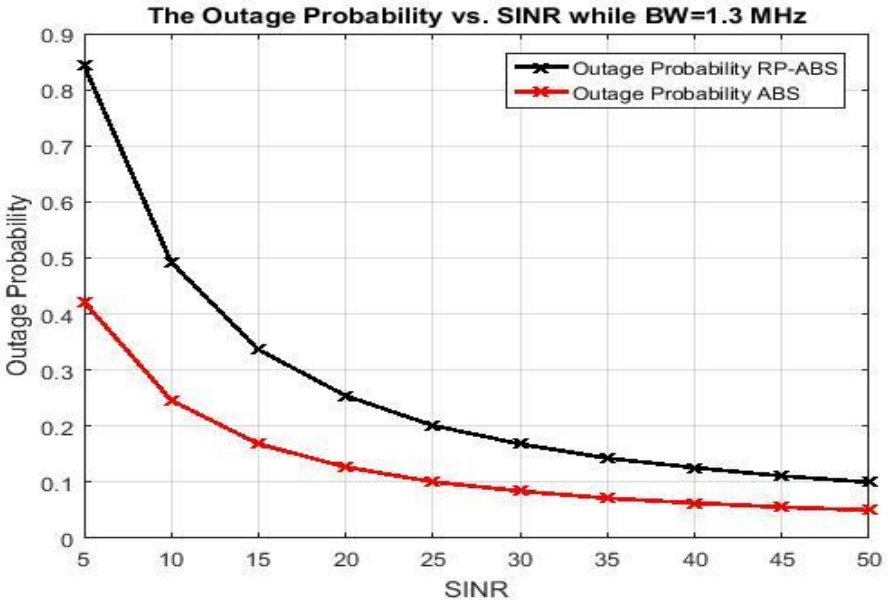

Figure 5 compare outage probability RP-ABS and ABS

The decrease in outage probability is achieved by increasing of the SINR as shown in Figure 5This decrement in Outage probability is a result of increasing the overall SINR. While using bandwidth variation between 1.3 MHz and 20 MHz the system enhanced its outage probability due to the availability of resources due to the increasing in bandwidth.

Conclusion

In this project the almost blank subframe (ABS) which are a part of Enhanced Inter-Cell Interference Coordination (eICIC) framework that was developed by the 3GPP. The 3GPP develop two major methods in the time domain ABS and RP-ABS, after study and investigation of these methods it was found that in the normal ABS a blank frames is send so a reduce in the throughput of the system can be the result, and at the RP-ABS a fixed power is used in the Subframes so it can effected by the signal to noise ratio SNR at a specific moment.

In additionthe limitation of the resources on mobile network and the problem of sharing the resources between network elements, the spectrum sharing, bandwidth and sub channel frequencies that is used around the network with a synchronization methods and rules. The goal was reducing interference there are so many

mechanisms including ABS and RP-ABS. So there is a need to compare the selected interference mitigation mechanisms to explore their strength and weaknesses under various conditions and adapt the ICIC in Macro-Cell and Micro-Cell Using RP-ABS.
After simulating the system on Matlab 2016a, it was concluded that the system become more reliable, and has a goodput.

Recommendations

To get the most benefits from the interference management in the LTE-A there are some recommendations should be taken under consideration in future research activities. To the best network performance Its better to choose the optimal bias value that minimizes the number of victim user equipment's for each base station individual and comparison of data rate and capacity for ABS & AABS.
As known the interference management in the LTE-A has more than one scenario, in this thesis the comparison eICIC time domain (ABS & AABS) was conducted, and it's recommended to use different scenarios such as frequency domain in eICIC and all scenario for F-eICIC.

Reference

[1] Ericsson White Paper, "Differentiated mobile broadband" (2011).
[2] Cisco White Paper, "Cisco visual networking index: Global mobile data traffic forecast update", (2012).
[3] M. Rumney, "LTE and the Evolution to 4G Wireless: Design and Measurement Challenges", Copyright Agilent Technologies, (2013).
[4] A. Toskala and H. Holma, "LTE-Advanced 3GPP Solution for IMT-Advanced", John Wiley & Sons Ltd., (2012).
[5] 3GPP TR36.814, "Further advancements for E-UTRA physical layer aspects," Technical report, 3GPP, (2010).
[6] 3GPP TR36.913, "Requirements for further advancements for E-UTRA," Technical report, 3GPP, (2012).
[7] A. Damnjanovic, J. Montojo, Y. Wei, T. Luo, M. Vajapeyam, T. Yoo, O. Song and D. Malladi, "A Survey on 3GPP Heterogeneous Networks", IEEE Wireless Communications, vol. 18, no. 3, (2011), pp.10–21
[8] A. Ghosh, N. Mangalvedhe, R. Ratasuk, B. Mondal, M. Cudak, E. Visotsky, T. Thomas, J. Andrews, P. Xia, H. S. Jo, H. Dhillon and T. Novlan, "Heterogeneous cellular networks: From theory to practice", IEEE Communication Magazine, vol. 500, no. 6, (2012), pp. 54–64
[9] N. Saquib, E. Hossa and Dong In Kim, "Fractional Frequency Reuse for Interference Management in LTE-Advanced HetNets", IEEE Wireless Communications, (2013).
[10] Y. Wang and K. Pedersen, "Performance Analysis of Enhanced Inter-cell Interference Coordination in LTE-Advanced Heterogeneous Networks", IEEE Vehicular Technology Conference, (2012).
[11] D. Lopez-Perez, I. Guvenc, G. de la Roche, M. Kountouris, T. Q. S.Quek, and J. Zhang, "Enhanced intercell interference coordination challenges in heterogeneous

networks", IEEE Wireless Communication Magazine, vol. 18, no. 3, (2011), pp. 22–30.

[12] Y. Chen, X.Fang and B. Huang, "Joint ABS Power and Resource Allocations for eICIC in Heterogeneous Networks", 6th IEEE International Workshop on Signal Design and Its Applications in Communications, (2013).

[13] S. N. S. Kaimalettu, S. R. Yerrapareddy, K. Milleth and N. Akhtar, "On Interference Management Based on Subframe Blanking in Heterogeneous LTE networks," IEEE Conference on Communication Systems and Networks, (2013), pp.1–7.

[14] M. Zeng, X.Chen, X. Zhang, L. Sang and D. Yang, "A Novel Dynamic Interference Coordination Scheme in Macrocell-Picocell Heterogeneous Networks", 77th IEEE Vehicular Technology Conference, (2013), pp. 1–5.

[15] S. Vasudevan, R. N. Pupala and K. Sivanesan, "Dynamic eICIC — A Proactive Strategy for Improving Spectral Efficiencies of Heterogeneous LTE Cellular Networks by Leveraging User Mobility and Traffic Dynamics", IEEE Transactions on Wireless Communications, vol.12, no. 10, (2013), pp. 4956–4969.

[16] M. Y. Umair, Y. Dongkai, D. Xiao and F. Fanny, "Identification of Interferers in HetNet in LTE-A Systems Based on FeICIC with Cell Range Expansion," IEEE Conference on Information and Communication Technology (ICoICT), (2013), pp. 198–201.

[17] E. Pateromichelakis, M. Shariat, A. Quddus and Rahim Tafazolli, "On the Evolution of Multi-Cell Scheduling in 3GPP LTE / LTE-A", IEEE Communication Surveys & Tutorials, (2012).

[18] L. Gao, "Heterogeneous Networks – Theory and Standardization in LTE", Tutorial Presentation, IEEE WCNC, (2013).

[19] Q. Li, R. Q. Hu, Y. Qian and G. Wu, "Cooperative Communications For Wireless Networks: Techniques and Applications in LTE-Advanced Systems", IEEE Wireless Communications, (2012).

[20] R. Irmer, H. Droste, P. Marsch, M. Grieger, G. Fettweis, S. Brueck, H-P. Mayer, L. Thiele and V. Jungnickel, "Coordinated Multipoint: Concepts, Performance, and Field Trial Results", IEEE Communication Magazine, (2011), pp. 102–111.

[21] D. Lee, H. Seo, B. Clerckx, E. Hardouin, D. Mazzarese, S. Nagata and K. Sayana, "Coordinated Multipoint Transmission and Reception in LTE-Advanced: Deployment Scenarios and Operational Challenges", IEEE Communication Magazine, (2012), pp. 148-155.

[22] M. S. Ali, "On the Evaluation of Coordinated Multi-Point (CoMP) transmission in LTE-A," International Journal of Future Generation Communication & Networking, vol. 7, no. 4, (2014).

[23] H. Ekstrom, "QoS Control in the 3GPP Evolved Packet System", IEEE Communication Magazines, vol. 47, (2009), pp. 76–83.

[24] T. E. Kolding, "QoS-Aware Proportional Fair Packet Scheduling with Required Activity Detection," VTC Fall, (2006).

[25] Md. S. Ali, "On the Evaluation of Coordinated Multi-Point (CoMP) transmission in LTE-A," International Journal of Future Generation Communication and Networking (Published by SERSC), vol. 7, no. 4, (2014), pp. 91–102

[26] D. Gesbert, S. Hanly, H. Huang, S. Shamai, O. Simeone and W. Yu, "Multi-cell MIMO Cooperative Networks: A New Look at Interference", IEEE Journal of Selected areas of Communications, vol. 28, no. 9, (2010), pp. 1380–1408

[27] 3GPP R1-110461, "Baseline schemes and focus of CoMP studies", Ericson TSG-RANWG1, no. 63, (2011).

[28] 3GPP, "Mobile Broadband Innovation Path to 4G: Release 9, 10 and Beyond", TR, (2010).

[29] D. López-Pérez, I. Güvenç, G. Roche, M. Kountouris and T. Quek, J Zhang, "Enhanced Inter-Cell Interference Coordination Challenges in Heterogeneous Networks", IEEE Wireless Communication, vol. 18, no. 3, (2011), pp. 22–30

[30] Q. Li, R. Q. Hu, Y. Qian and G. Wu, "Cooperative Communications for Wireless Networks: Techniques and Applications in LTE-Advanced Systems", IEEE Wireless Comm., (2012), pp. 22–29.

[31] R. Irmer, H. Droste, P. Marsch, M. Grieger, G. Fettweis, S. Brueck, H-P. Mayer, L. Thiele and V. Jungnickel, "Coordinated Multipoint: Concepts, Performance, and Field Trial Results", IEEE Communication Magazine, (2011), pp. 102–111.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

المجلة العلمية المحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير
Scientific Journal Of The International Arab Academy For Training and Development

Paper No. (8)

(147 – 158)

The Crisis of Identity as Represented by Season Migration to North

Prepared by: Amel Abdulmajeed Taha Abdulmajeed

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية للتدريب والتطوير–العدد الثاني عشر– ديسمبر ٢٠٢٢م
ISSN: 1858-845X: (TEXE) - ISSN: 1858 – 8441: (ONLINE)
شهادة معامل التأثير العربي رقم (٢٨٧)

The Crisis of Identity as Represented by Season Migration to North

Prepared by: Amel Abdulmajeed Taha Abdulmajeed

Abstract

Throughout postcolonial societies, identity is amongst the most contentious and problematic concerns. The topic of identity in postcolonial literature will be explored in this study, using critical postcolonial theory to examine the complicated topic of identity struggles in Tayeb Salih's Seasons of Migration to North (1969.(

Following a detail examination, the study highlights the complex concept of hybridity in neocolonial environment, where a false concept of 'purity' defines and establishes identities.

The findings of the study demonstrate how issues occur when the West is placed higher than the East, and postcolonial self is brainwashed and absorbed by this ideology. According to this study, oriental and accidental identities conflict still exists as long as the West maintains dominance over the East.

المستخلص:

تتناول هذه الورقة الصراع الثقافي بين حضارة الشرق والغرب ومفهوم الهوية، دخل البطل سعيد في هذا الصراع بعد أن أتي من الغربة ليعيش في قرية ود حامد وهنا يأتي صراع آخر لعدم تقبل القرويين له بسبب قبيلته، لأنه من قبيلة الزاندي، وأنهم قالوا كيف أن أبو حسنه يزوجه ابنته وهنا نجد صراع السلالات، بالرغم أنه في إنجلترا وصل درجات علمية كبيرة. نجد البطل مصطفى سعيد في رواية موسم الهجرة إلى الشمال قد تخطى العادات والتقاليد في معاملته للنساء وقد إتهم بجريمة قتل. وعدم تقبل أهل القرية للبطل مصطفى سعيد بالرغم من النظرة العنصرية، إلا أنه قد وجد نفسه وهويته في هذه القرية وقد علق بأن سماع الآذان في قرية ود حامد له وقع خاص في نفسه وأنه في الغربة يشعر بأنه مُستعمر. يرى البطل أنه قد رجع إلى بلده وحصل على هويته الأصلية في قرية ود حامد. البطل مصطفى سعيد قد عامل النساء في الغربة بأبشع الطرق لأنه يتذكر جيش كتشنر عندما غزا السودان. الخلاصة لمقدمة هذه الورقة تتناول مشاكل الاستعمار في السودان وما تركه من أثر في نفس البطل ومعاملته في الغربة للنساء وخداعهن نتيجة للغزو السياسي الذي سيطر في فترة ما على السودان، لذلك نجد صراع الهوية بين الشرق والغرب لأن البطل عاش أيضاً فترة طويلة من حياته في إنجلترا.

Keywords:

Culture, cross between two races, dilemma, motherland, Season of Migration to the North, clash of civilization, Mustafa Saeed act as a dispute between East and West, consider identity, postcolonial, diaspora.

1. Introduction

The term 'postcolonial' marks the period after a colony obtained independence from European domination. Following WWII, historians invented the term "post colonialism" to describe the time following independence, and it alludes to the effects of colonialism on cultures and societies. However, a political upheaval occurred; several countries became independent and no longer considered colonies; various cultural and economic challenges and a crisis arose, and many people remained confused about their culture and identity. The emergence of ethnic and national identity conflicts, as well as their persistence, in the prior gap "defined and redefined after the collapse of the Empire, the continuous movement between margin and centre (be it spatially, socially or metaphorically circumscribed), the interpretation and reinterpretation of common history" (as cited in Dizayi, 2015).

The quest for cultural identity amongst colonized people and the social construction of new sovereign countries were both components of cultural shifts that clashed with the colonizer's culture. The postcolonial age is defined by opposition to colonialism and the search for identity in order to establish independence.

How does the Novel of Season of Migration to the North depict the issue of crisis of identity through the major character Mustafa Saeed?

Tayeb Salih was a Sudanese writer who was born and raised in the twentieth century (Stampfl, 2009). Because of his mixed cultural identity, oriental and occidental, he was a well-known character among Arab writers. With many complicated narrative forms and heavy reliance on flashbacks, Tayeb Salih's story illustrates the oriental-occident difference and expresses his experiences and hybrid identity. The novel, Season of Migration to the North examines the impact of European colonization on colonized people and societies. It also considered how the conquered countries' cultural identities are assimilated into the global colonial core.

Cultural contrasts caused an identity dilemma in Season of Migration to the North. Salih's story presents how the culture of the British interacts with the culture of Sudanese in particular and the culture of oriental at large. Mustafa Saeed's intercultural interactions can be seen as a clash of cultures between Arab and British cultures.

The search for one's own identity is possibly the most important topic that runs across these texts. Throughout most postcolonial societies, identity is one of the most contentious and divisive concerns. Using critical postcolonial theory, this study examines the complicated Identity conflicts which are a problem in Tayeb Salih's Season of Migration to the North. The study demonstrates how European people shape Easterners' cultural identities in addition to the nexus between the occident and the orient. The colonizer's influence causes an identity crisis in the colonized society,

resulting in a challenging situation with numerous repercussions in determining who they are; evaluation of each work.

2. The Statement of the Problem:

The immigration be from East to West is a change from one society to another.

3. Question of the Study:

1. To what extent is the identity crisis represented in Season of Migration to the North big and significant?
2. How the identity concept addressed in the neocolonial environment?
3. To what extent is western cultural identity influential and affecting on the eastern country part as per the Season of Migration to North?

Hypotheses:

1. Identity crisis as presented in Season of Migration to North is a big and significant.
2. The identity concept in the neocolonial environmental addressed in a proper way.
3. The Western cultural identity is lightly influential over the Eastern country part.

4. Objectives:

1. Depiction of significance the local cultural identity as national merit.
2. Reflection of clarification as cultural differences between East and West.
3. Cultural identity as an issue of importance with regard to national dignity.

5. Material and Method:

There are several explanations and debates among theorists concerning the formation and crisis of identity in the postcolonial period, but almost all agree that the emergence and intricacy of the issue are the central outcomes and the apparent results of colonialism. The current paper is mostly qualitative in character, hence analytical, and is centered on a content analysis methodological approach. The contents of these novels were subjected to an intensive reading procedure. The researcher reviewed extensively post-colonial theory by notable writers such as Hall (1989), Bhabha (2012), Fanon (1995), and Said (1979), whose concepts of identity were grounded on the intense historical links between colonizers and colonized people. It examines how each academic approached and theorized about the question of identity, as well as how important these theories are in postcolonial studies.

6. Literature Review

The term 'postcolonial' describes an era in which colonies acquired freedom from European domination. 'Post colonialism' was coined by historians after WWII to describe the period following independence and alludes to the effects of colonialism on cultures and society. Since the 1970s, debating on this word was in an attempt to better understand the consequences of colonialism on cultures and communities. Colonialism was not only cultural domination by the colonizer but also bounding the colonized people to the colonizer. Post-colonialism, according to Ashcroft et al.

(2000), is concerned with how colonizers impact cultures and civilizations. They point out in their book, The Post-colonial Studies Reader, that theory of postcolonial implies an analysis of numerous forms of experiences: "Migration, slavery, suppression, resistance, representation, difference, race, gender, place, and responses to the influential master discourses of imperial Europe such as history, philosophy and linguistics, and the fundamental experiences of speaking and writing by which all these come into being" are all included (p.2).

The postcolonial era is defined by the search for identity and the establishment of independence. Many of those countries were struggling economically and culturally. Those who oppose colonialism are known as colonialists. The cultural identity of the colonized people was one of the elements that ended in a struggle with the colonizer's culture. In his paper "Cultural Identity and Diaspora", Stuart Hall (1990) discusses identity development among diasporic individuals who engage with people from various cultures. Even after independence, the influence of colonization continued. People moving between colonies form hybrid identities and new cultures that conflict culturally. The subject of identity is one of the most contentious aspects of postcolonialism. Jones Brockimeier and Donal Carbaugh argue in their study Narrative and Identity that the concept of identity comprises a broad range of intellectual issues that have been examined across fields and from many theoretical perspectives.

Identity has become an important issue in literature, as well as in other areas of life, as a result of colonial influence; according to Bentley, while imperial identities were being decentred during decolonization after WWII, 'the question of the Other' became a crucial and dominant issue. When it comes to the self-other relationship, Hall (1989) clarified that "Identity emerges as a kind of unsettled space or an unresolved question in that space, between a number of intersecting discourses" (p.10). In his argument, Frantz Fanon (2008) looks into the issue of needing to wear 'white masks' to get by in Europe, of bending one's essence identity to sound to the colonizer as devoid of all traces of primeval local features. As discussed by Richard (2010), his disputes highlighted the effect of imperialism's terrible impact on the creation of the identity of colonized people; furthermore, liberation is insufficient to eliminate the impact of colonialism and reclaim a sense of self-identity.

Matter of True Self:

The true self, according to Fanon (2008), is contained inside the contrast of veil and skin, white and black. Under the impact of colonial influence, the black man wears a mask, which forces blacks to behave civilly. As a consequence, from Fanon's perspective would be that the power of the west deeply ingrained the colonized existence in their culture as well as in the individual's selfesteem, perceiving oneself as inferior to the colonizer or, as a result, the viewpoints of colonizers being unequalled, which compels the colonizer's domination over the colonized. Related to Fanon's concept of colonizers' power dominance and its cultural, economic, and psychological influence on the colonized, as well as its forced prevalence, in

Orientalism (1978), Said expands on his claim that the world is divided into two parts: Orient and Occident, East and West (as cited in Dizayi, 2019). Similarly, Said (1979) argued that the essential point of identity formation is resistance, a recreation of one's self after postcolonial, and this formation requires to be discussed in detail because freedom is formed by the formation of identity.

The relationship between colonial powers, colonized people, and societies are translated by Said. As Ashcroft and Aluhwalia (1999) debate, the power of the colonized to resist, to redefine oneself as an anti-imperialist matter is the basic issue of identity formation.

Moreover, despite the fact that people are subjects of authoritarian discourse, this diversion of the self must be correctly understood in terms of the reality that it is identity development that forms binaries, and people are only what they consider themselves. Said's view of identity grows based on the relationship between west and east, which he refers to as 'Eurocentric'. He is particularly concerned with the assumption that Western domination establishes identity. As a result, Colonized people are unable to identify themselves outside of this Orientalist worldview since identity is defined and organized within the boundaries of Occidental civilization.

Identity has been the most contentious topic in postcolonial literature, and it might be considered the most crucial because it is a cause of the crisis in all postcolonial societies. The crisis of identity surfaced as a result of the post-colonial circumstances and the difficult circumstances that newly liberated nations and cultures encountered in their quest for self-identity. In postcolonial terminology, an individual, a community, or a nation's identification is commonly related to the 'other', which implies they identify themselves as 'us' with the existence of the 'other'. The concept 'Other' describes how one feels distanced from oneself and as though one does not belong there. In all postcolonial nations, the Identity crisis arises and is one of the most contentious and divisive themes of the postcolonial era. As a result, the most important topic that postcolonial novelists have shown and defined in their writings is that of identity and its complexities; therefore, it is hard to ignore the theme, which has become a prominent characteristic of postcolonial fiction. Eventually, works like Tayeb Salih's Season of Migration to the North.

7. Results and Discussions:

7.1 Season of Migration to the North

Season of Migration to the North, a translated novel, was a huge hit with both eastern and western literary reviewers. According to Hassan in the novel's introduction, it is regarded as the best book of its period (Salih, 2009). Salih's work, according to Said in Culture and Imperialism (2012), is a paradigm of postcolonial national writers' regaining of colonial culture's fiction in the same area that was formerly dominated by a consciousness that presumed the subjugation of a defined inferior. As a result of cultural disputes between western and eastern civilizations, the concept of identity is created. Mustafa Saeed and the narrator are compared in the plot (Abu-Haydar, 1985).

The stories of two Sudanese men are connected in Season of Migration to the North: an unidentified narrator and an elderly man Saeed—who the narrator meets in his hometown. Mustafa reveals his narrative to the two men during dinnertime, and the story expands for some pages. Following this diversion, the story of the protagonist is recounted in the novel, but this time it's about Mustafa, and Mustafa's narrative may be recognized in memories, solitary outbursts, and the writings discovered in Mustafa's study by the narrator. The only point the two men have in common is that they both studied abroad; it is via this shared experience that Salih is able to investigate the issues of sex, privilege, and individualism in colonialism's culture. The narrator got back to his little Sudanese hometown following a seven-year period of studying in England. Because the town is so small, the narrator is able to identify practically everybody. Unfortunately, he is unable to identify an almost 50-year-old man who draws the narrator's interest.

Afterward, the narrator learns that the unknown individual is Mustafa Saeed, who arrived in Wad Hamid town five years earlier.

Mustafa, his wife, and two sons live in a house near the Nile River. Mustafa seems to be content with the affection and appreciation he enjoys from the locals ("Season of Migration to the North") When Mustafa delivered a piece of verse in fluent English during an evening party, the narrator became fascinated by his charisma and began to explore his background and real story. Mustafa was in England for academic interests, according to the narrator. He began his study at a primary school in Khartoum before transferring to Cairo for high school. Mustafa became an economics instructor at the University of London when he was 24 years old. He established a lot of ties with English women during his 30- year period of Stay and made an attempt to entice them, and ended up making them commit suicide. Mustafa was arrested in London over the last seven years for the murder of his English wife, Jean Morris. Through Mustafa's interactions with the West, the story vividly depicts the experience of diaspora and the dilemma of maintaining and losing identity. His moral and spiritual worlds were warped and shattered. Although Mustafa continues to assimilate European culture, he has disrupted the link by blending with it while also disowning his roots and traditions (Hassan, 2003). Mustafa, like an immigrant, was torn between wanting to settle in the West and feeling alienated in his hometown. Local residents treated him as if he were a stranger or a visitor from another country. It's a problem for mental health because Mustafa is unhappy since he's caught between two realities (Hassan et al., 2021).

7.2 Identity crisis

The strain of western culture on colonial countries is described in Salih's Season of Migration to the North as the demise of Sudanese culture. He expresses the issue of postcolonial culture alienation in order to understand human psychology. One of the major issues raised by Salih's Season concerns the psychological effects of colonization, notably the psychic self-divisions experienced by the protagonist and the narrator as colonial subjects: two Sudanese intellectuals who have lived and studied in

Britain for years and then came back to live in Sudan. In terms of Bhabha's theory of colonialism subjectivity, these self-divisions could be properly understood. When viewed through the viewpoint of Bhabha's analysis of cultural difference (2012), colonial discourse and the imperial subjects are depicted as ambivalent. Once citizens of a given culture and country depart their own country and immigrate, they frequently experience a feeling of loss. As a consequence, they possibly imagine their native countries using remains from the old days; Bhabha coined the term 'third space' to describe this state of imagination. As an outcome, a new combined identity is the product of hybridity, which occurs whenever a person keeps shifting between two realities. As Mustafa Saeed's role in Season of Migration to the North indicates, this experience can sometimes go too far and lead to a loss of identity. Both Mustafa and the narrator have spent years overseas, but the narrator differs from Mustafa in that he retains his identity by using his fantasy and remembering his hometown while residing in the colonizer's nation. Mustafa tells the narrator about his experience in the colonists' nations, and when the narrator finishes listening to him and departs Mustafa's residence, he believes that "the village was enveloped in a hazy light that gave it the look of being suspended between earth and sky" (Salih, 1969, p.43).

Throughout this novel, the village, which serves as the narrator’s country and identifies his roots, is a sign of the solidity of the narrator’s identity. As a result, when the narrator hears Mustafa’s account, he imagines the village suspended between heaven and earth, just as he was wavering between two worlds, the world of the colonizer and the colonized. Since of his uncertainty, he believes the village is suspended because he perceives his identity as a blended identity. The narrator then hears the voice of his grandfather reading “his collects in preparation for the morning prayers” (Salih, 1969, p.43). Mustafa adds that his “praying was the last sound I heard before I went to sleep and the first I heard on waking” (p.43). As a result, he relaxes and returns to his original identity. Stabilizing him and preventing him from losing his identity out of his own country, the narrator’s grandfather serves as his root. In fact, the narrator convinces himself that he is really unlike Mustafa Saeed and that the North civilization had no impact on his identity since he used to envision his country's remnants and had created an imaginary third place in his head to protect himself from the North's invasion. Saeed is the other central protagonist in Season, aside from the narrator. The dynamic between these two characters is centred on secret-sharing, and the narration in both stories is built on this. Mustafa Saeed, an African-Arab, travels to France, Germany, China, London, and Denmark to dwell with conquerors for quite a long time, obliterating his own identity and culture. He travels to the regions of colonizers in order to research their influences and seek vengeance because he considers the colonizers stole their territories, culture, identity, and even people. He becomes one of them and attempts to release and preserve his motherland, but he loses his identity in the process. Mustafa, in actuality, devoted himself to demonstrating his superiority to the colonists. Saeed deceived their girls, murdered them, and killed Jean Morris, considering her the representation of the colonizer.

When the court in London decided to condemn him, he recounts that "I had a sort of feeling superiority towards them" (p.75), for he had met his objective at the time. Saeed's subjugation of his victims is a symbol of the way Kitchener's army subjugated his country (Yassine, 2012).

Mustafa came to believe that the Legislation condemns attackers, so he was relieved that he might be an assaulter there in the colonizers' country because the colonizers had already been aggressors in his motherland as well, then he might seek retribution on them using their same plan. Tayeb Salih demonstrates that in the novel by revealing that Professor Maxwell Foster-Keen, "One of the founders of the Moral Rearmament movement in Oxford, a Mason and a member of the Supreme Committee for the Protestant Missionary Societies in Africa- did not conceal his dislike of me. In the days when I was a student of his at Oxford, he would say to me with undisguised irritation: 'You, Mr. Saeed, are the best example of the fact that our civilizing mission in Africa is of no avail. After all the efforts we've made to educate you, it's as if you'd come out of the jungle for the first time.'" (Salih, 1969,p.94).

The story moves slowly toward the completion of its critical components: setting, characterization, climax, and resolution (Hassan et al., 2021). Mustafa Saeed was offered a new nickname – "the black Englishman" (Salih,1991, p. 54); he acted just as a colonizer "while [he] had a sort of feeling of superiority towards them … and [he], over and above everything else, [is] a colonizer" (p.95).

The Tackling hybridity:

The existence of hybridity is defined by the difference between Occidental and Oriental cultures (Bhabha, 2012). Upon returning to his hometown, Mustafa married Hosna, an Arab-African woman, and they had two sons. In truth, Mustafa wished to be free of the colonists' civilization and reclaim his lost culture by returning to his birthplace. However, he was unable to complete this task since the conquerors' culture, and language had been ingrained in his personality. This is because, as Geesey explains, western culture has an impact on his identity (1997) that "he [the narrator] attempts to reassure himself that his years of living in England have not shaken his singular and well-rooted sense of identity" (p.130). Mustafa recalls his mother as a mysterious lady with various masks, while Mrs. Robinson is a remarkable lady with a wonderful European scent, as depicted in the story. The refusal of the 'Self' (inferior) and the craving for the 'Other' (superior), in addition to becoming lost in the hybrid realities, are stated in this circumstance. Mustafa Saeed strives to convince English society that he is a member of the community, but he remains a lowerranking member. As a result of Mustafa's hybrid circumstances in the home-country and the host country, he has lost his identity, and this faded identity causes him to vanish, for he is hardly a colonized nor a colonizer, but just a hybrid who is incapable of resisting both.

7.3 Identity crisis

In the story, the centre is the conflict between the father and his son, caused by the changing behaviour of his son, Ali, and probably due to the generational gap.

Thus, in a traditional generation, a gap situation will be existed in a rejection based on age and a failure to understand each other's circumstances. However, in the relationship between Parvez and Ali, not only is there refusal, but also rejection based on unrighteousness and defiance of God. This dilemma, according to Alshammari, arises if one's identity appears to be the only one that someone can acquire and once one fails to take into account the identities of others (2018).

8. Conclusion

In Salih's "Season of Migration to the North, this study employed postcolonial theory to illustrate the dilemma of the oriental-occidental identity conflict. The analysis has primarily highlighted the Orient-Occidental quest for identity, which seems to be a constant and imbalanced relationship. One of the most crucial challenges that newly emancipated nations from colonial power are fascinated with is the desire for their own identity. Different perspectives and arguments on the subject of identity are provided by theorists and novelists themselves. However, in all cases, there is a widespread endorsement that crises are one of the consequences of colonialism and the policies pursued by colonial rulers while in power in colonized countries. The colonizer's influence causes an identity crisis in the colonized society, which leads to a complicated world with several repercussions in identifying their actual identity. From a postcolonial viewpoint, this study adds evidence and a reasonable explanation to how Europeans influence non-western culture and identity, particularly in Kureishi's and "Season of Migration to the North". This research is limited to how the researcher portrays the issue of the Orient-Occidental identity conflict. One of the recommendations that can be made is a need for more comparative studies that engage with these two novels and these two heroes, with a special concentration on the cultural, sociocultural, and psychological aspects that determine identity creation, such as friendship, kinship, neighbourhood, the original and host community, religious doctrine, and family members as an important factor that made a significant contribution to Mustafa Saeed's struggle in their quest to reach their own identities.

References:

- Alshammari, S. (2018). Hanif Kureishi's "My Son the Fanatic" and the Illusion of 'Pure'Identity. *Advances in Language and Literary Studies, 9(*6), 57-59.
- Abu-Haydar, J. (1985). *A novel difficult to categorize. In M. T. Amyuni (ed), A Casebook* (pp. 15-36). Beirut: American University Press.
- Ashcroft, B. & Ahluwalia, P. (1999). *Edward Said, London:* Routledge. Print
- Ashcroft, B, Griffiths, G & Tiffin, H. (2000). *Postcolonial Studies: The Key Concepts (2nd Edition ed.).* New York: Routledge.
- Bentley, N. (2003). *Black London: The politics of representation in Sam Selvon's the lonely Londoners*. Wasafiri, *18*(39), 41 -45.
- Bhabha, H. K. (2012). *The location of culture*. Routledge.

- Brockmeier, J., & Carbaugh, D. (Eds.). (2001). Narrative and identity: Studies *in autobiography, self, and culture* (Vol. 1). John Benjamins Publishing.
- Dizayi, S. A. H. (2015, February). *The crisis of identity in the postcolonial novel. In INTCESS15–2nd International Conference* on Education and Social Sciences, Istanbul, Turkey.
- ……. (2019). Locating identity crisis in postcolonial theory: Fanon and Said. *Journal of Advanced Research in Social Sciences, 2*(1), 79-86.
- Fanon, F. (2008). *Black skin, white masks*. Grove press.
- …. (1995). "National Culture." *The Post-Colonial Studies Reader. Eds. Bill Ashcroft, Gareth Griffiths, and Helen Tiffin. London: Routledge, 153-57.* --- Concerning Violence. England. Penguin Books. 2008.
- Geesey, P. (1997). *Cultural hybridity and contamination in Tayeb Salih's" Mawsim al-hijra ila al-Shamal (Season of Migration to the North). African Literatures, 28*(3), 128-140.
- Hall, S. (1989). Ethnicity: *Identity and difference. Radical America, 23*(4), 9-20.
- …..(1990). "Cultural Identity and Diaspora." *Community, Culture, Difference, edited by Jonathan Rutherford, Lawrence & Wishart Ltd*., pp. 222-237.
- Hassan, W. S. (2003). *Tayeb Salih: Ideology and the Craft of Fiction. New York, NY*, USA: Syracuse University Press.
- Hassan, I., Najadat, H. A., Azmi, M. N. L., Abubakar, H. A., & Lawan, M. I. (2021). Identity Struggle between the Orient and the Occident in Tayeb Salih's Season of Migration to the North: *A Postcolonial Rendering. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 11*(7), 1155–1165
- Kureishi, H. (1997). "*My Son the Fanatic" Love in a Blue Time. New York*: Scribner.
- --- (2002). *Dreaming and scheming: reflections on writing and politics.* Faber and Faber.
- Said E. W. (1979). Orientalism. Vintage.
- ….(2012). *Culture and imperialism*. Vintage.
- Salih, T. (1969). Season of Migration to the North. Introduced by Laila Lalami, e-pub https://www.scribd.com/doc/207280334/Tayeb-SalihSeason-of Migration-to-the-North-New-York-ReviewBooks-Classics-2009.
- ---(1991). In Johnson-Davies D. (Ed.), *Season of migration to the north (1991). Oxford*: Retrieved from http://ezproxy.cul.columbia.edu/login?url=https://www.proquest.com/books/season-migration-north-1991/docview/2138580188/se-2?accountid=10226
- ….(2009). *Season of migration to the north. New York, NY: New York* Review Books Classics.
- Sartre, J. P., & Farrington, C. (1963). *The Wretched of the Earth*. Grove Press.

- Sarup, M. (1994). *Home and Identity from Travelers Tales: Narratives of Home and Displacement*.
- "Season of Migration to the North." World Literature and Its Times: Profiles of Notable Literary Works and the Historic Events That Influenced Them. Retrieved February 28, 2022, from Encyclopedia.com: https://www.encyclopedia.com/arts/culture-magazines/seasonmigration-north.
- Stampfl, T. (2009). (Im)possible encounters, possible (Mis)understandings between the West and Its other: The case of the Maghreb (Doctoral Dissertation). Louisiana State University.
- Taş, M. R. (2018). A comparison of VS Naipaul and George Lamming in the light of politics of postcolonialism and poetics of alienation.
- Yassine, R. (2012). The Postcolonial Condition in Tayeb Salih's Season of Migration to the North. *Dirassat, 15*(15), 11. Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/dirassat/vol15/iss15/11